

ثالث ثلث



السنة الثالثة
العدد ٤٧

مجلة أسبوعية مصرية للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة

الفنارس أردان

يسخدم الحيلة

في معركة

ضد

الفاينج

Mahmoud Mahmoud

مع العدد: هدية

في هذا العدد

"باريللي" - غموض السيد "باريللي"؛

زار الصحفي "اندور"، صديقه المثل المشهور "باريللي"، لتحدثه على حسن أدائه لدوره على المسرح. وبأله عما إذا كان يصور برفع ثمن شهرته، عندما يحيط به الجمهور في الطريق، ويرافقه بأهله ونظرائه. فأكد له "باريللي" أنه قد تغلب على هذه التكلفة بالكساح، وأن في استطاعته تغيير وجهه، واتخاذ الصورة التي يرغبها. وعندئذ طلب "اندور" من صديقه، أن يجل سوله في مشور الاستقبال المقام بمناسبة إقلاع أول طائرة ذرية من مطار "لي بورييه"، فثبت بذلك قدرته على اتخاذ الصورة التي يرغبها.



"دوك سيلفر" - محاولة تبرئة؛

وصل "دوك سيلفر" إلى مدينة "كاماسيتي"، حيث كان شقيقه "تيم والاس" متما بقتل "ميريديث"، أحد أصحاب المزارع، التي كان يرغب رب عمله في استرجاعها. وتجمع "دوك" في الاتصال بأهله في السجن، وعلم منه أنه بريء، وأن القاتل هو رجل رجال "ريتشارد كروبرن" رب عمله. وبدأ "دوك" يجري التحريات اللازمة. وحصل من ابنة القتيل على الرخصة التي تسببت في الرقابة. وشعر القاتل الحقيقي، بأن "دوك" يمثل خطراً بالنسبة له، فأراد استفزازه، ثم عدل، وعرض عليه شازلته في مباراة في لعب الورق، فظن أنه يستطيع إزلاله، وراهنه على جواره ومرتبته الأسبوعي وجاردي زميليه، مقابل سيارته. ووافقه "دوك" وخسر في الورقة الأولى ثم...



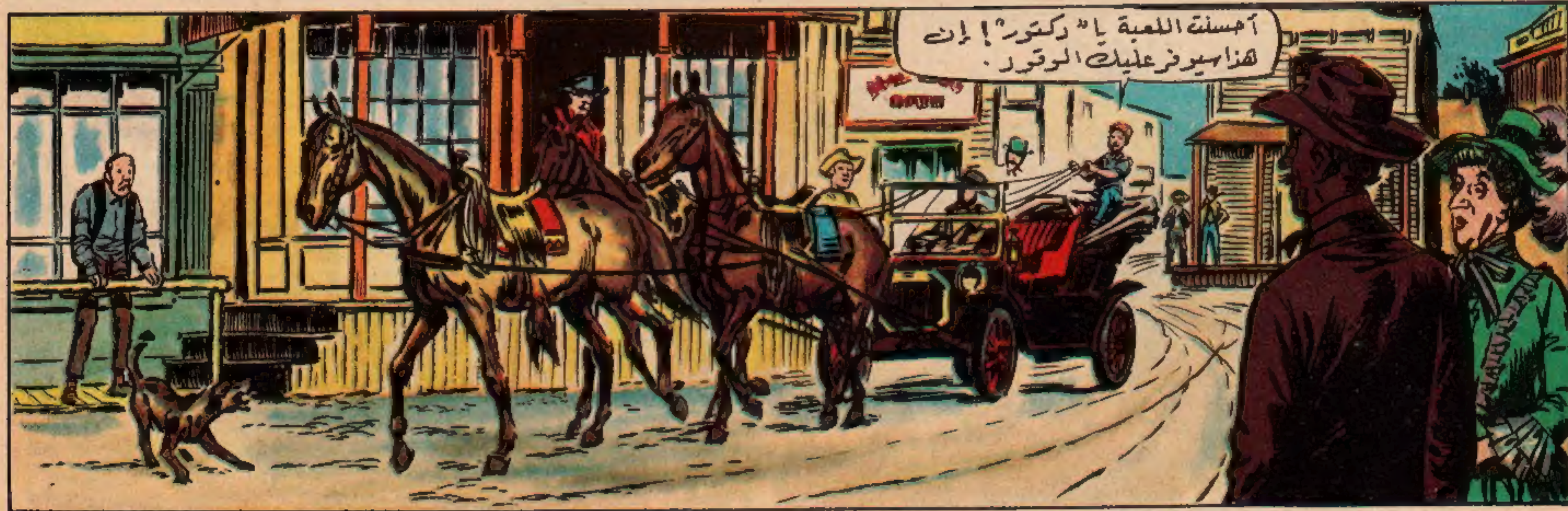
الفارس أوردان - الفير السحري؛

وصل "أردان" إلى قمة المرتفع، وسعه رهينته "رايلي"، ووجهه به "فرلستنج" و "نجال" رفيقا "هيدر" حسب الموعد الذي ضربه لهما، وعلم منهما أنه "هيدر" قد وقع مرة أخرى في أيدي الأعداء. وبدأ "أردان" يستعد لمواجهة "مايرود" الذي لم يلبث أن وصل برجاله. فما كان منه "أردان" وساعديه، إلا أن ألغوا بكتل من الصخور، كانوا يختفون وراءها، فألقوا خسائر جسيمة بصفوف الأعداء.



- أضف إلى معلوماتك
- ألعاب وتسالي
- رجال خلد هم التاريخ
- لك يافتي
- الدبابات الروسية
- مذكرات فتي العصر
- كلمة السر - الأخطاء
- قصة العدد
- عالم الحيوانات
- لقاء
- كلمات متقاطعة
- لقطة

دوك سيلقر



دوك سيلقر



محاولة تبرئة

برشة الفنان، فنانكن

وبعد بضع ثوانى ...



لا تنظروا بهذه المخافات! لقد صلتنا صا قتلك عبر جريمة!
اعلم أيها الجيول أن "والاس" هو مصدر لخطر! عندي فكرة ...



وبعد الظهور مباشرة ...

أيها الأمور! أسرع! لهنالك شغب
في الشارع الرئيسي! ...



أنتما ههناك! لقد انتهى الحفل! سلما سلاصكما
، واتبعا في لهدور!



إنهما "ليكسن" و"بن"! لقد أفرطنا في الشرب،
وأخذنا بخرابان ما هولما ... إنه لشئ فظيع! ...



لا تنظروا أيها الأمور! إننا نخرج
قليلا! هل في ذلك عيب؟



هوانا! هوانا! بيبي ي
ي ي ي ي!



يا الهي! إنهما من رجال "كوبورثا"!

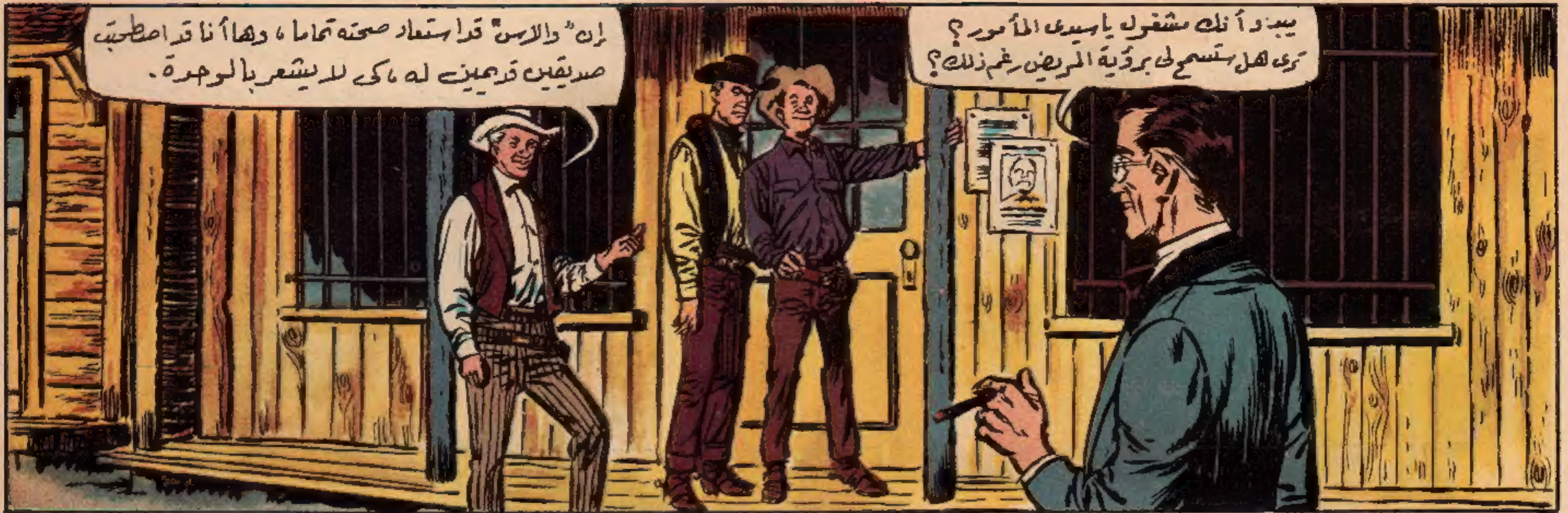


هسنا هسنا! يبدو أن المرح
أصبح غير مسموح به في هذه المدينة!

لهذا أفضل! إن أفكاركم
ستقتل بعد قضاء ساعاتين
في هرا السجن المنعش ...



دوك سيلقر



محاولة سبيرة



ألا تأخذ المسدس؟!...



بأعطيك سلاحاً وما تعالج به الباب ، وستجد جواراً في انتظارك خلف السجن ، وسندعي أننا كنا نأمن من أثر الخمر الذي تظا هزنا

لقد بدأ يفتتح !



لقد برنا كل شيء ، ستعبر الحدود هذا ! وستأخذ نفوراً وتوصية من السيد "كوبورن" للأحد أصدقائه !... عليك أن تقرر بسرعة !...



كيف يمكن إقناع هذا المغفل؟!...

نحن نعلم سراً أنك ، لكن لمخلفين لن يصرفوني ! إنك مهذب جميل المشقة !



هذا لطف منك ، لكنني أعتقد أن هروب ليلة الجمعة ، سيكون اعترافاً مني بارتكاب الجريمة .



أها المأمور ! أها المأمور ! لقد هرب القاتل !



لكن ! سأجرب حظي ! شكراً أيها الأصدقاء !



ها آآ !

يا نج



ليكن ما يكون ! لم تعد هناك فرصة للتراجع

توقف يا "والاس" ولا تطلق عليه إصبع !



أحمد به !

الأوغار ! لقد كانوا يصبون في فنا !



وفي محاولة فورية طاعة البشر، استطاع "تيم" التغلب على الألم واستقر على ظهر الجوار...

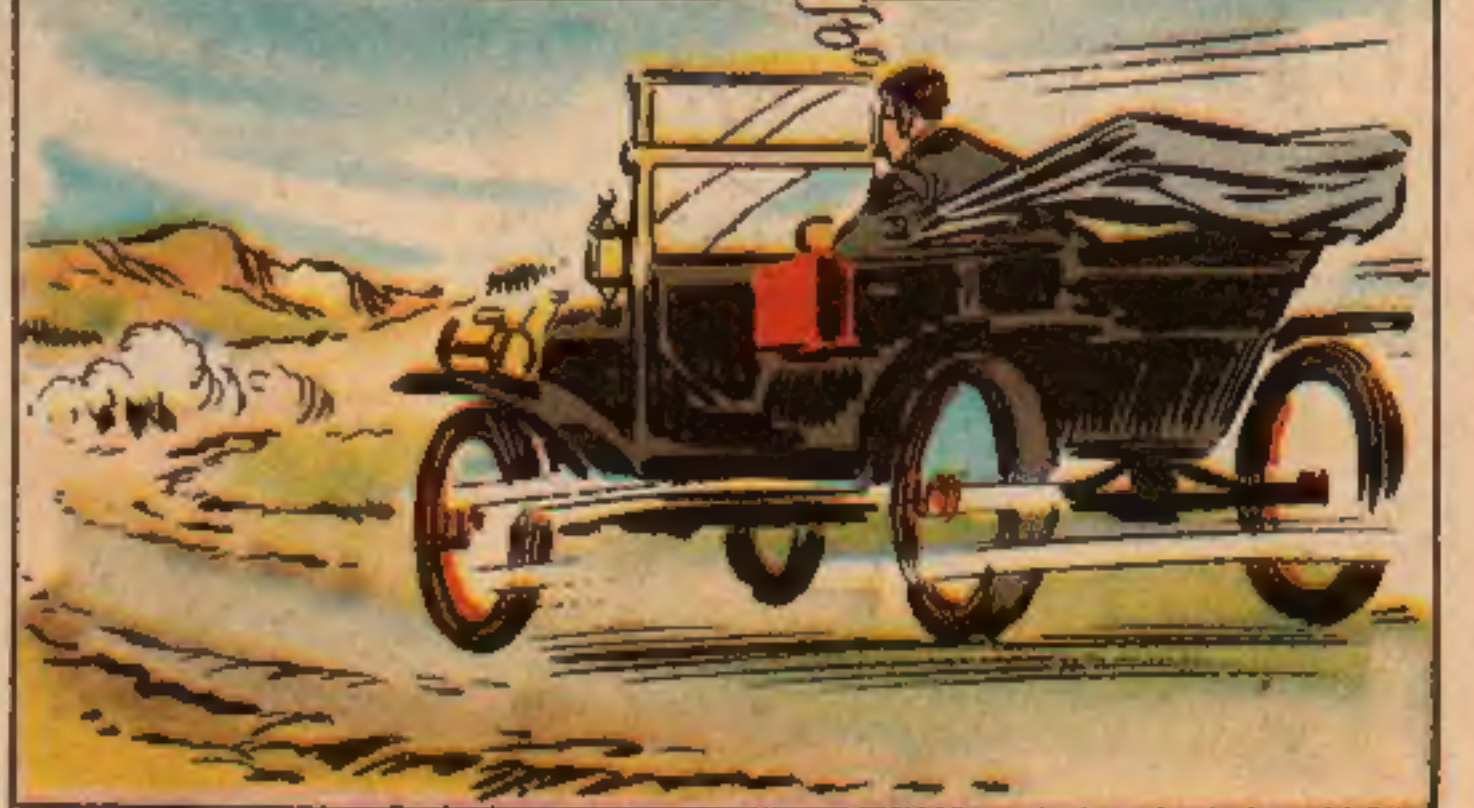


وبدأت المطاردة، وبعد دقائق غادرت المدينة مجموعة من الرجال الجسوريين، وعلى رأسهم المأمور.

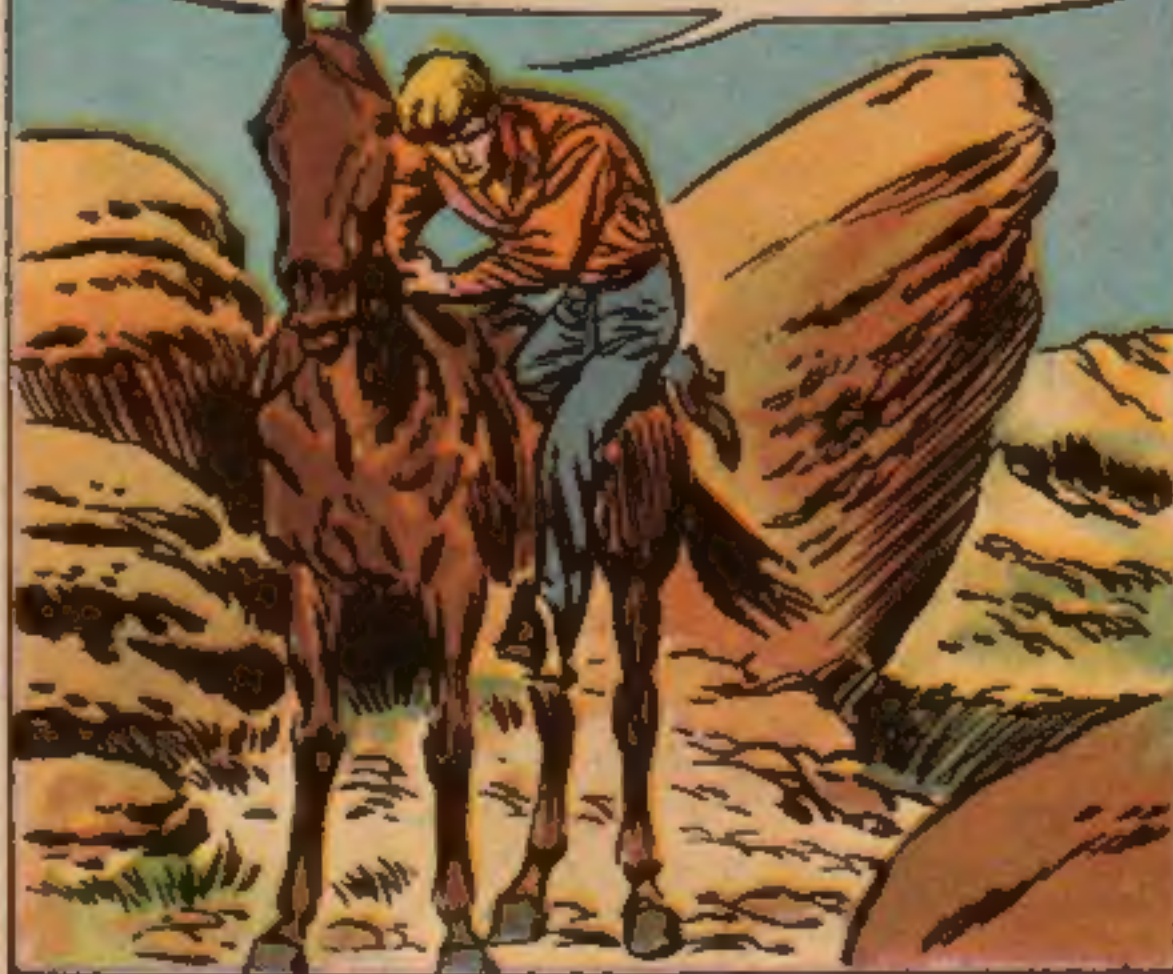


أما من جهة "دوك"، فلم يضع رقيقة من وقته...

لقد أنسى هذا المحنون كل شيء، في اللحظة التي بدأ فيها أمل النقاذه يلوح في الأفق!



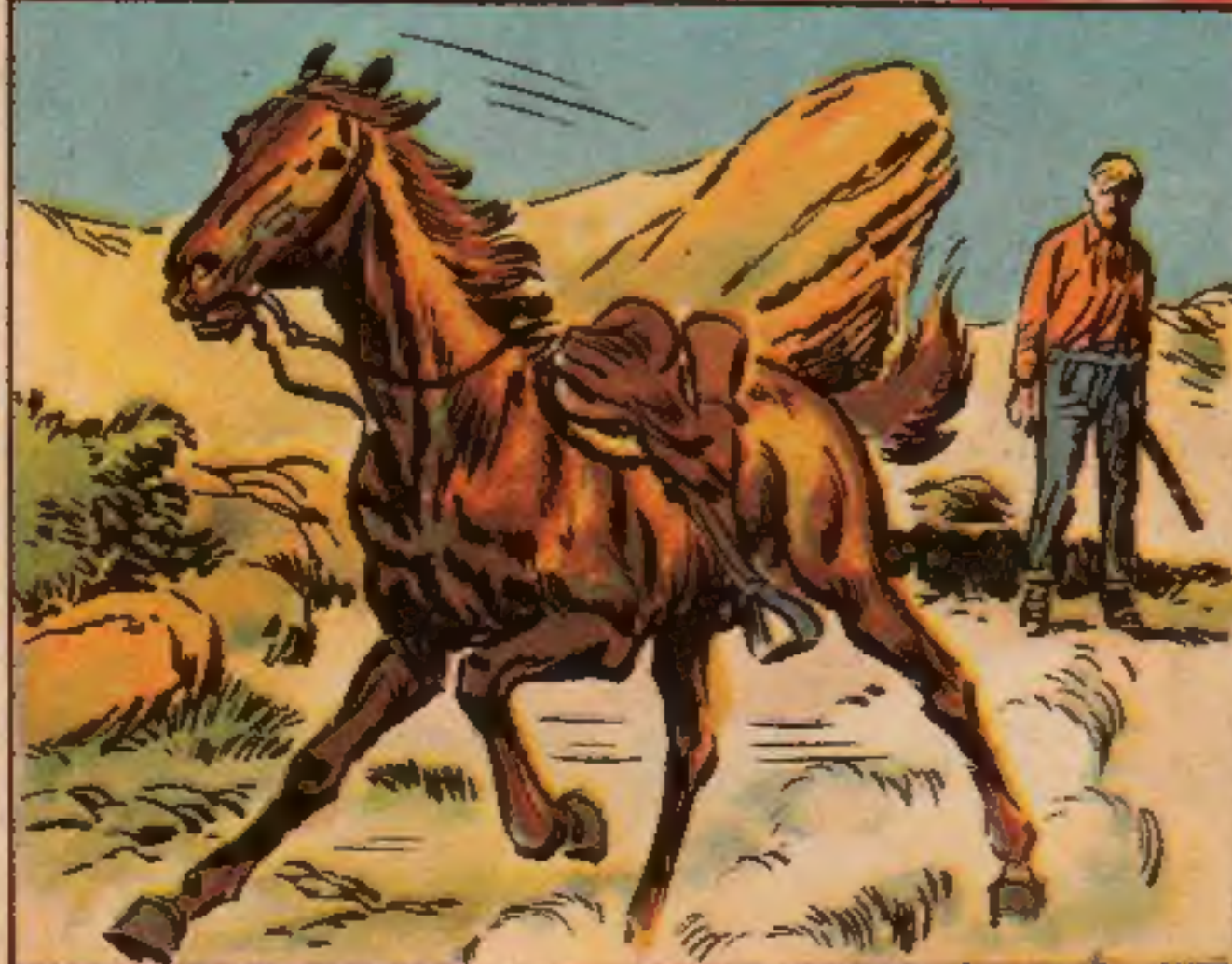
رائي متعب جداً... لن أستطيع الصمود في مواجهةهم! يجب أن أقرر بطريقة أخرى...



إن لهذا الجرحاد بما فيه الكفاية، سيصلح تماماً.



وثارت ثورة الجوار من الألم الذي يسببه له احتكاك هذا الحجر بجلده، فأنظمه ليلوي على شيء...



آه يا عزيزي! فلست أمامي وسيلة أخرى!



لو أنني نجحت في الوصول إلى الكوخ لعيشه، فيسمح لي ذلك بقسط بسيط من الراحة.





الفنخ الجهنمي



آه الكلاب!... كيف تدعونني بخدعكم؟...
انظروا!... ها هو يلوذ بالفرار!

لن أبا لي ما يحدث لي!
سأقفز من هنا!



ولم يبق الفلاحون على مقاربة لإغراء، فتكا البرا على الفئيمة...



ودعنا "موريمير" نفسه مبهوما في المراسيم، حيث يصعب
عليه استغرام بسيفه، ودأته فكرة مفاجئة، فألقوه
بالصندوقين في اتجاه المعتدين، فسقطا على الأرض،
وتبعثر ما بهما من مجوهرات...



وكان رد فعل "موريمير"
سريعا فأمسك به ورفع
ثم طار في الفضاء!



وطارت الفأس فوق رأسه، فطأها، محدثة صفترا
في الجوف، ثم غرست في عمود خلفه.



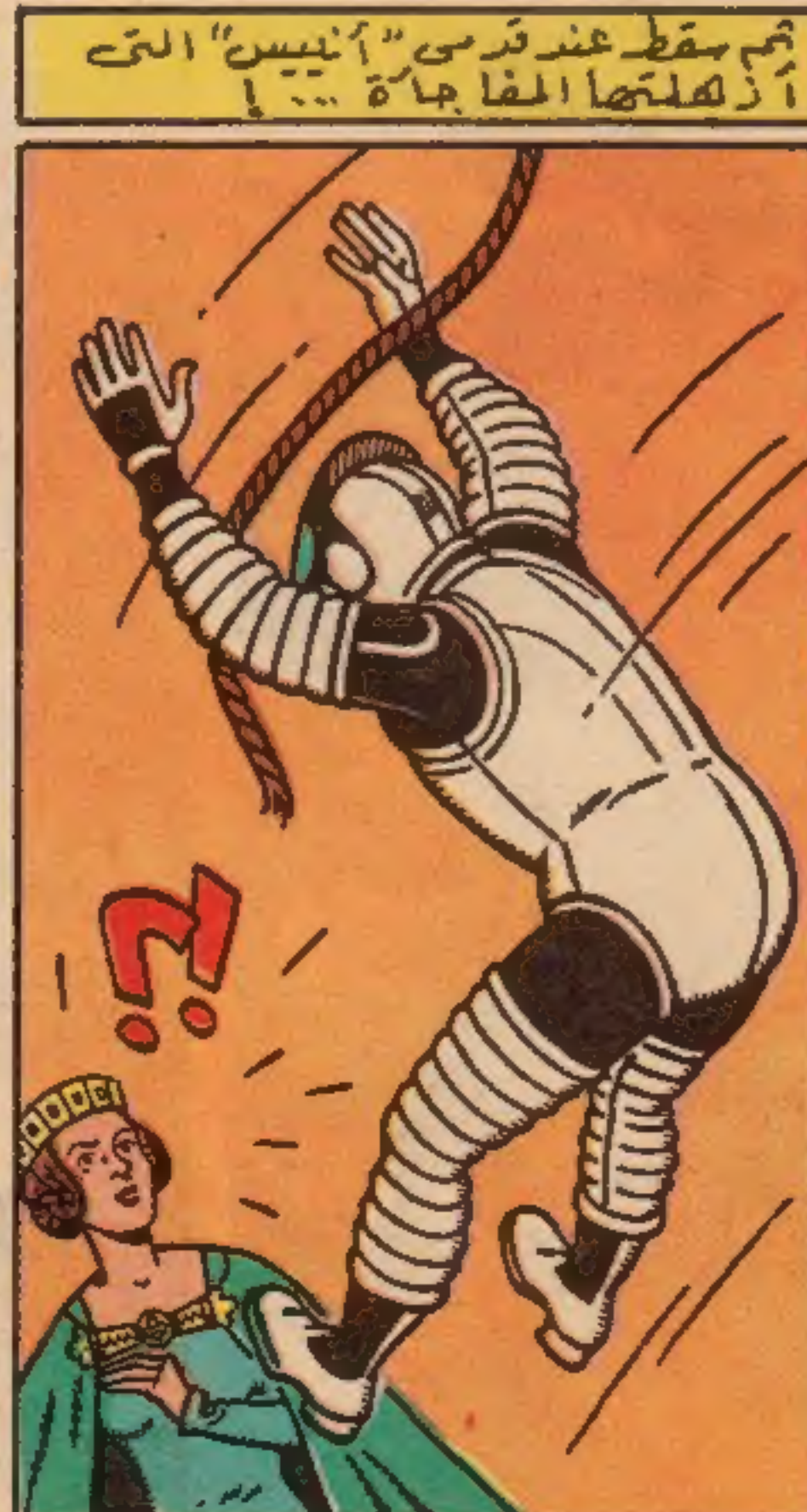
... ففقط في الحال الجبل لقوى
الذي يرفع الثريا الحديدية
الثقيلة المتصلة من السقف.
فانسحب الجبل بعنف!



وكأنه مجموع الفلاحين تشل حركة المارد،
فأطاعه مسيحا مدوية لهم...



ولم يجد الفلاحون وقتا للتصرف، إذ أتت الثريا التي
انقطع صلبها، كأنه قد سقطت عليهم فأحدثت
جلبة عالية!...



ثم سقط عند قدمي "أنيس" التي
أذهلتها المفاجأة!...



... وعبر القاعة فوق رؤوس الفلاحين بسرعة الرياح...



امسكوه ولا تقطعكم أرجا أرجا!!...



الفنخ الجهنمي



هل لهذا من معنى؟
فإن أسفل الدرج...

نعم في مغارة
عند ربيع الجبل...

معلقين الباب الثقيل من خلفهم، لكن الوقت كان متأخراً، فقد استطاع
أحد الفلاحين أن يحرر سجنه في فتحة الباب...



ونزل مثلهم الدرج بأقصى سرعة...



اسرعوا، لأن لهذا السجين سيجزيهم
منه اللحاق بنا!

وانتهزت "أنيس" الفرصة التي مادت بها المكان،
لتفتح الباب السري، فصار الجدار، وانزع
الهاربون في المسر...



وما أن وصلوا إلى أسفل الدرج، حتى توقف "موريمير"
لأنه "الكرتون سكا فا"...



اللجنة! لها قسم!!

وإستأذن "موريمير" من رفيقيه، رغم كونهما له...



لأنك رجل عجيب... أشكر لك ضيقك، واستود على الله...
نعم لننت أُنسالك أبتدا...

وداعاً يا بني حفظك الله...

وداعاً يا أنيس... وداعاً يا أبتى... أرحموا
تحتفظهم، والآلهة لا تلتفتنا إلى الوراء...

وما أن وصلوا إلى أسفل الدرج، حتى توقف "موريمير"...



من هنا يا سيد... تفضل! لا... سنفترق هنا...
هذه الشعلة...

فأسك "موريمير" بالمسدس الذي كان قد تركه على المقعد، وأطلقه على القوم الذين تراجعوا بغير نظام.



ونجاة اغتفى محدثاً صغيراً رهيباً...

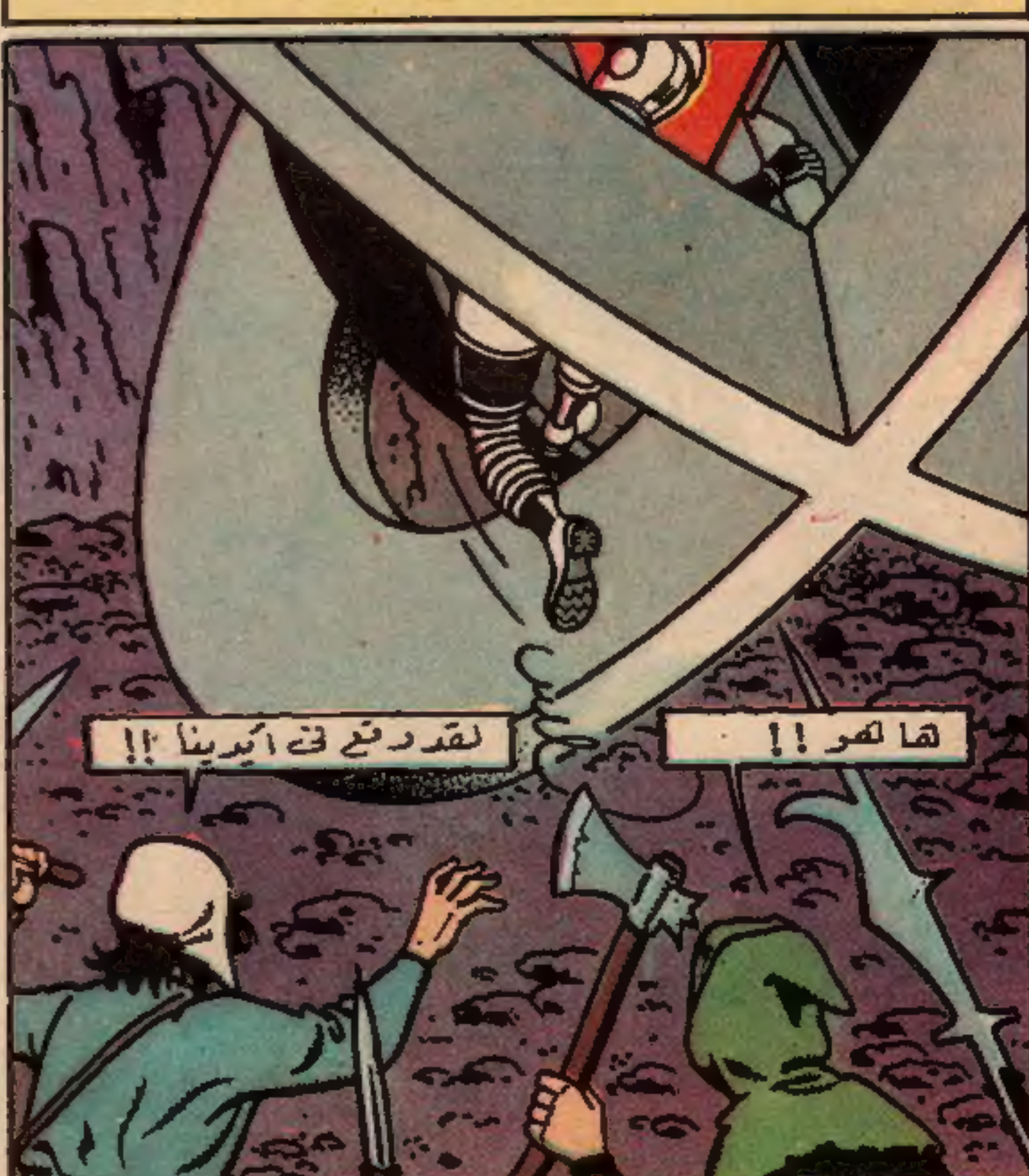


ألم أقل لكم إنه ماهر... إنه شيطان
ذو لحية حمراء...

رباه...

يا إلهي!

وتنفر إلى راحله، وقبل أن يتمكن من غلوه الفطار، دفع نفسه للخطوة...



لقد دفع في أيدينا!!

ها هو!!

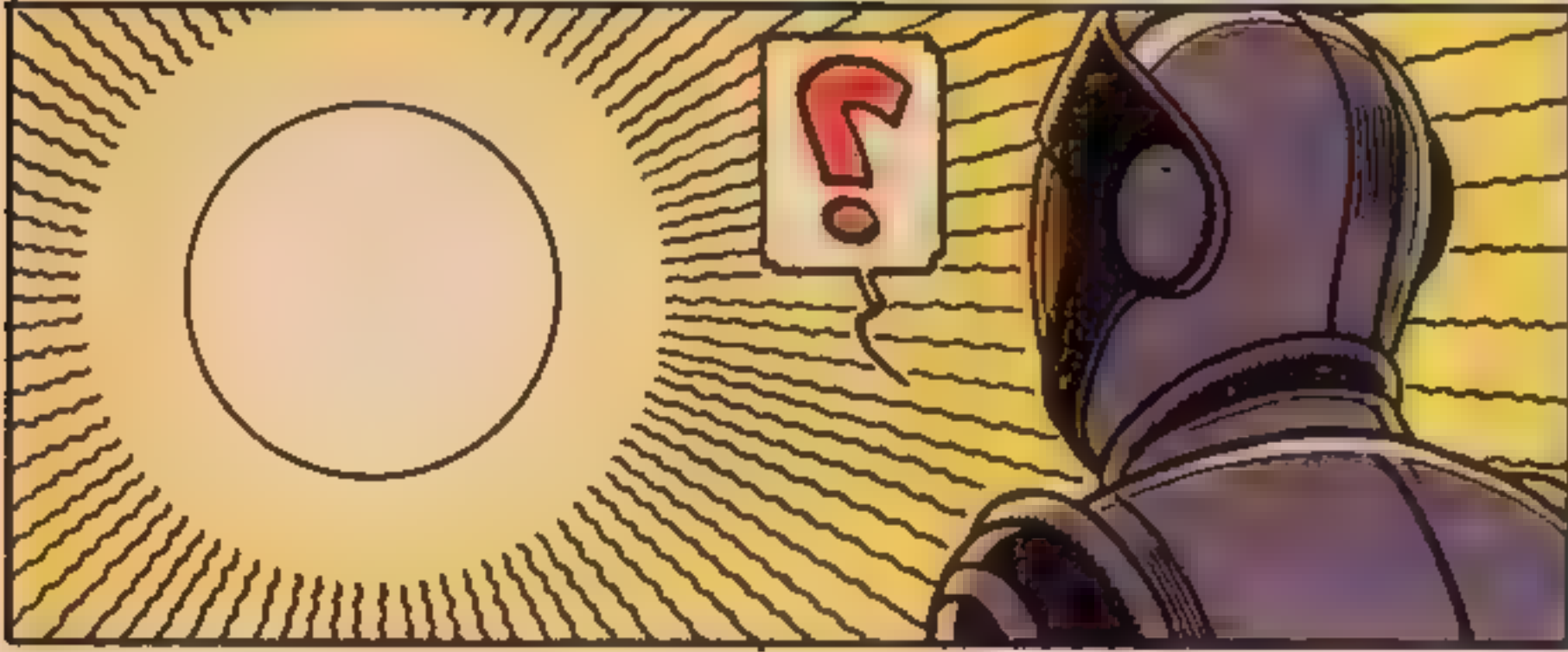
ببلاك ومورتيمر

بريشة الفنان: چاكوب



... وأخيراً عندما فتح "مورتيمر" عينيه، كانت السفينة غارقة في صنوبر أبيض، أخذ يتنهد شيئاً فشيئاً ...

وعندما اشتد الصنوبر بحيث أصبح غير محتمل، بدت أمام عينيه ظواهر عجيبة، جعلته يشعر وكأنه لسفينة تبطئ من سرعتها! ...



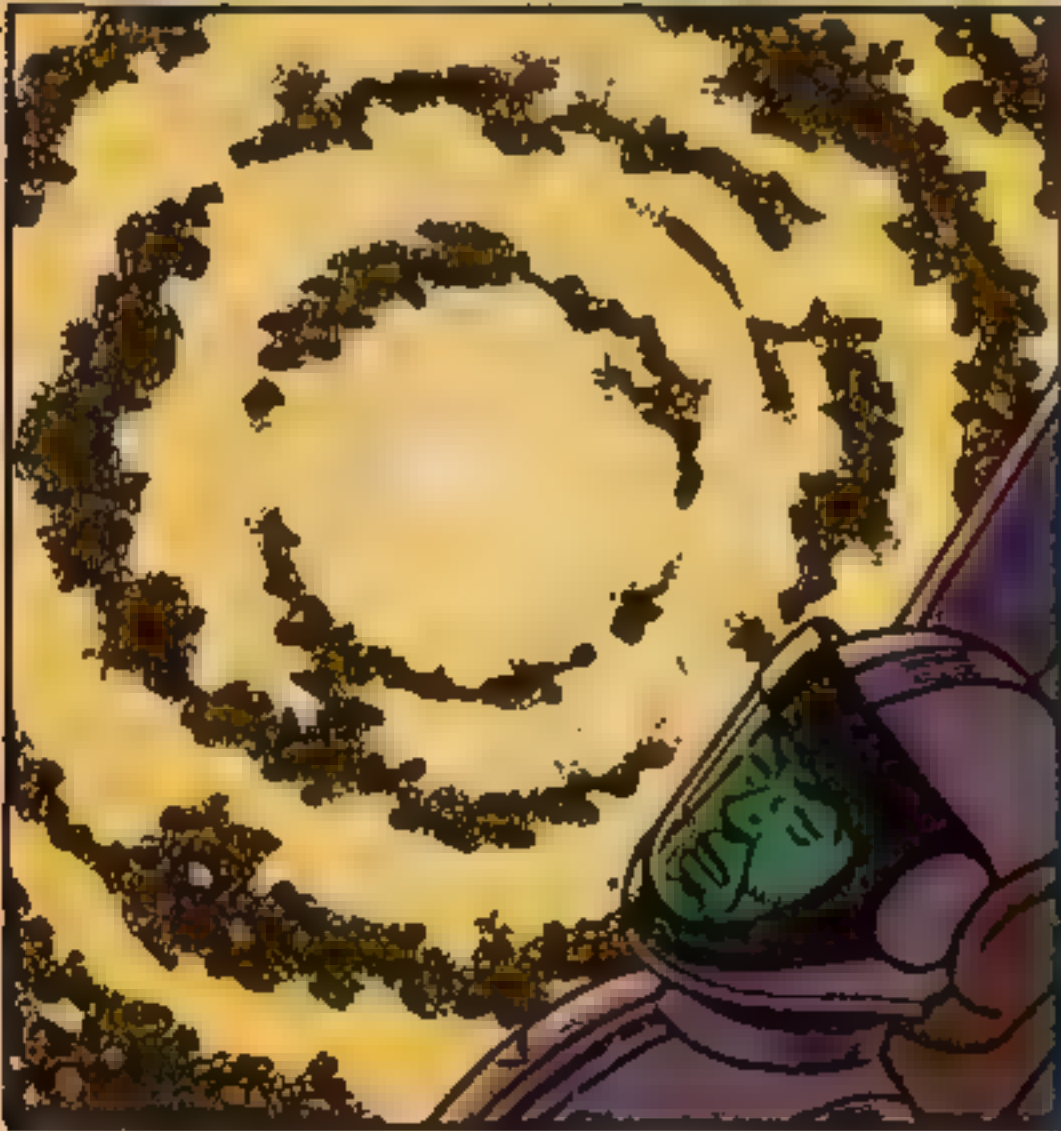
بينما تحول الصنوبر داخل السيكر وجراف من اللون الأصفر الزاهي، إلى اللون البرتقالي، فاللون الأصفر الزاهي، ثم الأصفر اللبون ...



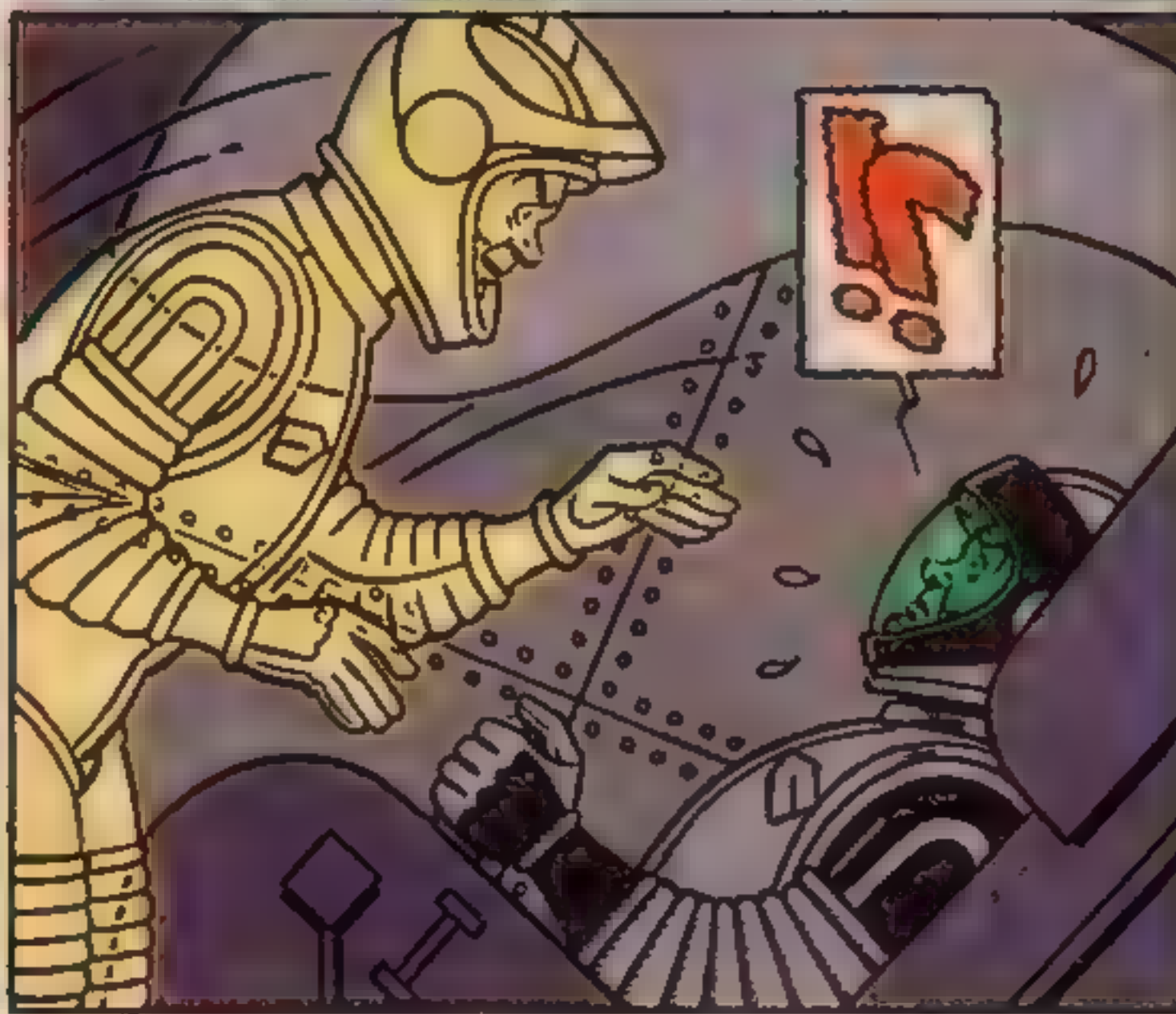
لقد أفلت "مورتيمر" بأعجوبة من غضبه التوار في لقرن الرابع عشر، وفي عملية دفع الرافعة اعتباطاً، ومرة أخرى تعروك أنه ضغط في مقده بسبب السرعة المفاجئة ...



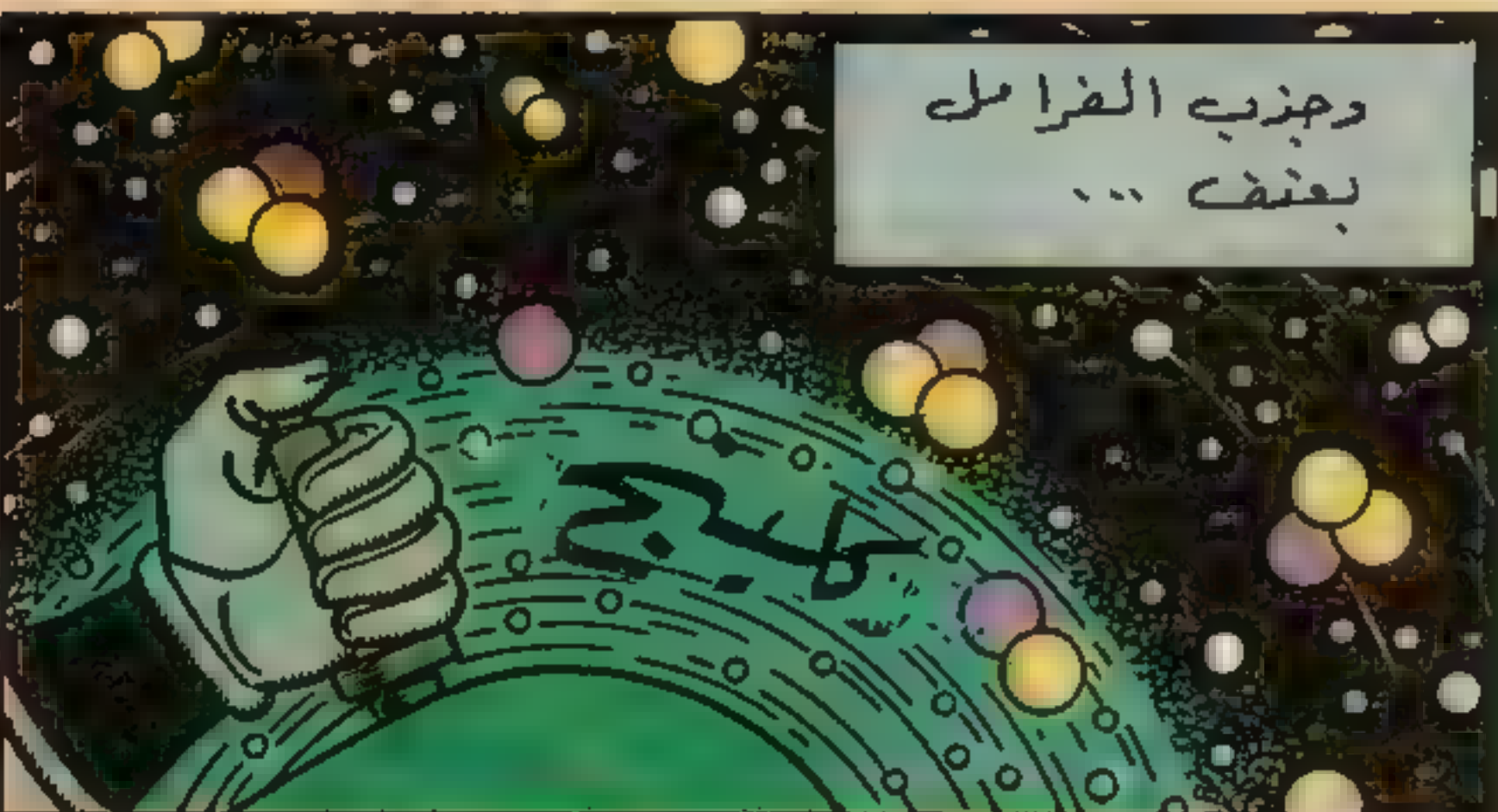
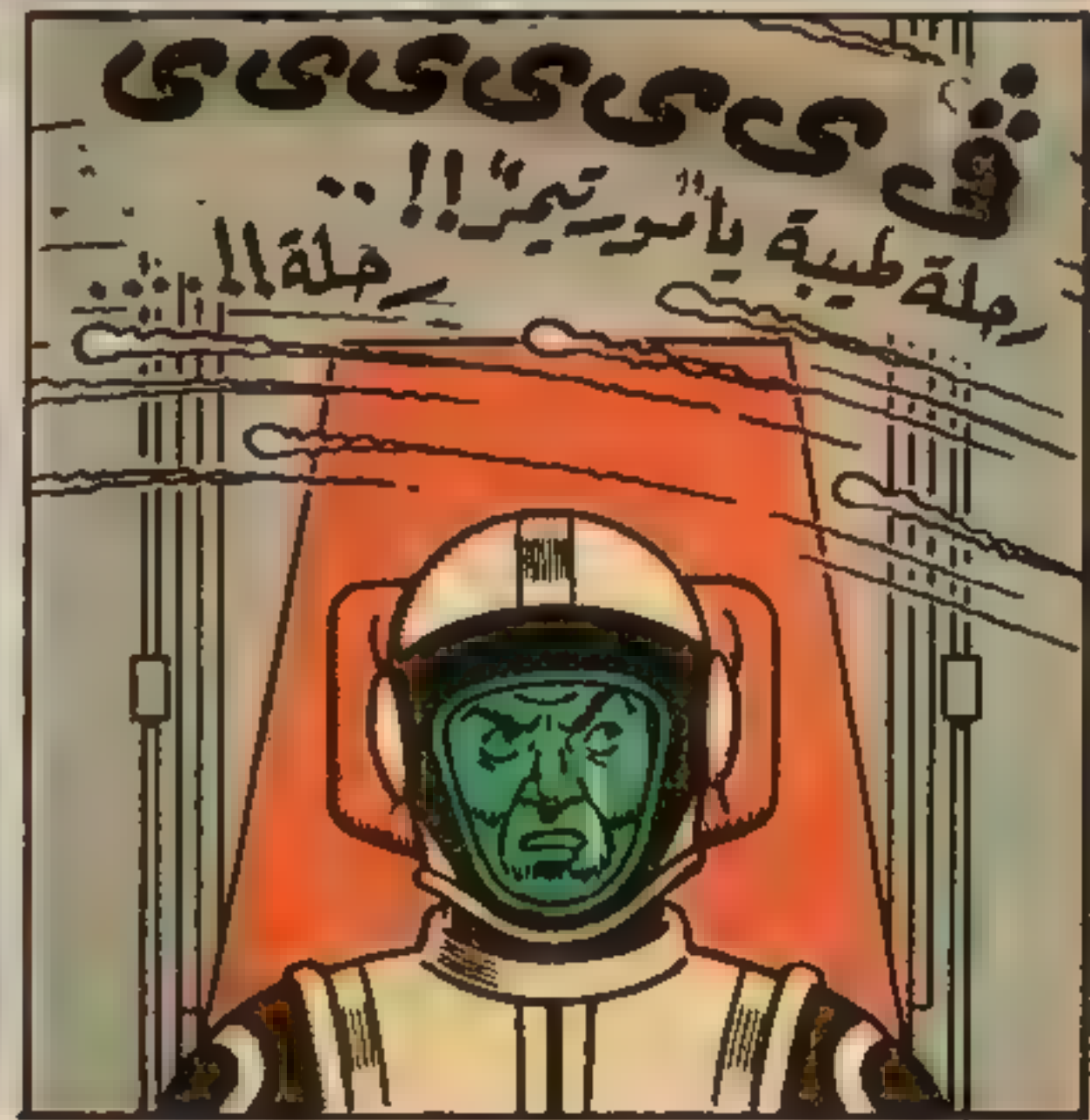
وفجأة، غيل إليه أن سرعة الجوار تزيد. ومما أدهته له في أول رحلة، غرمة "مورتيمر" في دومة من أصوات لم يسمعها من قبل ...



وبعد ذلك مباشرة، رأى نفسه وكأنه تبحر يفل في بحر من الكروكاف! ...



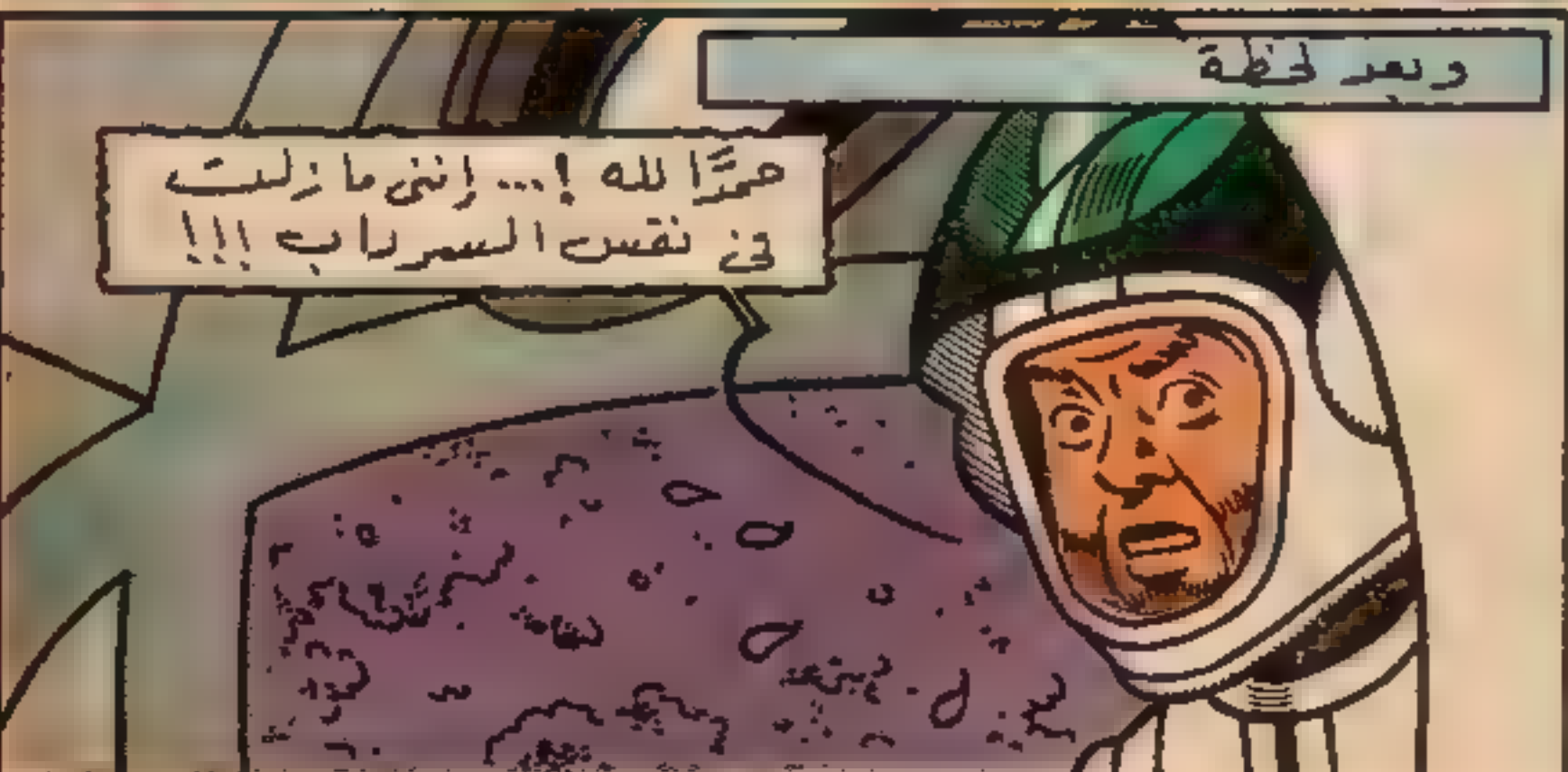
وفجأة سمع صوت "مورتيمر" يصبح مصحواً بصغير عال ...



وحذب الضامه بعنف ...

وعندما أقام اليرد فير من الدوار الذي انتابه، تعرج عريب في كابينة القيادة ...

... وبينما استأنف السيكر وجراف السرعة المذهلة ظهر اللون الأصفر ثم البرتقالي، ثم الأحمر! ...

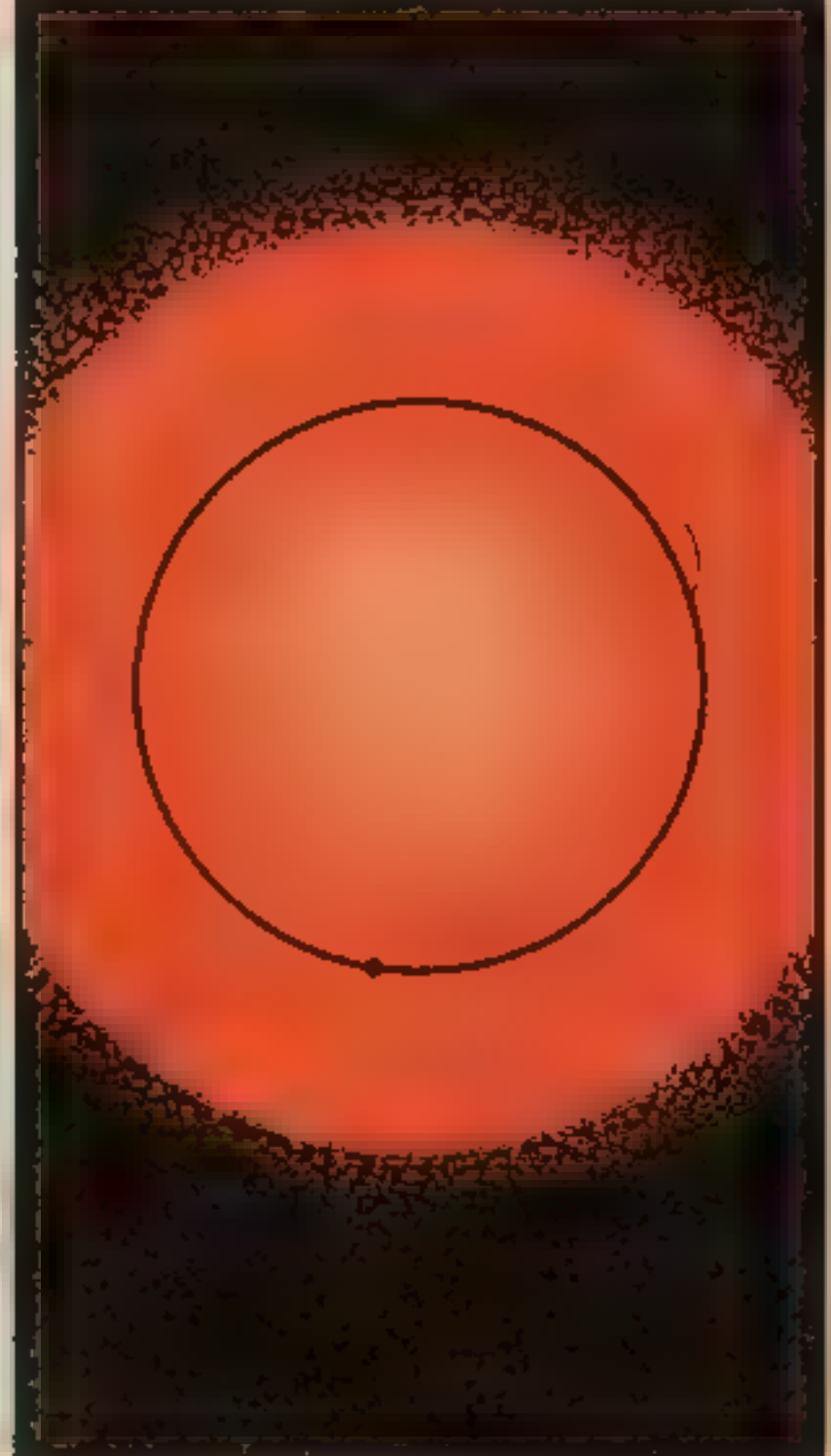


وبعد لحظة

هتأ لله! ... رائحة ما زلت في نفس السرايا! ...



يا لله!!





نعم: لقد وجد "موريمر" نفسه في نفس السراب، لكن لم يعرف عمله "مسلوك" أثر من حوله! غير أنه لم يجد الأجرة الضخمة، بل طاما متناثرا وسط الصخور المتساقطة...



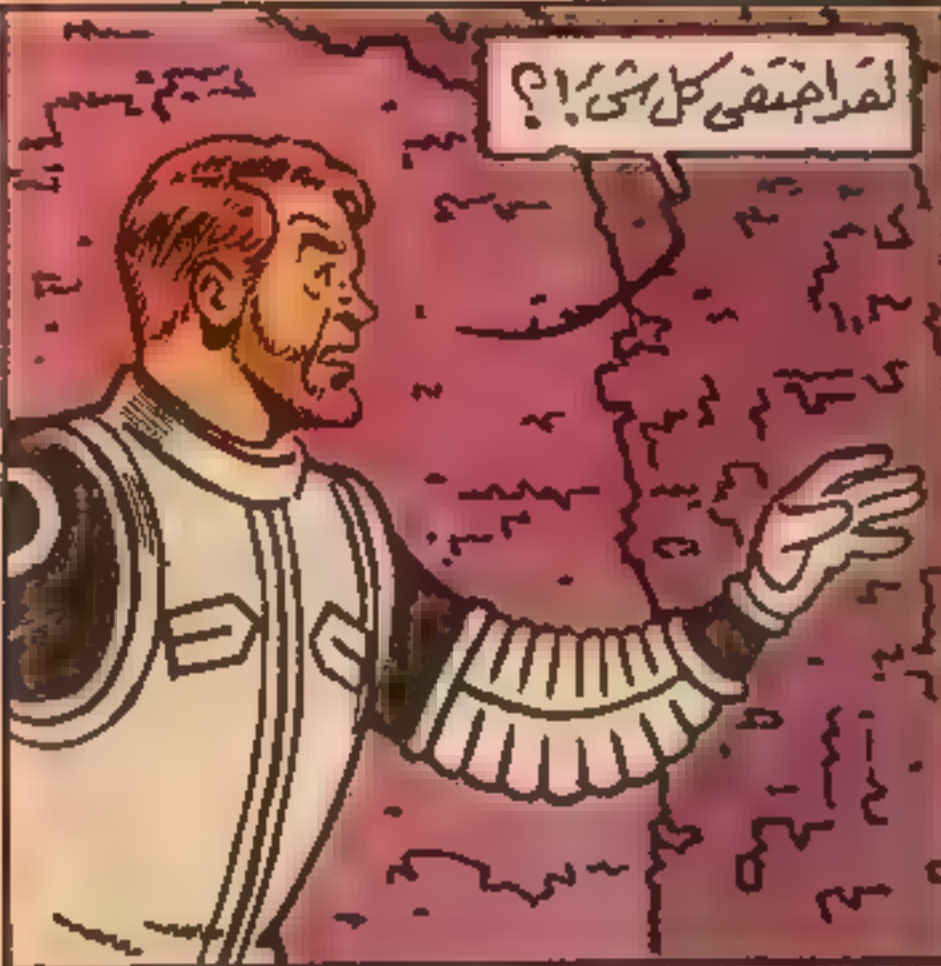
لا داعي لأن أخدع نفسي: لقد أخطأت مرة أخرى، العصر الذي كنت أعتقد فيه...

واظلمه ناحية الفتحة السرية التي ضربته منها "أنيليس" لتوها لكن...

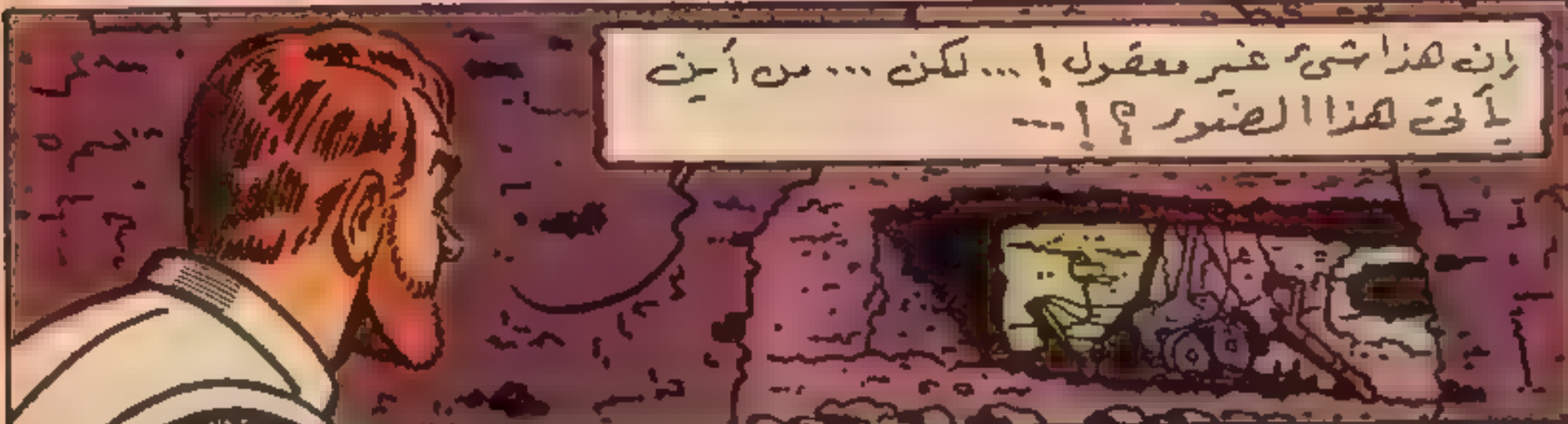


لم يعد هناك شيء!

وأسمع ناحية الدرج المؤدي إلى المقصر...

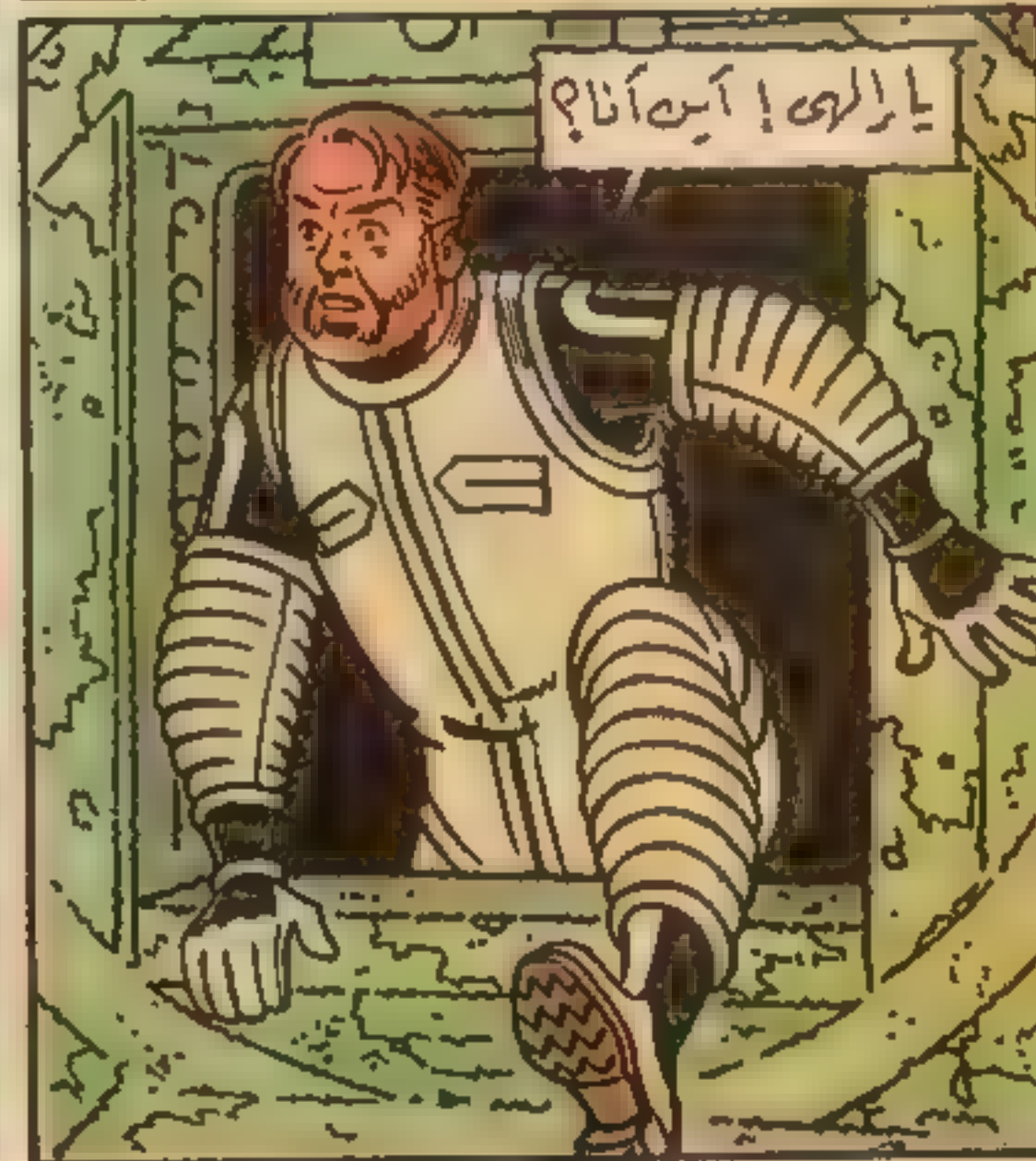


لماذا بقي كل شيء؟!



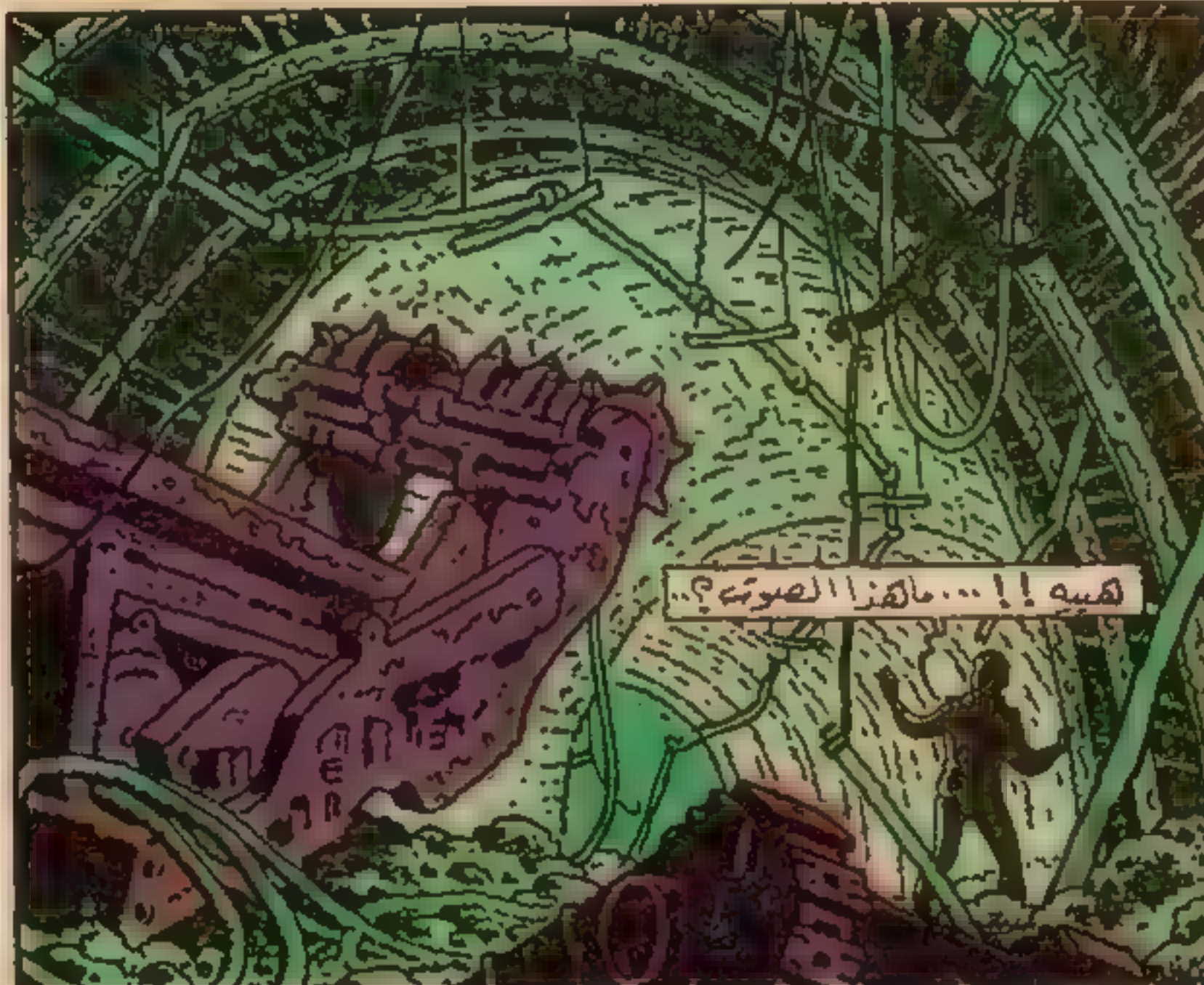
إنه هذا شيء غير معقول! ... لكن ... من أين يأتي هذا الصنوبر؟!

وما أن تقدم، حتى رأى آثار أعمال بناء لم تكتمل، وقد طوى السقف بجادة مديرة، تشيع في المكان صنورا مائلا للخضرة!



يا إلهي! أين أنا؟

وأخذ يتقدم بحرص على هذه الأرض المعزوقة، التي تناثرته فيها آلات حفر غير صالحة للاستعمال...



هسه!! ... ما هذا الصوت؟!

وخيل إليه أنه صوته، نبض ضعيف يأتي إليه من أعلى...



لا! ... لا بد أن هذا من أثر عدم تناول أي طعام منذ فترة طويلة! ... إنني برأيي أضعف بصورة خطيرة!

لكن ما أن امتألف السير، حتى توقف فجأة أمام شبكة أنابيب متشعبة، تمتد في كل الاتجاهات!



والله لأن كل هذا يشبه المصحات في شكلها!

وتبليت أنظار "موريمر" أكثر فأكثر، عندما رأى ولما حديدا مقاما على ارتفاع هدران الأرضية التي تدعى الصخر...



فلنرى أين يؤدي هذا السام؟!

... وتغنى وسط الكابلات المتشابكة...



يا إله! ... لا بد أنني أخطئ!

غموض السيد باريلى



كنت قد أمطرتنا لهذا بالفعل... لهذا تصفرون!
! لقد انتهت كلمات التقديم والترحيب!

برا فتوا!

برا فتوا!!

أوه، على كل حال، إن ما يفعله هذا الرجل ليس من تأني!... من الأفضل أن أعثر على فكرتي!

لماذا يتسلل هذا الرجل خارج الحظيرة كاللص؟...
عجبا، إنه يعرف.

وانتهت الإجراءات الأخيرة، وأخذ الطيار يحيى
الحاضرين بيده، ثم ألقى خطابا بينه.

ها هي الطائرة الذرية!... والله، كانت ستقلع دون أن أراها! ها هو
الطيار يتخذ مكانه بداخلها...

والهتفت أول طائرة ذرية في العالم، مودنة
صوتنا عاليا كالرعد، وصرت نطير على الأرض، ثم
ارتفعت عالية في الجو بسرعة فائقة...

وأعطيت إشارة الإقلاع...

انظروا! لقد قفز الطيار خارجا...
انتبهوا!!!

يا إلهي! إن كل شيء ليس على ما يرام!
إن من صه تبدو مختلفة!

والله، إن هذا هو الرجل الذي رأيت لتوى
... يتير الرية!... ويبدو قلقا...

غموضن السيد باريلى



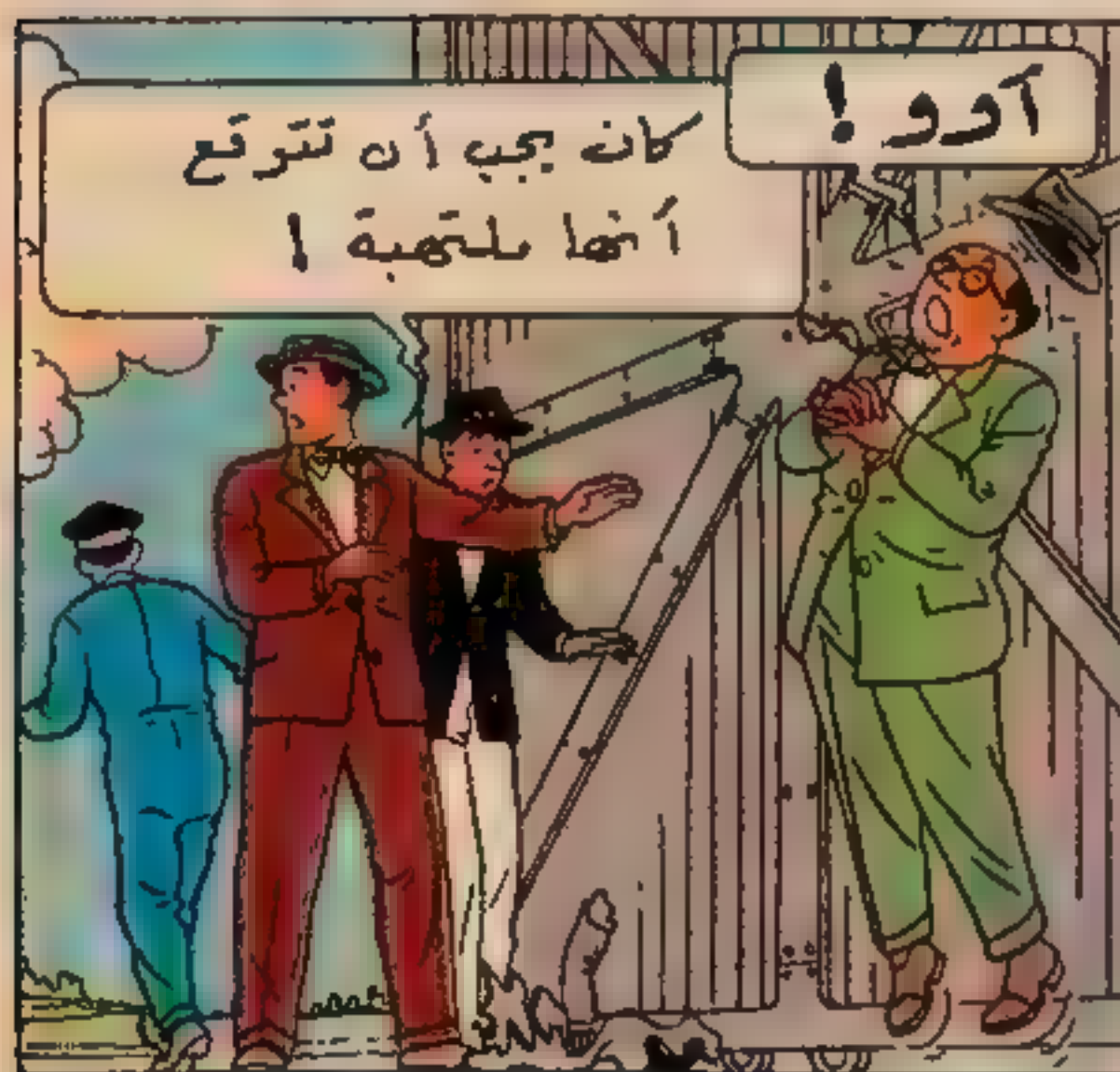
نحن الآن في مأمن! ...



يا لله! إن أجزاء الطائرة تتساقط في كل مكان! ... فلنسرع إلى مكان آمن! ...



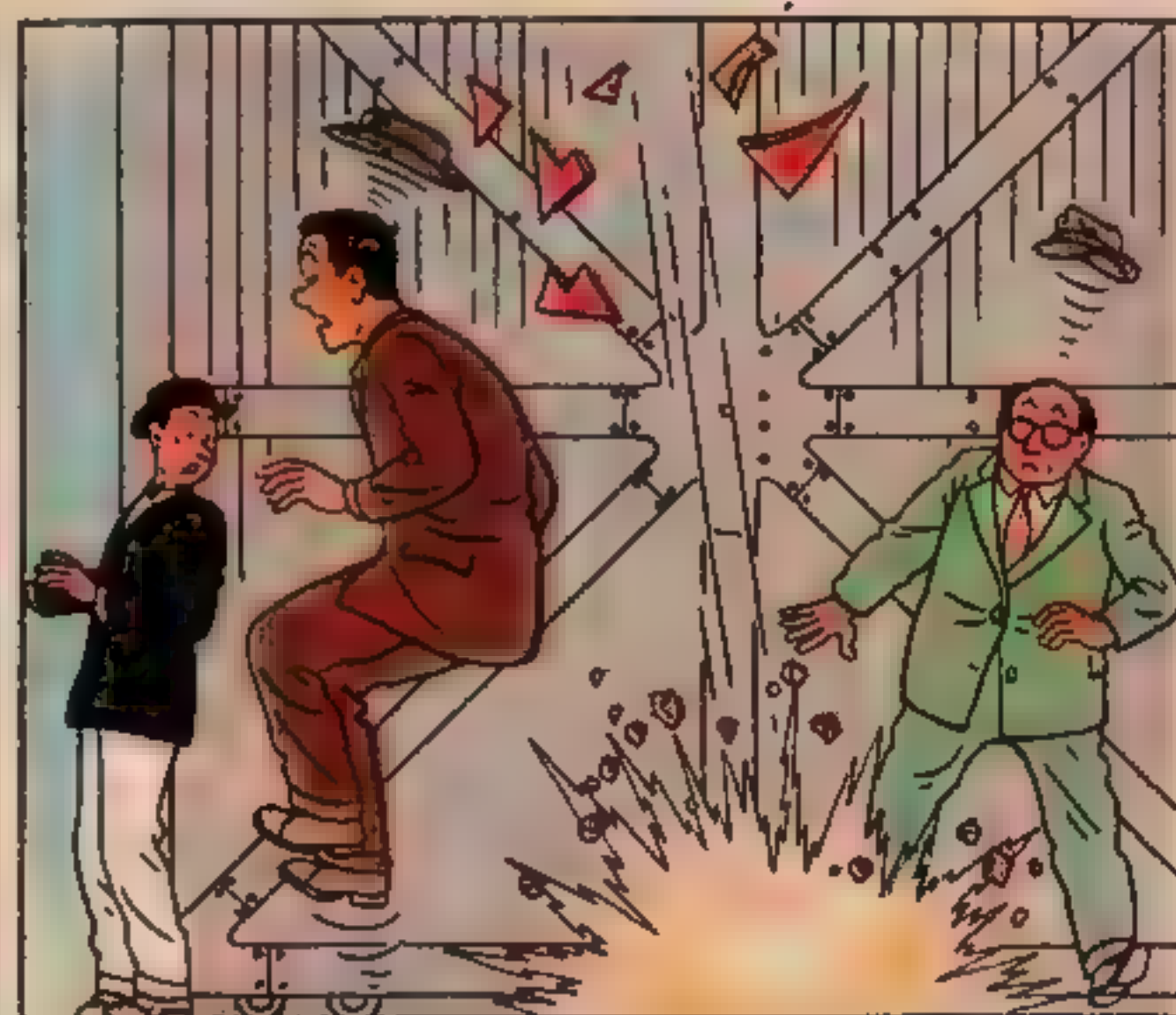
ونجحت الطائرة في أن ترتفع مرة أخرى، لكن ما هي الخطة، حتى تصاعدها منها ألسنة النيران، وانفجرت محدثة دويًا هائلًا...



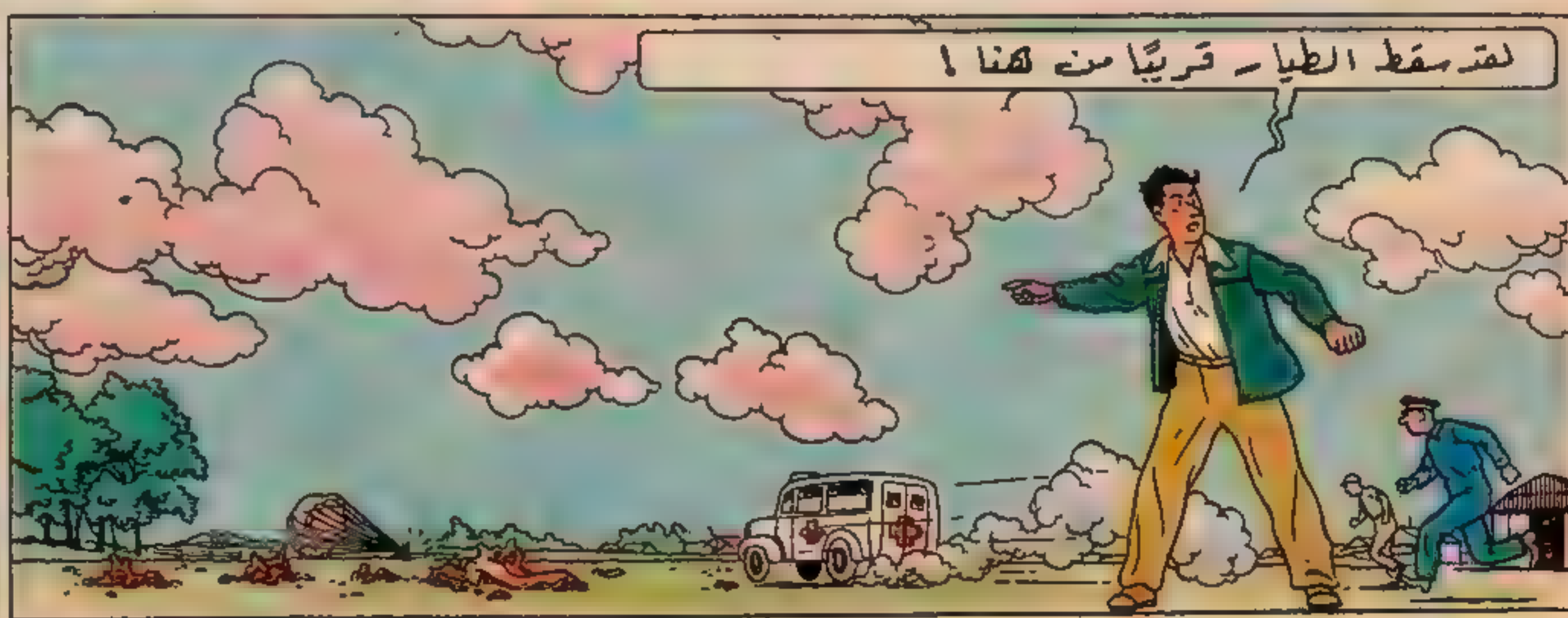
آوو! كان يجب أن تترفع أيتها ملتهبة!



أعتقد في شبه مأمن! ... لقد احترقت هذه الشظية، كما لو كان مصنوعة من الورق! ...



يجب أن أستطيع الخبر! يرجى أن أعرف سبب هذا الحادث!



لقد سقط الطيار قريبًا من هنا!



ههم! ... تخريب؟ ... لا بد أن الأمر عرج لذي رأيته يحوم حول الطائرة، له يد في هذا الموضوع! ها هورا! يجب أن أراقبه!

آوو! انظروا هناك! ...



لأن اللعين الذي ضرب الطائرة وقع في يدي، لقطعته إرهابًا إرهابًا.

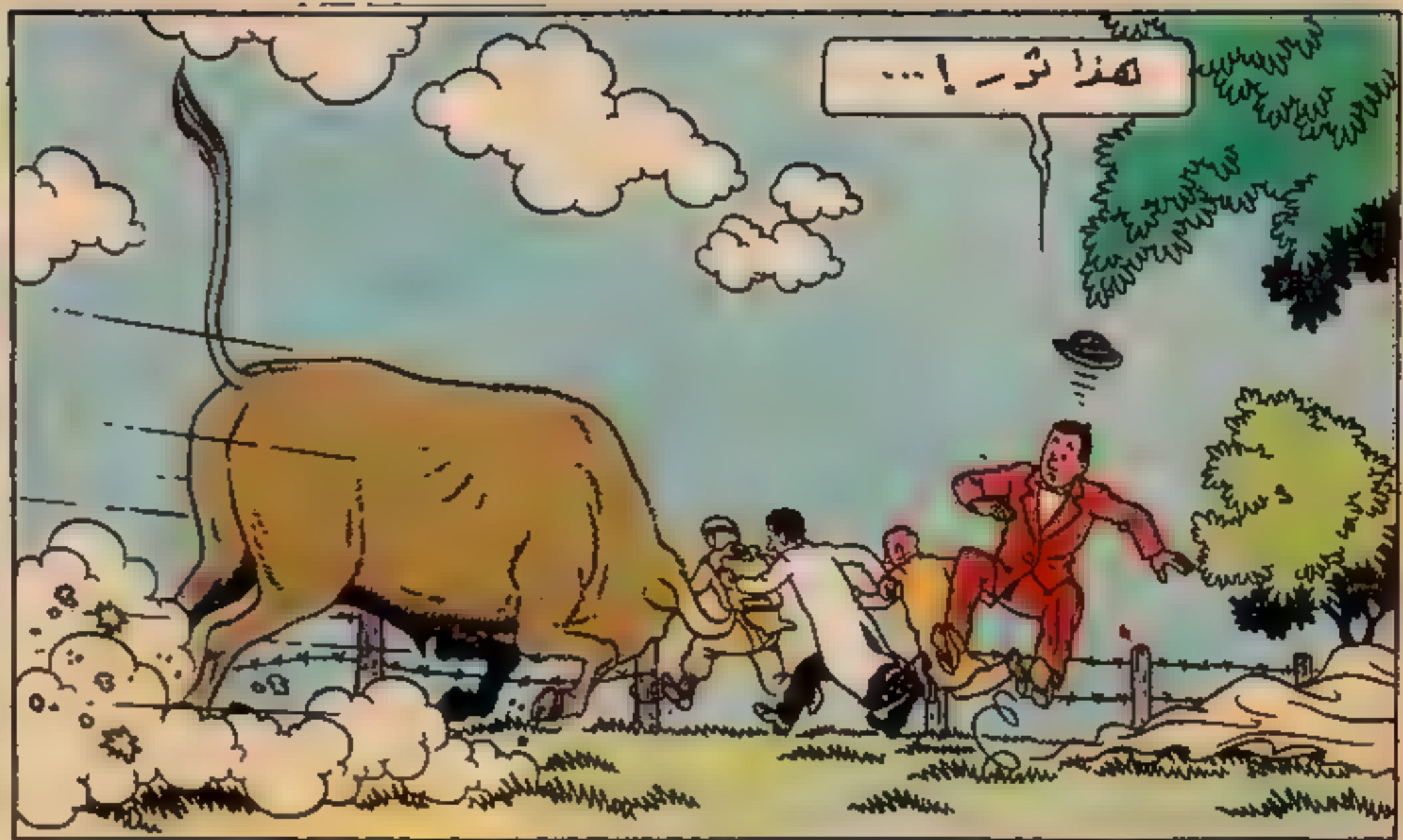
الذي ضرب ١٢



أرجو ألا يكون الرجل المسكين قد أصيب بأذى!



فلا تفتقد برباطة جأشني... وأستخدم لهذه المظلة في استدراجهم بعيداً عني، كما يفعل مصارع عراة الثيران! ...



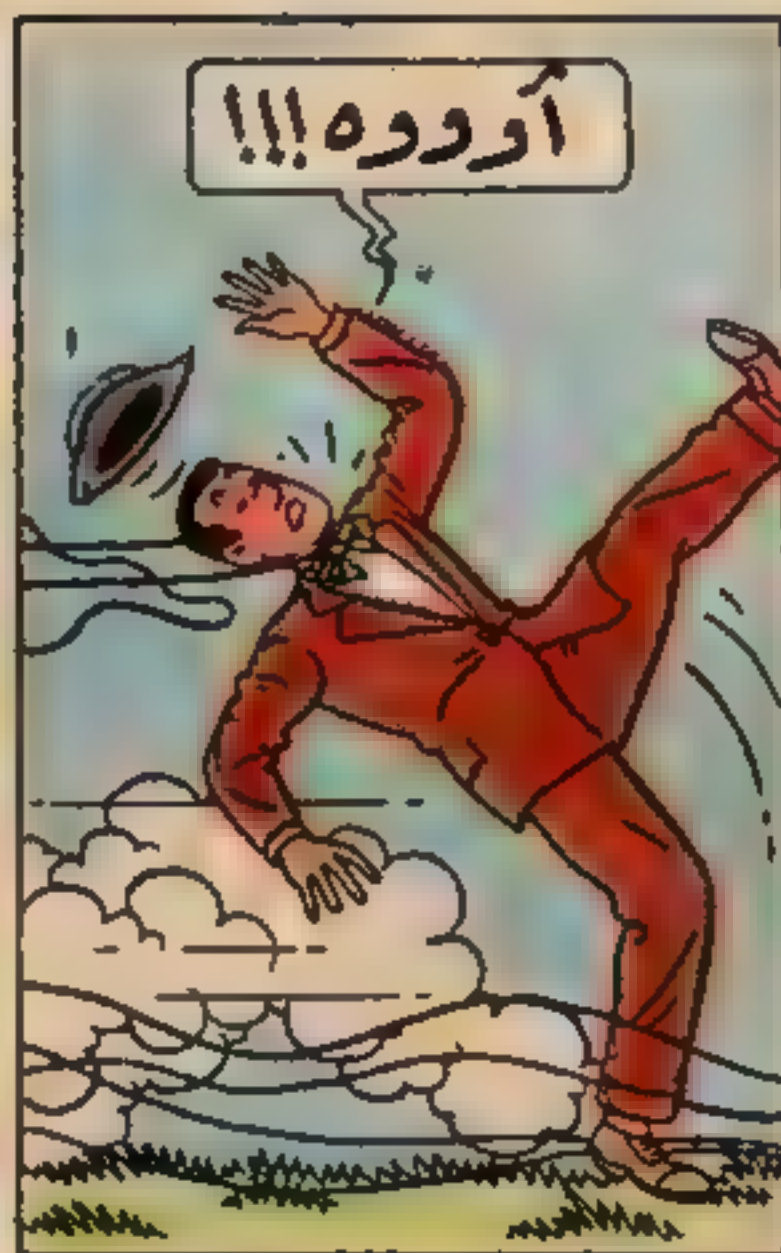
لهذا ثور! ...



يجب قتله! في الحال! ...

الثور بالطبع! ...

من؟



أودوه!!!



لو كان هناك مصارع محترف لما فعلت أفضل من ذلك!



لهوياً... أفسدت أيتها الثور!



أخيراً! ... نجوت من المأزق. لكن بأعجوبة! ...



ماذا تنتظرون لتوقفوا لهذا الحيوان؟ ...



أيها الكاين! أرحب أن تقول استجواب ليكاينيكين. راني أرد أن أعرف مرتبعت راندو لهذا الأعرج!

يا رايو! ... لقد غاب اللعين عن نظريه!



عجبا لها هو الصفت راندو. والله رانه يتبع أهدا، لم يتعرف على، في غرفة الشفاله ...

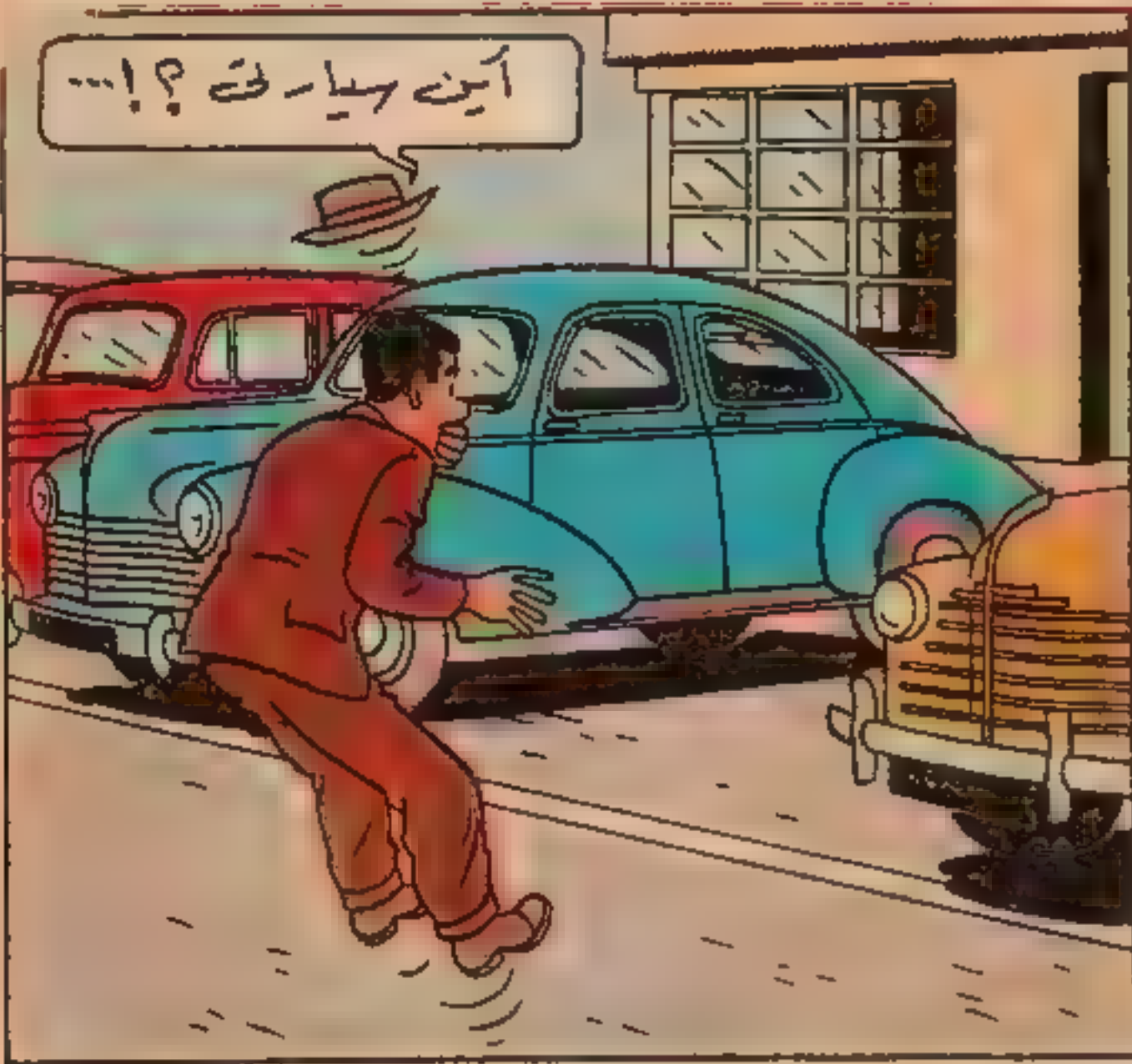


في هذه الأثناء ...

أعتقد أيتها المفلتس "مورد" أنك ستضع يدك على الباعل بأمرح ما يمكن!

إن هذا ليس بالأمر الهين يا كاين! ... على كل حال، سنرى! سأبدأ باستجوابك ليكاينيك الطائفة من. ص. ه. أ. أ. ...

غموض السيد باريلى



أين سيارتي؟ ...!



شيء عجيب ... إنني أجد "راندور" في صورة غير عادية اليوم! ...



لا جدوى! لقد أفلت مني ... ليكنه! فلا عذر لي منزلي!



وترقفت السيارة فجأة ...

أدوه! إنني مندفع بأقصى سرعة ... ليس ...



اللعن! أوقفوه!

قف!



ياللهي! إنها سيارتي الستورين المفضلة! ... لقد برقت سيارتي تحت سمعي وبصري! لقد انقهرت!



آه! هاهي سيارة "راندور" الأولى! ... أجنبا! ... لقد كانت التجربة ما فلتت بالحقا مرات ...

رأته تصرفاته "راندور" غريبة جدا اليوم! ...



هل هذه سيارتي يا سيدى؟

نعم ... يعنى ... أ ... كنت أعتقد ذلك. لكنني اكتشفت بعد أن رأيت لرمم الآن، أننى كنت مخطئا ... ثم هذا صحيح، لقد استعرت سيارة صديقى ...



... أ ما مني إلا الآن أ قفز من فوق السيارة!



كيف! ألهو أنت يا سيدى المفتش مور؟ يا الهاسه مفا حاة طيبة! ... تفضل بالدخول! ...

!?!?



إن غارم "راندور" يعرفنى، سيدى

"راندور"



وبعد فترة ... في قلب مدينة "باريس".

لهم! إنه لا يعود إلى منزله! ... بأنتم الفرصة لألقى نظرة على ثقته. إن تصرفاته في أرض المطار لم تكن طبيعية!



مارأيت في حادثه الطائرة من... من... له؟
حادثه فاصتت أليس كذلك؟ ...

ما يعمل؟ ... هل آقول له إن "باربلي" ذهب
إلى المطار بدلاً مني؟ رجاءاً جلست بذلك على نفسي المشاكك



تفضل! ... انظر! إن "برنار" كان على ذلك
الاشجار من تجميع مجموعة أبحاثي ...



إنك تبدو مندهشاً! ...
لأفني ... لم أترقب أنني سأجرك
في المنزل.

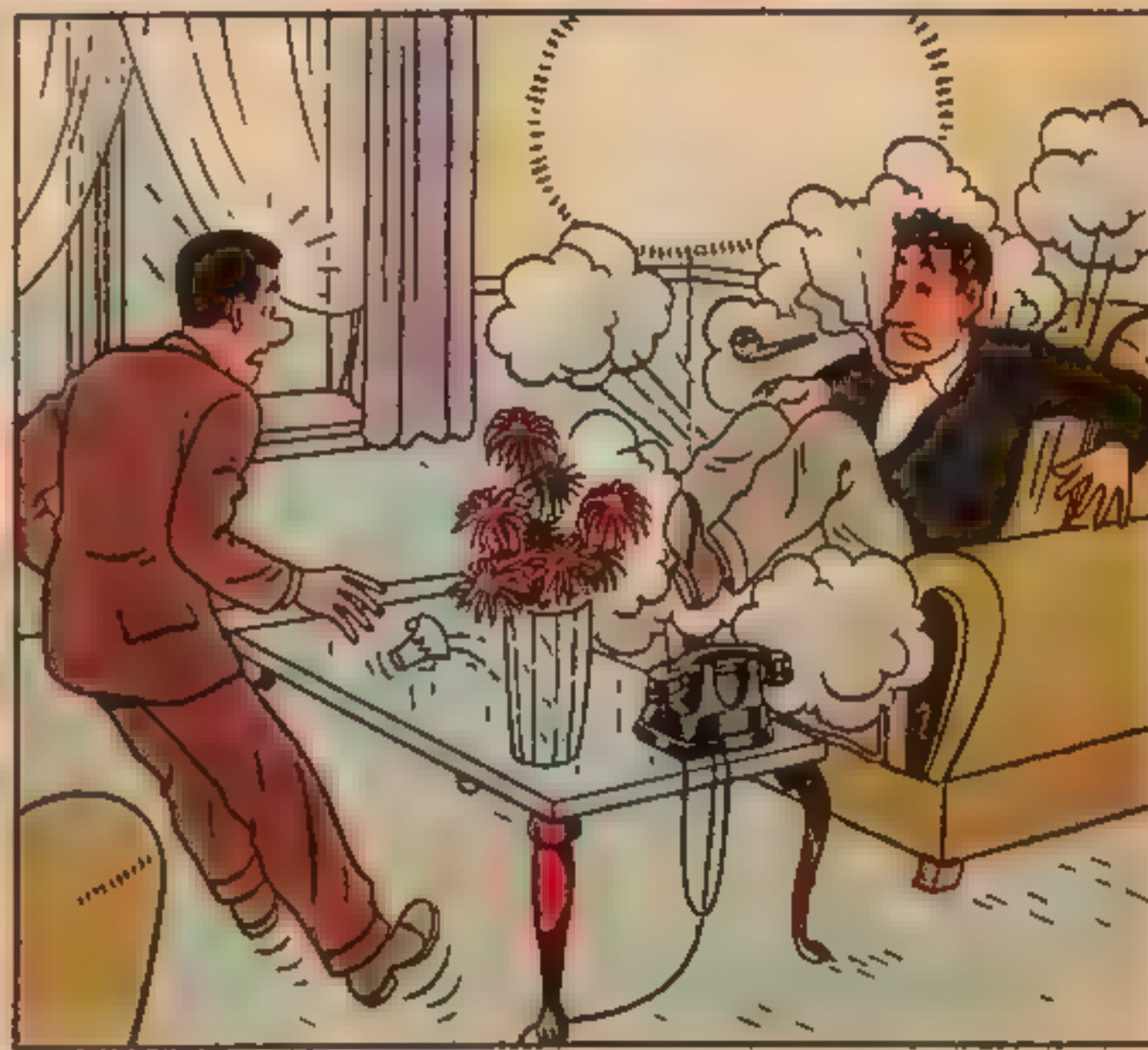


لابد أن الحادثة كانت مدبراً ... ألم تلحظ
شيئاً مريباً في المطار؟

أنا؟ لا ... يعني ... هل قتل
الطيار؟ ... آوه معذرة! ...



آوه! عفوا! ... إن "برنار" هو الذي ترك هذا
السهم على المقعد ... من حسبه الخطأ
أنت الحشوكان "فشنك" إم.

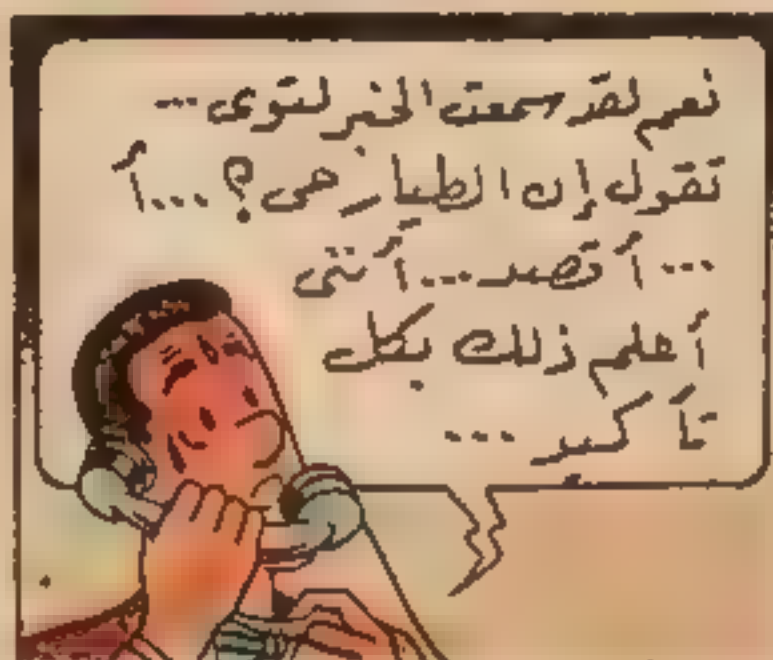


في الواقع أنه "اندر" ليس في
حالته الطبيعية.

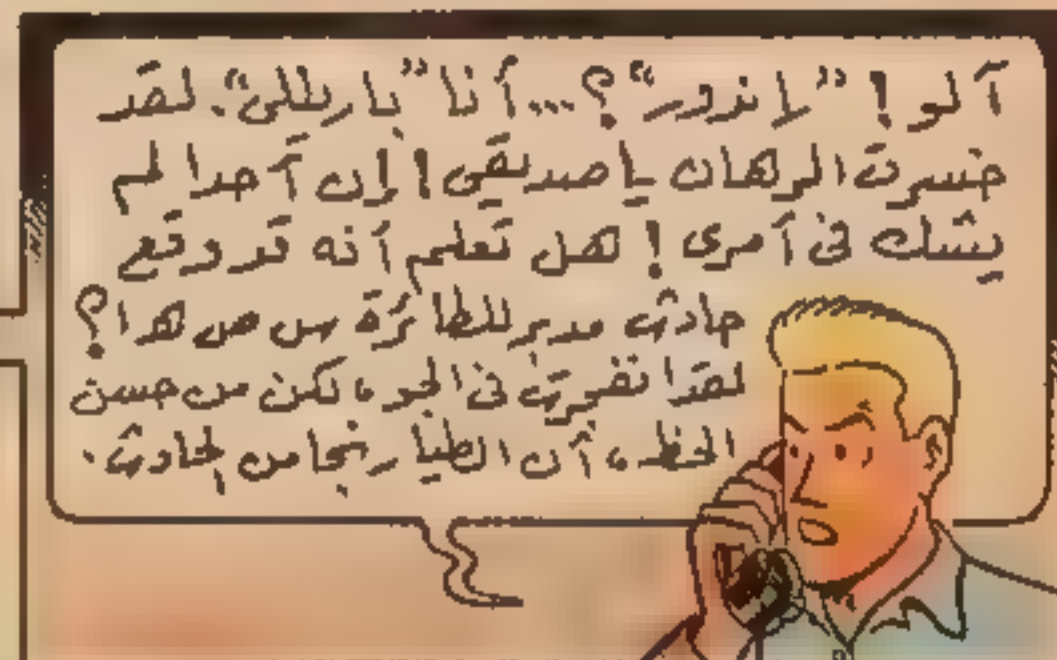


أ ... لهذا صديق لي ...
كان يود أن يعلم ...

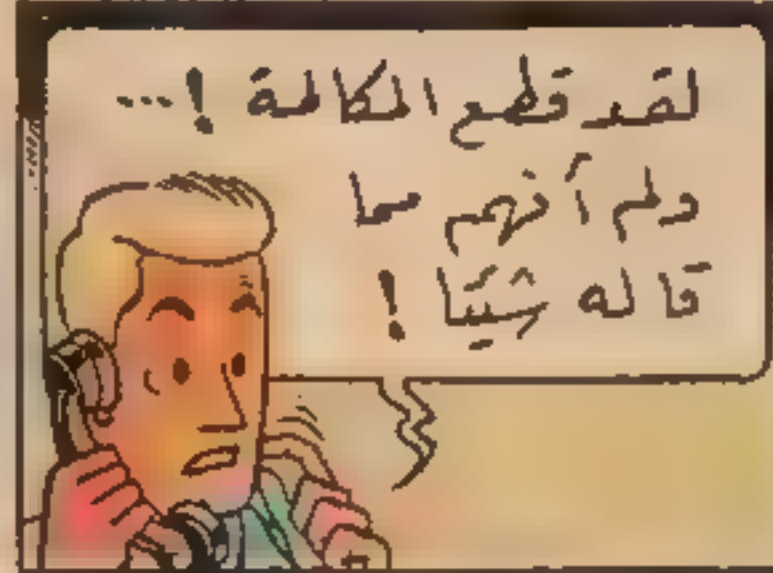
نعم ... لقد سمعته ...
آف، لابد أن أرحل.



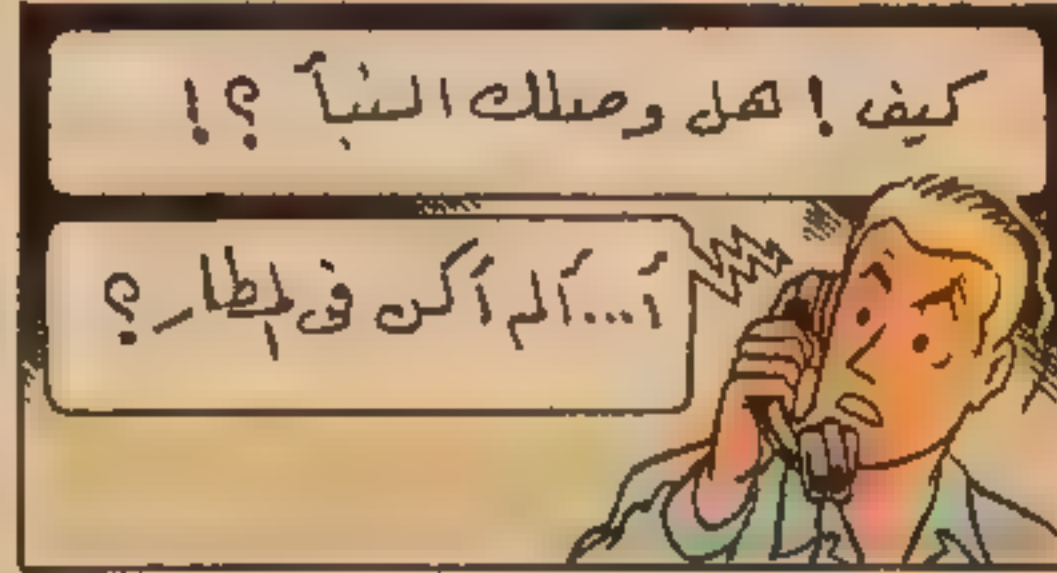
نعم لقد سمعته الخبر لقوى ...
تقوله إن الطيار حي؟ ... أ ...
أ قصد ... أنني
أعلم ذلك بكل
تأكيد ...



آلو! "اندر"؟ ... أنا "باربلي". لقد
مسرقة الرهان يا صديقي! إن آعد لم
يشك في أمري! هل تعلم أنه قد وقع
حادثه مدبر للطائرة من صه هدا؟
لقد نظرت في الجواز لكن من حسن
الخطأ أن الطيار رجاءاً من حادثه.



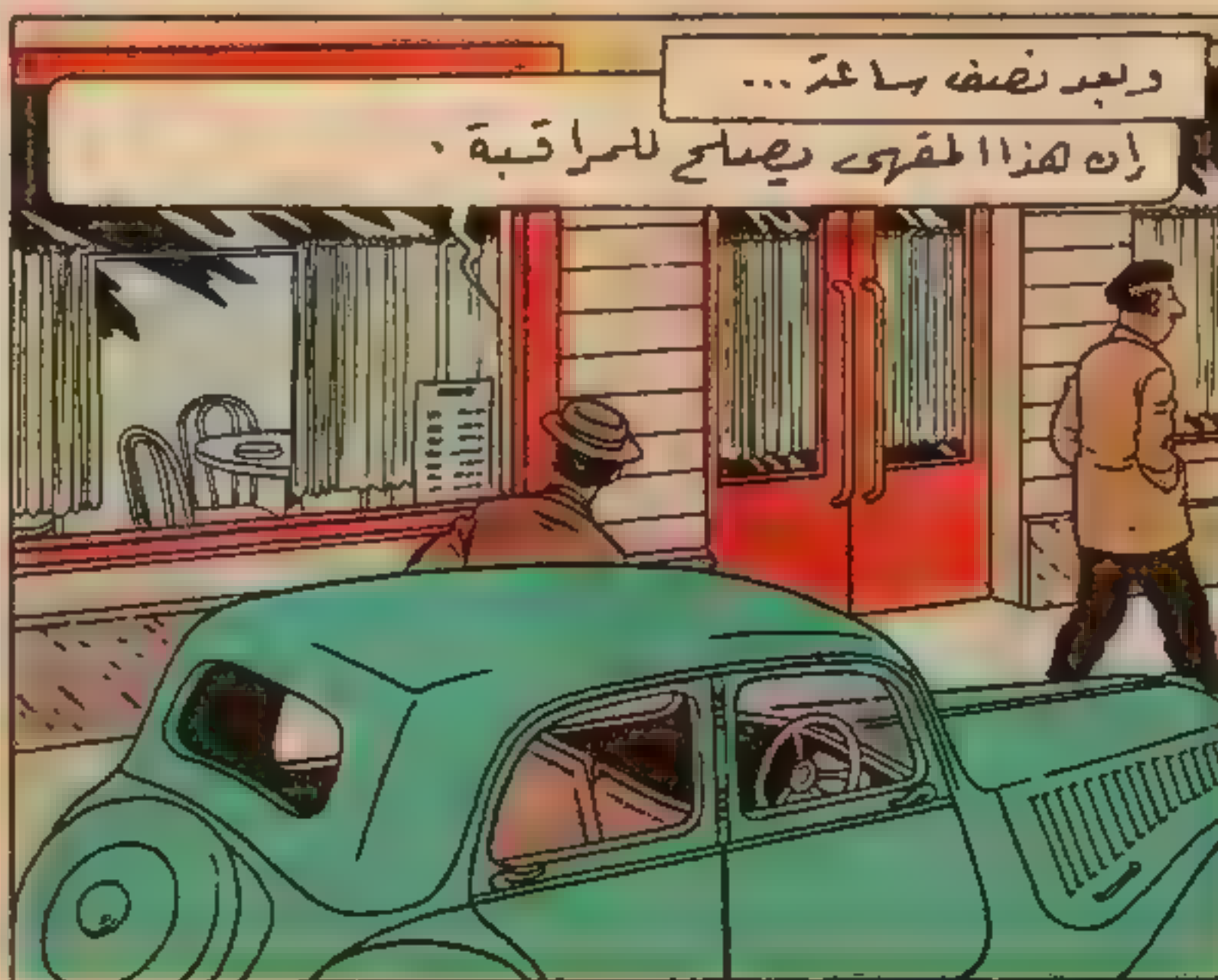
لقد قطع الكلمة! ...
دلم أفهم مما
قاله شيئاً!



كيف! هل وصلك السبأ؟!
أ ... ألم أكن في إطار؟



وجلس "باربلي" أمام مائدة صغيرة،
وطلب كوباً من العصير ولم يتحول
بصره عن مدخل المطار ... وفجأة ...



وبعد نصف ساعة ...
إن هذا المقهى يصاح للمراقبة.

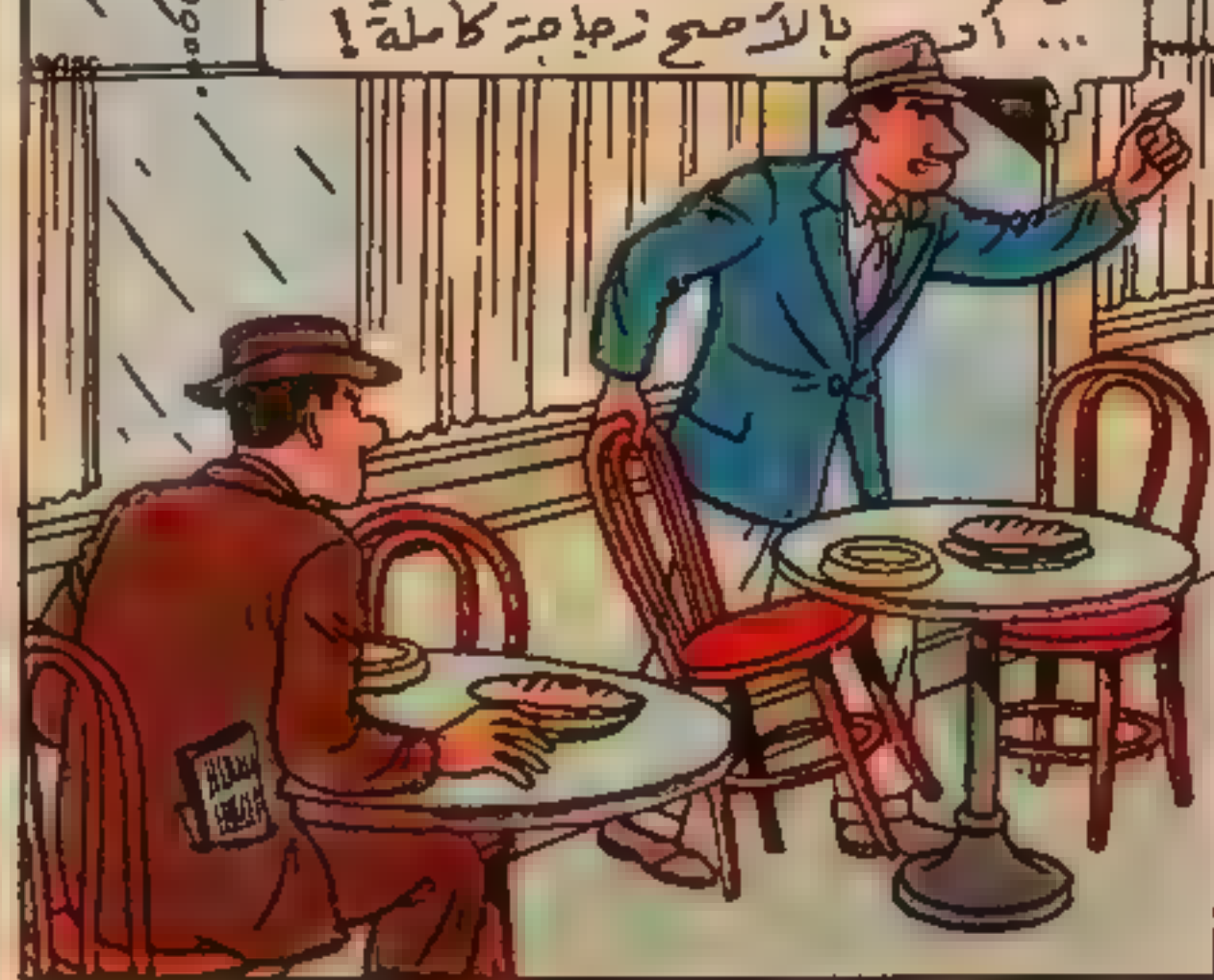
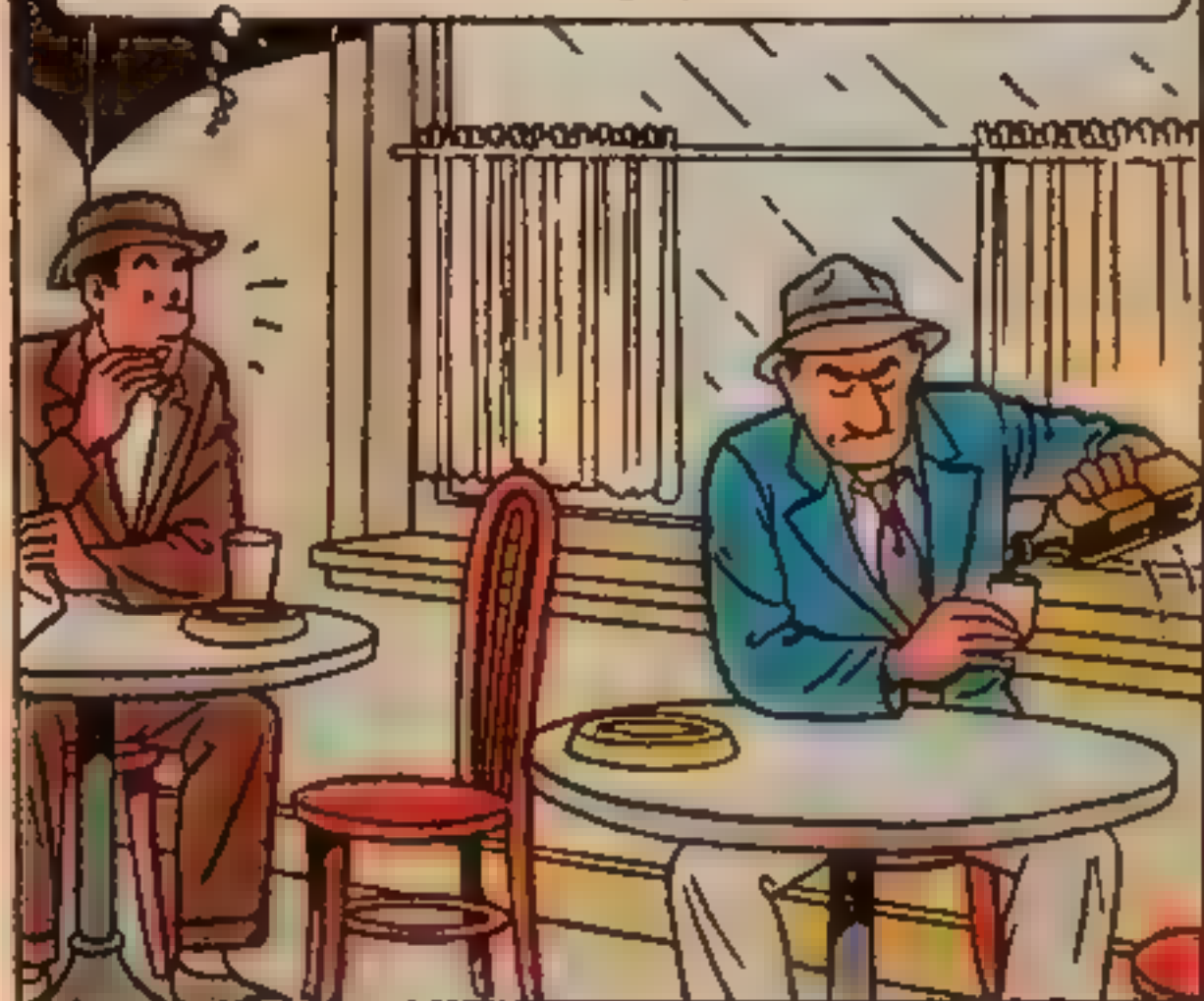


في هذه الأثناء - في منزل "باربلي" ...

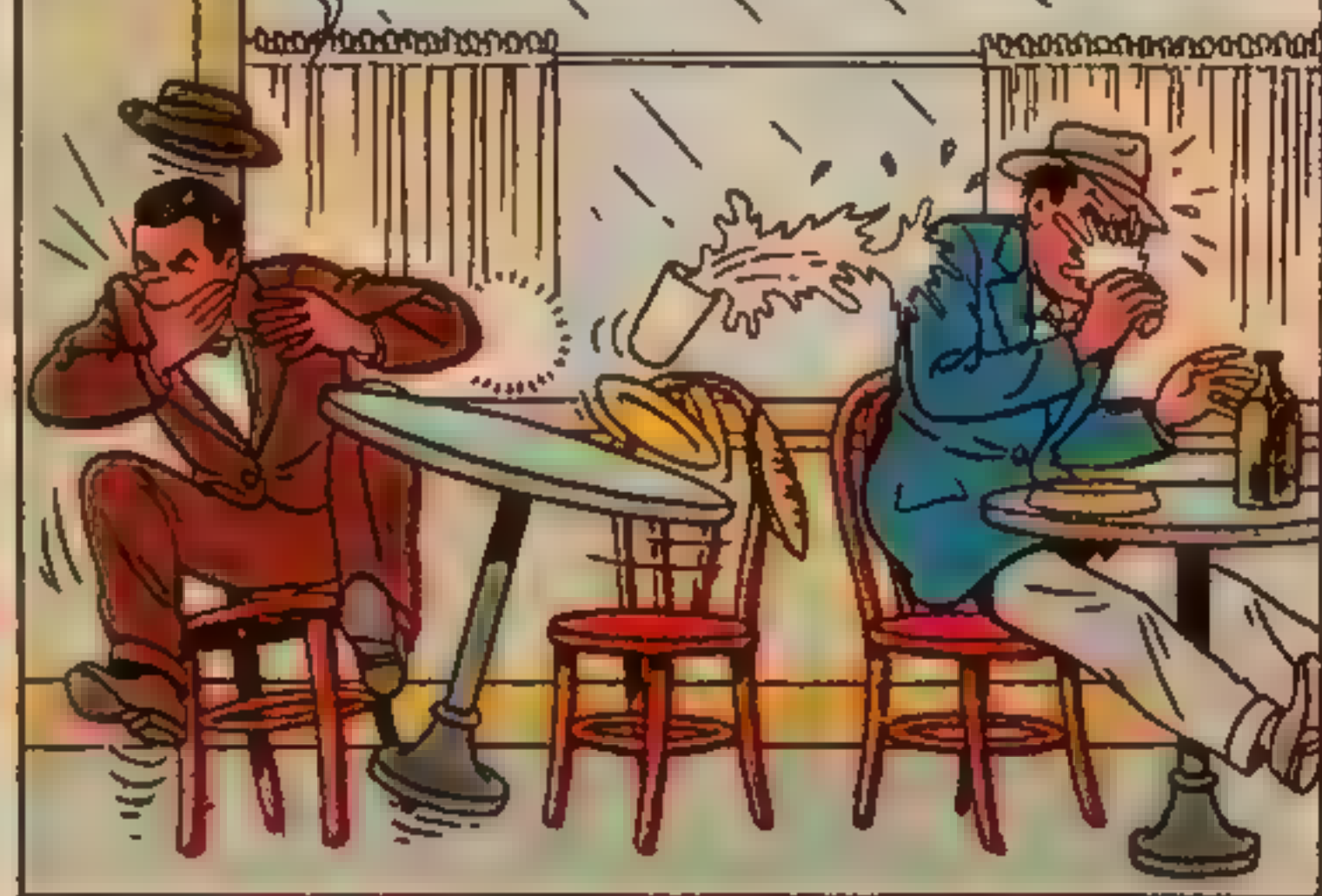
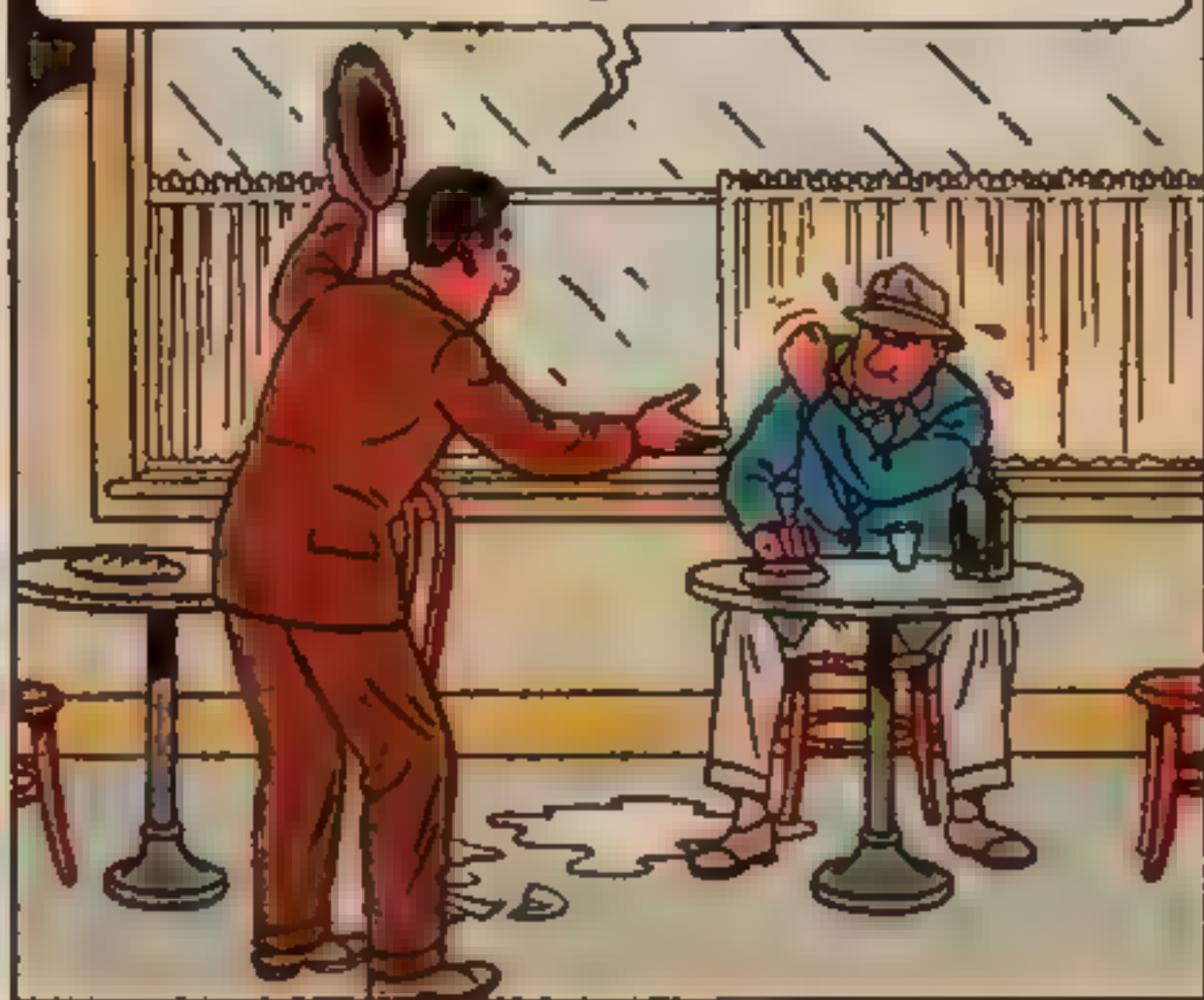
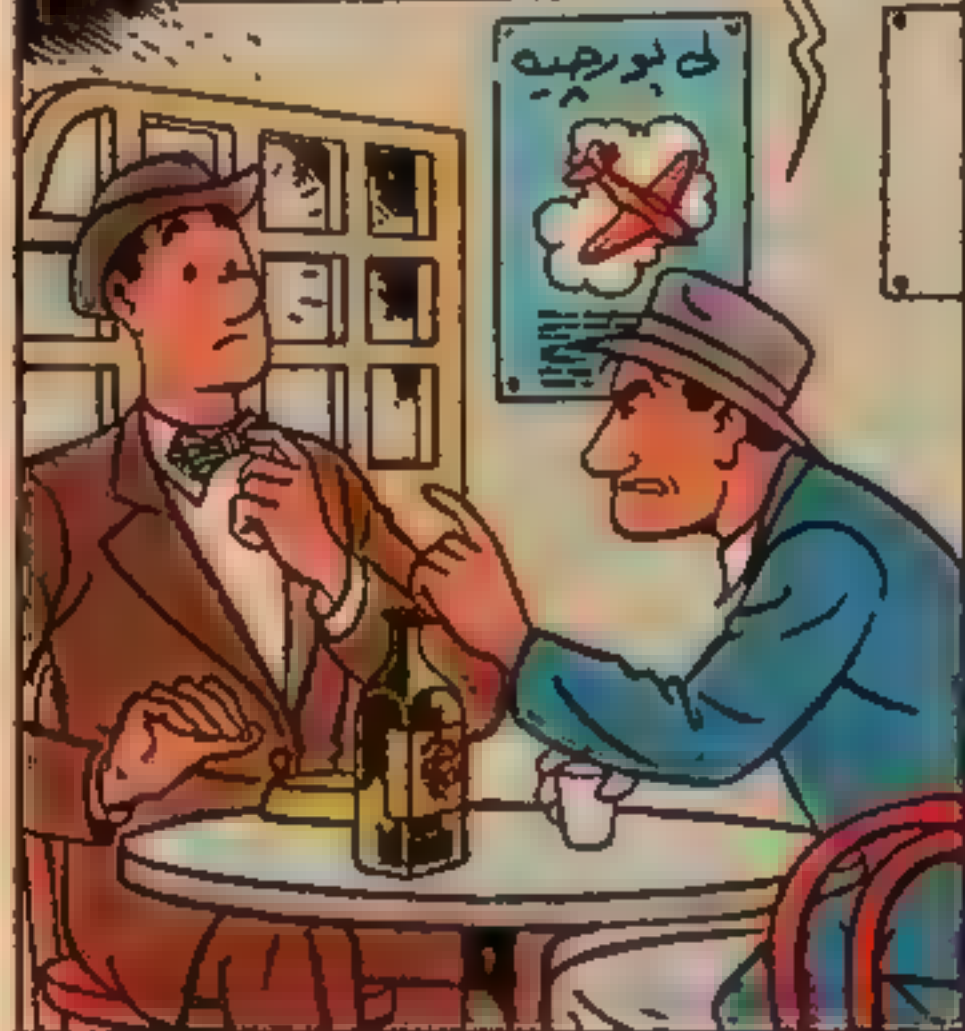
في الحقيقة، أعتقد أنه يجب أن أنكر
من عبيد، وأعود إلى المطار، فلربما أقترب
على طرفي الخيط الذمى سيوصلنا إلى
المخربين ...



أيها الساق! كاتما من الواسكي!
... أني بالله مع زجاجة كاملة!

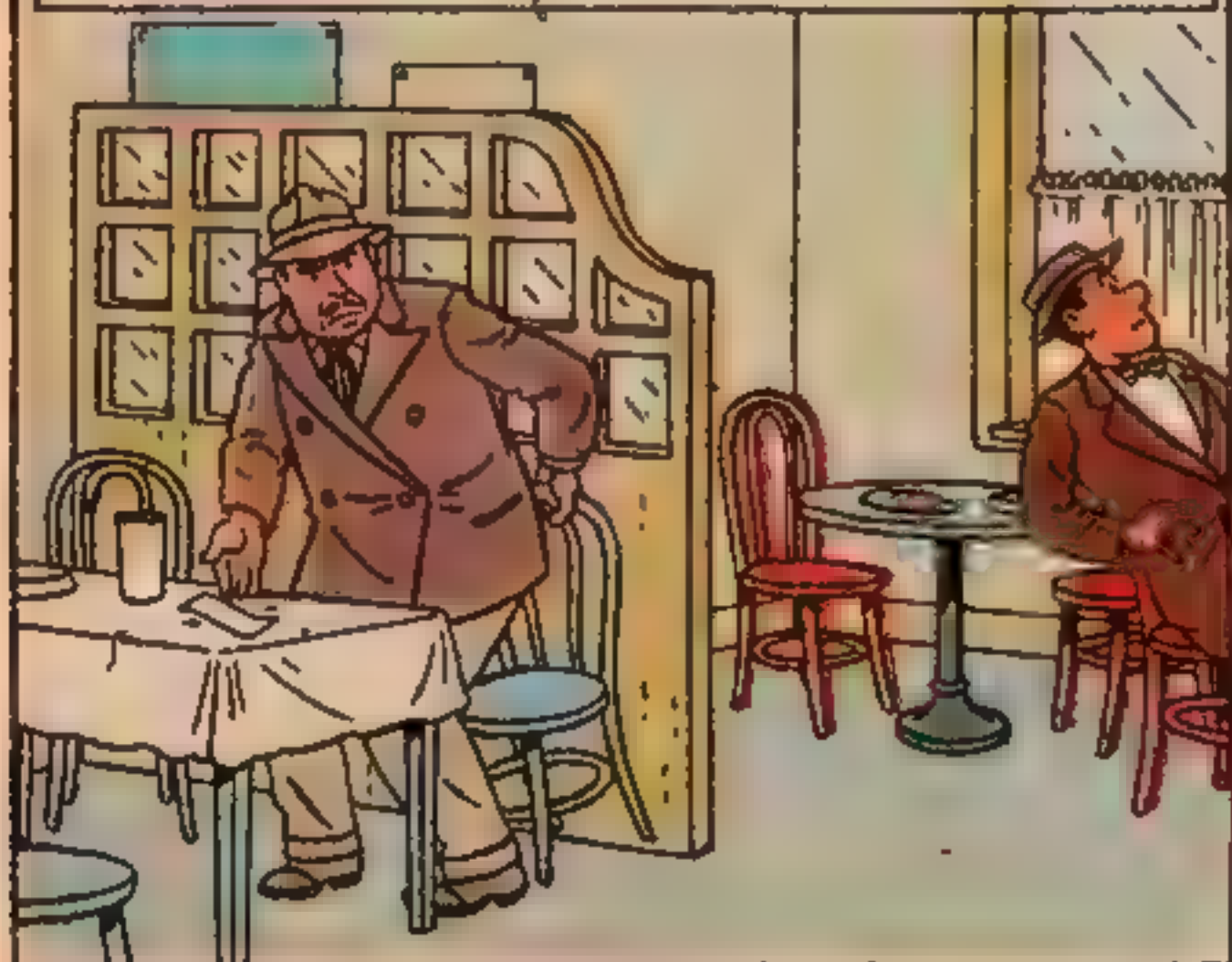


أ... أ... أ... السَّوْم !

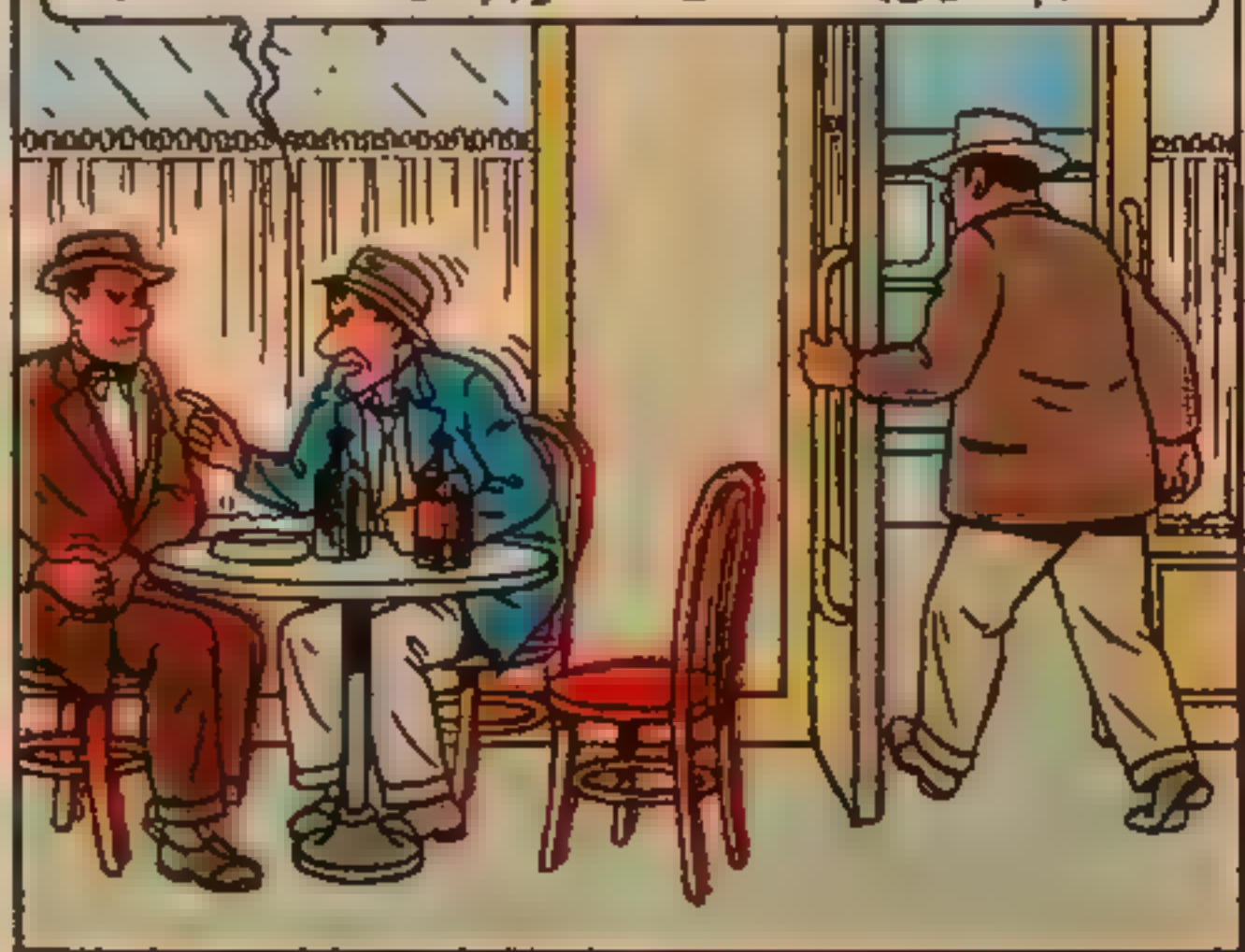


وبعد قليل ، بدأ تأثر الحضر محل هفدة لسنان
الأعرج . وبنيابة قائضة ، آراء " بارطلي " .
دفة الحديث إلى حادث الطائفة الذرية .

هناك... وماذا
أعطوني بعد ذلك؟
... فذلك فقط!



ان لهذه الاعياد لانتطلي على ايها الشري الفاضل !



المضادات الحيوية

المضادات الحيوية مواد تنتج من كائنات حية ، وهي سامة للجراثيم (بكتيريا) والكائنات الدنيا الحيوانية والنباتية (بكتيريوم) . والتعريف الأكثر شمولاً للمضادات الحيوية هو أنها مادة يمكن أن تعوق نمو مثل هذه الكائنات الدنيا . وفي علم الطب تستخدم المضادات الحيوية للقضاء على الجراثيم المولدة للأمراض ، وكذلك للخلولة دون هذه الجراثيم والتشبث بالمريض مسببة انتقال العدوى .

وخلال زمن طويل سري الاعتقاد بأن أى دواء له القدرة على قتل جرثومة معينة يمكن أيضاً أن يقتل المريض أثناء فترة العلاج . وكان بول إهرليخ هو أول عالم اكتشف عقاراً مدمراً ومع ذلك آمناً عند تناوله ، وذلك عندما استعمل بنجاح البلفرسان

المركب في سنة ١٩٠٩ .

وكانت الخطوة الناجحة التالية في المضادات الحيوية هي استنباط مجموعة العقارات المعروفة باسم السالفانوميد . وهي عبارة عن مجموعة من المركبات يقوم الكيماويون «بتخليقها» أى صنعها . وفي عام ١٩٣٥ طرح في أسواق ألمانيا أول مركب من هذا النوع ، وهو «البروتوزيل» ، وهو عبارة عن صبغة حمراء اللون أثبتت التجارب التي أجريت عليه أنه يشنّى العدوى التي تسببها جرثومة البذور السجية الشديدة السمية . وما لبث جير هارد دوماجك - مكتشف البروتوزيل - أن أدرك أن الصبغة نفسها ليست لازمة للعلاج ، وأن العنصر الهام كان مادة أبسط من هذا ، وهو أحد مشتقات السلفاناميد الداخلة في تركيب الدواء . وقد استعمل البروتوزيل في علاج حمى النفاس . -وهي مرض يصيب المرأة عقب الوضع - فترتب على استعماله نقص معدل الوفيات من ٧١٪ إلى صفر .

ومع ذلك فما زال هناك اكتشاف آخر أكثر أهمية ، ونعني به البنسلين ، وهو ليس مادة مصنعة ، وإنما مادة طبيعية ينتجها الفطر الحلي «العفن» . ففي سنة ١٩٢٨ لاحظ العالم البريطاني ألكسندر فليمنج أن بعض أنواع الفطر التي كانت تنمو وسط مزرعة للجراثيم كانت تحيط بها منطقة صافية خالية من الجراثيم . وقد دعم بالتجارب أن العصير المستخرج من هذه الفطر البنسلية يقضى على الجراثيم ، وأنه غير ضار إطلاقاً بالحيوان . وقد انقضت أعوام طويلة قبل أن يصبح البنسلين متاحاً لعلاج الأمراض ، فقد كان العصير الطازج الذي يستخرج من هذه الفطر يفقد فاعليته بعد أيام قليلة . وواصل فليمنج وغيره من العلماء القيام بالتجارب حتى أصبح هذا العقار قابلاً للاستعمال .

ويستخدم البنسلين في علاج الالتهاب الرئوي والعديد من الأمراض المعدية . أما الإستربتومايسين فمضاد حيوى حديث ، وهو يستعمل في علاج السل :

المزمار الثنائي

في المزمار المفرد تستخدم قصبة متسعة نوعاً تعلوها قطعة الفم ، أما في المزمار الثنائي فإن القصبة المزدوجة تتكون من أنبوبتين أضيق كثيراً تربطان إلى جانبي قطعة الفم . . وفي القرن السادس عشر غطيت قطعة الفم بما يشبه الطربوش في أعلاه فتحة للنفخ . وقد ظهر أيضاً في نفس القرن ما يعد مقدمة للباسون باسم «راكيت» ، وكان له ست فتحات أو أكثر محفورة في أسطوانة سمكية من الخشب أو العاج تعطى نغمات غاية في انخفاض الطبقة رغم أن ارتفاع الآلة لا يزيد عن ١٢ بوصة .

وقد بقي القليل جداً من أنواع المزمار الثنائي التي تعددت في عصر النهضة ، ولا يستخدم الأوركسترا الحديث منها سوى الأوبوا والكور الإنجليزي والباسون .



رجال خلد لهم التاريخ

أغسطس

أو كايس يوليوس قيصر

جديدة (أكتوبر ٤٠) أدت إلى إعادة توزيع العالم الروماني بين الحكام الثلاثة . وقد كان نصيب أكتافيوس : الغرب . أما أنطونيوس فقد آل إليه الشرق . واختص لييدوس بأفريقيا . وحتى يدعم هذا التصالح تزوج أنطونيوس من أخت أكتافيوس . وأخذ أكتافيوس يعمل على دعم نفوذه في إيطاليا وذلك بمعاونة مستشاريه « ميسينا » و « وأجريا » إلى أن توصل إلى السيطرة على عداوة « السناتو » أما فيما يخص روما فقد حرص على تحميلها وعلى مدها بالتجديدات اللازمة . ولكي يضمن السيطرة على البحر أيضا شن « إكتافيوس » حربا على « سيكتوس پومبي Sextus Pompeus » (ابن پومبي الكبير) وألحق به الهزيمة في موقعة « نولوك » البحرية (صقلية) وذلك عام ٣٦ . ثم التفت أكتافيوس إلى أفريقيا واستولى على الممتلكات التي كان « لييدوس » قد حصل عليها . ولم يبق أمامه إلا « أنطونيوس » . وكان منذ عام ٣٦ قد حصل على التريون Tribuns Imperium التي تضمن له حمايات عديدة والتي تعد أحد الأسس الرئيسية التي أقام عليها سلطته في المستقبل . وفي الوقت الذي كان « أنطونيوس » يزداد تعلقا بالشرق كان « أكتافيوس » يقوم بدور المدافع عن التقاليد الرومانية . وكان « أكتافيوس » ماهر في استغلال الأخطاء التي وقع فيها أنطونيوس لهذا عندما انتصر عليه في معركة « أكسيوم » في ٢ سبتمبر عام ٣١ صفقت له إيطاليا بأكلها ابتهاجا . وبانتحار أنطونيوس وكليوباتره أجمع العالم الروماني بأكمله تحت سيطرة أكتافيوس .

وقد رأى أكتافيوس فيما تركته الحروب الأهلية من آثار مرهقة على النفوس الفرصة التي ستمكنه من تحقيق أطماعه ولكنه على عكس يوليوس قيصر أثر أن يتحرك بحرص . وبدلا من أن ينصب نفسه دكتاتورا على روما تعمد الإعلان أمام السناتو في جلسة خالدة (يناير عام ٢٧ ق.م) بأنه قد انجز مهمته وأنه يضع الجمهورية بين أيدي السناتو . ولكنه في نفس الوقت كان قد أعد تقسيما للولايات بينه وبين السناتو . كذلك ارتضى أكتافيوس لنفسه بأن يتولى حكم الولايات والقيادة العامة للجيش الرومانية مع منحه السلطة « البروقنصلية » في بلاد الغال وأسبانيا وسوريا ومصر . وكان هذا المنصب الجديد يضع الجيوش الرومانية تحت تصرف أكتافيوس . كذلك فصل أكتافيوس من السناتو كافة سلطات الوظائف التريبونية ولدى الحياة فأتاح له ذلك مد سلطة البروقنصلية على كافة أنحاء الأبراطورية كما كان يحق له الاحتفاظ بجيوش له في العاصمة . وأخيرا أطلق السناتو على أكتافيوس لقب « أغسطس » وهو لفظ أحاط نفوذه بهالة دينية . ثم حصل على الحق في أن يرأس السناتو وأن يقوض انتخاب بعض المرشحين القضائيين وأن يعين الموظفين على جميع المستويات . وأخيرا في العام الثاني قبل الميلاد أطلق على أكتافيوس لقب « أب الوطن » مما جعله في نفس مرتبة « رومولوس » مؤسس روما . هكذا بدون أن يقلب الدستور الروماني أحل أغسطس محل الجمهورية التقليدية نظاماً إمبراطورياً . أي يستمد السلطة من الجيش .

وفي الداخل تميز حكم أغسطس بالآتي : (١) إعادة تنظيم الجهاز الحكومي لتطويع هذا الأخير لإدارة الإمبراطور . وتعيين هيئة من كبار الموظفين تكون تابعة مباشرة للحاكم . (٢) إحداث إصلاح في إدارة الولايات وقد اختص أغسطس بالإشراف المباشر على الإدارة المالية . (٣) التمجيد بالتقاليد الرومانية وبث الروح الدينية ويلاحظ أن أغسطس كان الزعيم

ولد « كاسيوس أكتافيوس » في روما (٢٣ سبتمبر عام ٦٣ قبل الميلاد) وكان حفيدا لأخ « يوليوس قيصر » الذي تبناه، لهذا أطلق على نفسه اسم « كايوس يوليوس قيصر » إلى أن أصبح إمبراطورا على روما (عام ٢٧ قبل الميلاد) فأتخذ اسم « أغسطس » وقد امتد حكمه على روما حتى وفاته عام ١٤ بعد الميلاد .

وعندما اغتيل يوليوس قيصر (عام ٤٤ قبل الميلاد) جاء أكتافيوس إلى روما حيث برز كنافس وخضم شديد « لأنطونيوس » الذي كان المساعد الأول ليوليوس قيصر . وبفضل معونة الفيلسوف شيشرون الذي كان يكره أنطونيوس حصل أكتافيوس على مساعدة السناتو الذي صرح له بتكوين جيش خاص لمحاربة أنطونيوس . . . وما كاد يلحق أكتافيوس الهزيمة بجيوش أنطونيوس في معركة موتينا (عام ٤٣) حتى انقلب على « السناتو » واتجه بجيوشه إلى روما حيث نجح في انتزاع ترشيحه قنصلا دون أن يستوفى لذلك شروط السن المطلوبة (أغسطس ٤٣) وبالتالي أصبح يتعامل مع « أنطونيوس » على قدم المساواة . وأخيرا اتفق كل من أنطونيوس و « أكتافيوس » و « لييدوس » على تكوين حكومة ثلاثية Triumvirat لفترة مدتها خمس سنوات على أن يتمتع كل منهم بالسلطة العليا القنصلية . وكان على الحكومة الثلاثية الجديدة أن تقضى على المعارضة الجمهورية في إيطاليا فلجأت إلى أحكام صارمة أدت إلى مقتل « شيشرون » . أما الجيش الجمهوري الذي كان يتزعمه « بروتوس » . و « كاسيوس » فقد ألحق به « أكتافيوس » الهزيمة في موقعة « فيليبي » بمقدونيا (أكتوبر ٤٢) . ثم قام نزاع جديد بين أكتافيوس وأنطونيوس انتهى بمقتد اتفاقيات

الديني في الإمبراطورية . ولم يكتفى أغسطس بإعادة بناء المعابد والمنشآت الدينية بل إنه قد استغل أيضاً العقائد القديمة لصالح الحكم الإمبراطوري والولاء السياسي (منذ عام ١٢ قبل الميلاد ثم بناء معبد في مدينة ليونخصص لعبادة إله روما وأغسطس) . (٤) إحداث تغيير جذري في السناتو وفي نظام الفرسان . وكان أغسطس يعتمد على الطبقات الأرستقراطية كما كان يرتاب في العبيد الذين أعتقوا وأصبحوا مواطنين أحراراً . فكان متردداً في منح هؤلاء حقوقهم المدنية . وقد أسس أغسطس نظام السناتو الوراثي ولكن بجانب السناتو أقام نظام الفرسان فجعل من هؤلاء طبقة من الإداريين الماليين والقضاة والضباط واعتمد عليها كإداة لسلطته .

أما في الخارج فقد اهتم أغسطس بحماية حدود الإمبراطورية الرومانية . لهذا أبرم معاهدة مع البارثيين معاهدة (عام ٢٠ قبل الميلاد) . وفي جرمانيا حاول « دروسوس » وأخيه « تيبيريوس » مد حدود الإمبراطورية الرومانية حتى نهر الإلب ولكن في العام التاسع قبل الميلاد هزم القائد الروماني فاروس على أيدي الجرمانيين مما أضطر الرومان

إلى التخلي عن فكرة التوسع داخل جرمانيا وبقيت حدود الإمبراطورية منذ هذا التاريخ لا تتعدى الضفة اليسارية لنهر الراين .

ويعد عهد أغسطس الذي دام ما يقرب من قرن العصر الذهبي للحضارة الكلاسيكية الرومانية ففي عهده تألق في مجال الأدب والتاريخ الشاعر « فيرجيل » و « هوراسيوس » و « تيبولوس » و « بروبرسيوس » و « أوفيد » و « تيت ليف » أما في الفنون فقد بنى أغسطس « فوروم أغسطس » و « دار أغسطس » و « البلاتينوم » و « مسرح مارسيليوس » و « البانتيوم » . . . إلخ .

وبما أن أغسطس كان قد قدم نفسه على أنه المحافظ على المؤسسات الجمهورية فإنه لم يقدر بالطبع على إقامة حكم وراثي وبقي طوال حياته قلقاً على من سيخلفه في الحكم . وبالرغم من أنه تزوج ثلاث مرات فإنه لم ينجب سوى ابنة وهي جوليا . وقد علق آماله في فترة ما على مارسيليوس ابن أخيه وغيره ولكنهم جميعاً توفوا قبله وكذلك زوج ابنة دروسوس الباسل . لهذا اقتنع في النهاية بتبني « تيبيريوس » الذي لم يكن يميل إليه وأشركه في الحكم وهو الذي خلفه عندما توفي .

مارك أنطونيو عام ٨٣ تقريباً أو ٣٠ ق م

ولد مارك أنطونيو في مدينة الإسكندرية في عام ٨٣ قبل الميلاد . وتربط بينه وبين يوليوس قيصر ، صلة قرابة عن طريق والدته . لهذا بدأ حياته في الجيش ملازماً لقيصر عندما قاد هذا الأخير غزوته في بلاد الغال (فرنسا) كما كان أيضاً سنده الأمين خلال الحرب الأهلية .

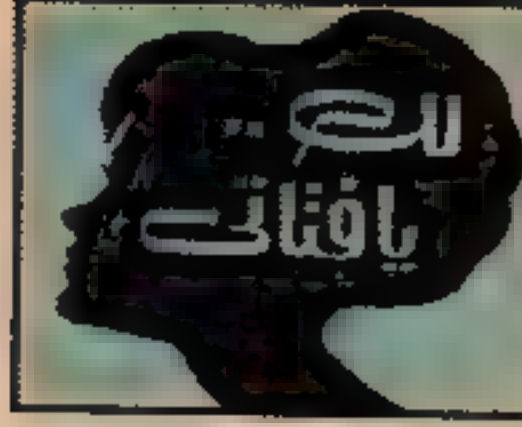
وفي عام ٤٨ تولى مارك أنطونيو قيادة سلاح الفرسان إلى أن أصبح قنصلاً مع قيصر على رأس البلاد وكان ذلك في عام ٤٤ . وعندما سعى قيصر لإعادة النظام الملكي في روما لصالحه كان مارك أنطونيو اليد التي حركت المظاهرات التي قامت في ذلك الوقت تطالب بتنصيب قيصر ملكاً .

ولكن في عام ٤٤ اغتيل يوليوس قيصر فقام أنطونيو بإثارة الشعب ضد المتآمرين كما استولى أيضاً على أوراق قيصر . وقد وجد أمامه منافساً شديداً في شخص أكتافيوس « الشاب الذي كان قد نجح في ضم السناتو (مجلس الشيوخ) إلى صفه فقاد حرباً ضد أنطونيو وألحق به الهزيمة في موقعي « فوروم

جاللوروم » و « مودينا » (أبريل عام ٤٣) وعلى أثر ذلك تم لقاء بين الإثنين أسفر عن تصالح ولكنه لم يدم طويلاً . وكانت نتيجة هذا اللقاء أن تولى كل من « أنطونيو وأكتافيوس وليبيدوس » مقاليد الأمور في روما (نوفمبر ٤٣) وصدر « قانون تيسيا » فأضفى شرعية على هذا الحكم الثلاثي . فكانت أول ممارسة له أن توالى على البلاد أحكام صارمة بالإعدام والطرْد والنفي والحرمان من حماية القانون على أفراد عديدين . وقد ذهب ضمن هذه الحملة « شيشرون » أعظم خطباء فلاسفة الرومان ، وذلك بعد أن حكم عليه أنصار أنطونيو بالموت . وكان على الحكم الثلاثي الجديد أن يقضى على الجيوش الجمهورية التي كان يترعها « بروتوس » و « كاسيوس » وكانت ترابط في مقاطعة « مقدونيا » . وبعد أن تم لهم سحق الجيوش الجمهورية شرع الثلاثة في اقتسام العالم الروماني فيما بينهم . وقد آل لأنطونيو أفضل نصيب وهو الشرق ولكنه وقع تحت سحر ملكة مصر كيلوبطره التي كان قد التقى بها لأول مرة في مدينة « طارسوس »

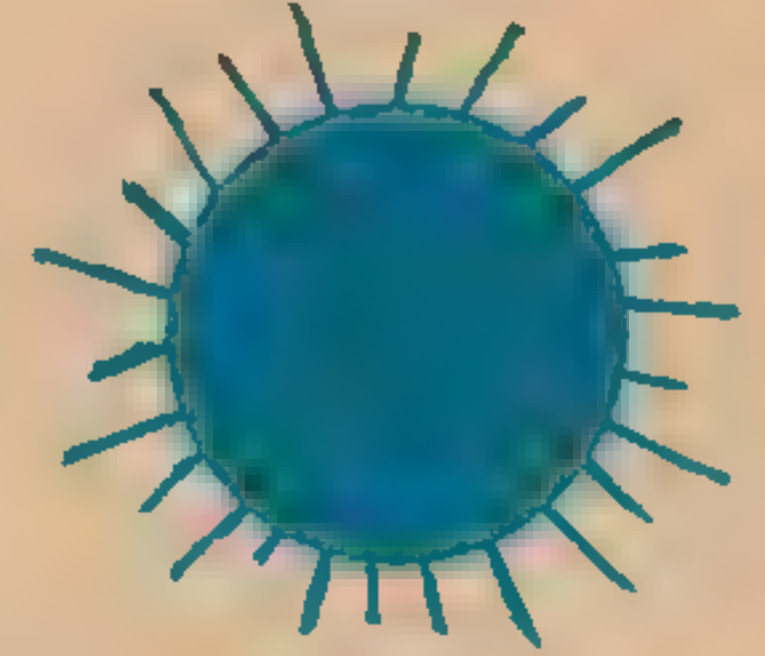
« عام ٤١ » فأخذ أنطونيو يتباعد عن روما وعن أهدافها ولحق بكيلوبطره في الإسكندرية حيث اندمج في دور زوج الملكة الحاكمة . وبالرغم من زواج أنطونيو بأخت أكتافيوس ، أخذ يوزع أفضل المقاطعات الرومانية التابعة له في آسيا على أولاد كيلوبطره . أما أكتافيوس فقد استغل بمهارة هذه التصرفات الخزية لأنطونيو فوقف في روما ليندد بالخطر الذي يهدد الغرب والناجم عن الممتلكات الإغريقية في آسيا . وخلال صيف عام ٣١ جرت مواجهة حربية جديدة بين « أكتافيوس » و « مارك أنطونيو » فهزم الثاني في موقعة « أكسيوم » البحرية عاد على أثرها إلى الإسكندرية ليتلقى النبأ الكاذب بانتحار كيلوبطره فانتحر هو الآخر .

ويسجل التاريخ أيضاً على مارك أنطونيو بأنه جد « جيرماتيلوس » وسلف للطاغية « نيرون » الذي حرق روما . وقد ترك اثنين من زوجته أكتافيا : أنطونيا الكبرى وهي زوجة « دوميرسيوس » وأنطونيا الصغرى وهي زوجة « دروزوس » .



وجاء الحر

وجاء الحر ، ولذلك يتعرض بعضنا لمشاكل صغيرة ، فهل تعرفين كيفية حلها ؟ سنطرح عليك تسعة أسئلة ، ضعي علامة أمام الإجابة التي تبدو لك صحيحة .



- ١ - لكي تكتسبي لوناً برونزياً جميلاً :
 - (أ) استلقي على ظهرك ، ثم على بطنك ، كل خمس دقائق .
 - (ب) خذي أكثر من حمام ، واطركي جسمك يحف تحت أشعة الشمس .
 - (ج) العبي بالكرة ، وأنت تتحركين كثيراً .



- ٢ - من الصعب الحصول على تسريحة مناسبة ، إذا كان شعرك جافاً ؛ فالبحر ، والشمس ، والملح ، والصبغات ، والبرمانت ، ستفسده ، وهناك حل واحد :
 - (أ) ضعي بونيه ذا ثقب لتهوية شعرك .
 - (ب) دلكي شعرك بالزيت ، قبل ذهابك إلى البلاج .
 - (ج) عالجى شعرك بجمام مكون من خليط من الأعشاب ، مرتين في الأسبوع .



- ٣ - للحصول على لون ذهبي لبشرتك ، أكثرى من تناول :
 - (أ) الجزر .
 - (ب) المشروبات الغازية .
 - (ج) اشربي الشاي بعد نقه تماماً .



- ٤ - أثناء عمل مكياج رموشك أنتابتك نوبة العطس ، بسرعة :
 - (أ) تنفسي بعمق .
 - (ب) شئي قطعة كبيرة من « لبابة » الخبز .
 - (ج) توقفي عن التنفس مدة ٢٠ ثانية .



- ٥ - المسكرا التي تستعملينها تفسد للأسف ، عندما يصل إليها الماء ، يمكنك معالجة ذلك إذا استعملت فرشاة تدلكين بها رموشك
 - (أ) عصير التفاح .
 - (ب) استعمال اصناف لاتذوب في الماء .
 - (ج) زيت للشمس .

الحل

إذا فالجو حار :

- ١ (ج) تحركي ولا تقفي جامدة في مكانك .
- ٢ (ب) معالجة الشعر الجاف ، لا تكون إلا باستعمال حمامات الزيت . استعمال دائماً شامبو مناسباً كل مساء .
- ٣ (أ) يساعد الجزر على اكتساب اللون البرونزي الجميل .
- ٤ (ب) استعمال « لبابة » الخبز .
- ٥ (ب) تستعمل الانواع التي لا تدوب في الماء .
- ٦ (ب) تساعد البودرة الخضراء على المحافظة على اللون الطبيعي غير اللامع .
- ٧ (ب) استعمال قطعة من القطن المبلل بالماء الدافئ ، ولكن حذار أن تلسعك أو زبدة الكاكاو .
- ٨ (ب) بما أن الجو حار ، فإن أفضل طريقة لذلك ، تثبيتها للوراء بتوكة شعر .
- ٩ (ب) استعمال قليل من الزيت يكسب أظافرك لمعاناً ، ويحول دون إفساد الطلاء .

والآن عدى النقط التي حصلت عليها .
إذا حصلت على سبع نقط فأكثر فقد أحسنت الإجابة ، إذ أنك تعرفين ما يجب عمله في كل المناسبات .
وإذا حصلت على ما بين أربع وسبع نقط ، فأنت على وشك ارتكاب الأخطاء ، وبالتالي تفقدين كثيراً من مزايا الصيف . ولكن لديك ما يكفي من حسن التصرف واللوق السليم .
وإذا حصلت على أقل من أربع نقط ، كوني حذرة ، فأنت لا تهتمين بمظهرك ولا بجمالك سارعي بقراءة المقالات التي تتناول موضوع الجمال ، وحاولي العناية بنفسك ، وبالتالي ستزدادين جمالاً ونضارة .



- ٨ - شعرك تحليه « قصة » فرنشة من الأمام ، ولكنها تمنع هذه المنطقة من اكتساب اللون البرونزي ، ولذلك تقررين :
- (أ) تثبيتها للوراء بتوكة شعر .
- (ب) ترتدين غطاء للرأس لحماية شعرك .
- (ج) تثبتين الفرنشة بالسبراى .



- ٩ - يجب أن تكون قدماء جميلتين على البحر ، ولكن رمال البحر تفسد طلاء أظافرك :
- (أ) اختارى طلاء شفافاً .
- (ب) دلكي أظافرك ، بقليل من الزيت .
- (ج) عدم استعمال طلاء .



- ٦ - في المساء ، بعد أن أخذت حمام شمس قوى ، فالتببت أنفك بسبب ذلك ، تستطيعين أن تعالجي هذا الالتهاب :
- (أ) باستعمال بودرة أفتح من لون بشرتك .
- (ب) باستعمال نوع من البودرة الخضراء ، توضع « ببدة » صغيرة من الصوف .
- (ج) باستعمال البودرة المناسبة لإخفاء الطمالات السوداء .



- ٧ - عندما تتعرضين لأشعة الشمس ، تصاب شفتك بالجفاف :
- (أ) ضعي عليها قليلاً من زبدة الكاكاو .
- (ب) بللي قطعة من القطن بالماء الدافئ ، وضعيها بين شفتيك .
- (ج) استعمال أحمر شفاه .

الدبابات السوفيتية

دبابة المعارك الرئيسية

T 62



شوهدت هذه الدبابة لأول مرة في عام ١٩٦٣ ، ويسود الاعتقاد بأنها تستخدم على أساس نمط في القوات المدرعة بالجيش السوفيتي . وهي تشبه إلى حد كبير الدبابتين T 54/55 ، والفرق الرئيسي هو اشتغالها على مدفع عيار ١١٥ مم مركب في برج حديث التصميم . ومن المظنون أن هذا المدفع قد طور ليكون السلاح المقابل للمدفع حلف ناتو عيار ١٠٥ مم ، وكانت الدوائر المطلعة الغربية تعتقد أنه يفتقد دقة المدى البعيد والفعل المدر للمدفع ١٠٥ مم ، ولكن يبدو أن هذا الاعتقاد خاطئ تماماً .

الطاقم : ٤ (قائد ، مدفعي ، شاحن ، سائق) .

الوزن : ٣٦,٥ طن السرعة : ٥٠ كم/ساعة المدى : ٦٠٠ كم

تشكيل من الدبابات T62 ، وأمامها أطقمها

T54-T55

دبابات المعارك الرئيسية

الدبابتين البريطانيتين « شيفتين » Chieftain و « سنتوريون » Centurion ، حيث أن سمك التدريع حوالي ٨٥ مم للوح البدن الأمامي ، و ١٠٠ مم لمقدمة البرج . ولكن ذلك يعوضه إلى حد ما الشكل البالستيكي الممتاز للبرج ، وانخفاض الشاسيه . والتكاليف الإنتاجية لهذه الدبابات تقدر بحوالي ٤٠٪ إلى ٥٠٪ من تكاليف الدبابات الغربية المناظرة .

التفاصيل (تنطبق على الدبابتين T54 و T55)

الطاقم : ٤ (قائد ، مدفعي ، شاحن ، سائق)

الوزن : ٣٥,٧ طن

السرعة : ٥١ كم/ساعة

مدى الطريق : ٣٥٠ كم (بدون خزانات وقود إضافية)

التسليح الرئيسي : مدفع QF عيار ١٠٠ مم

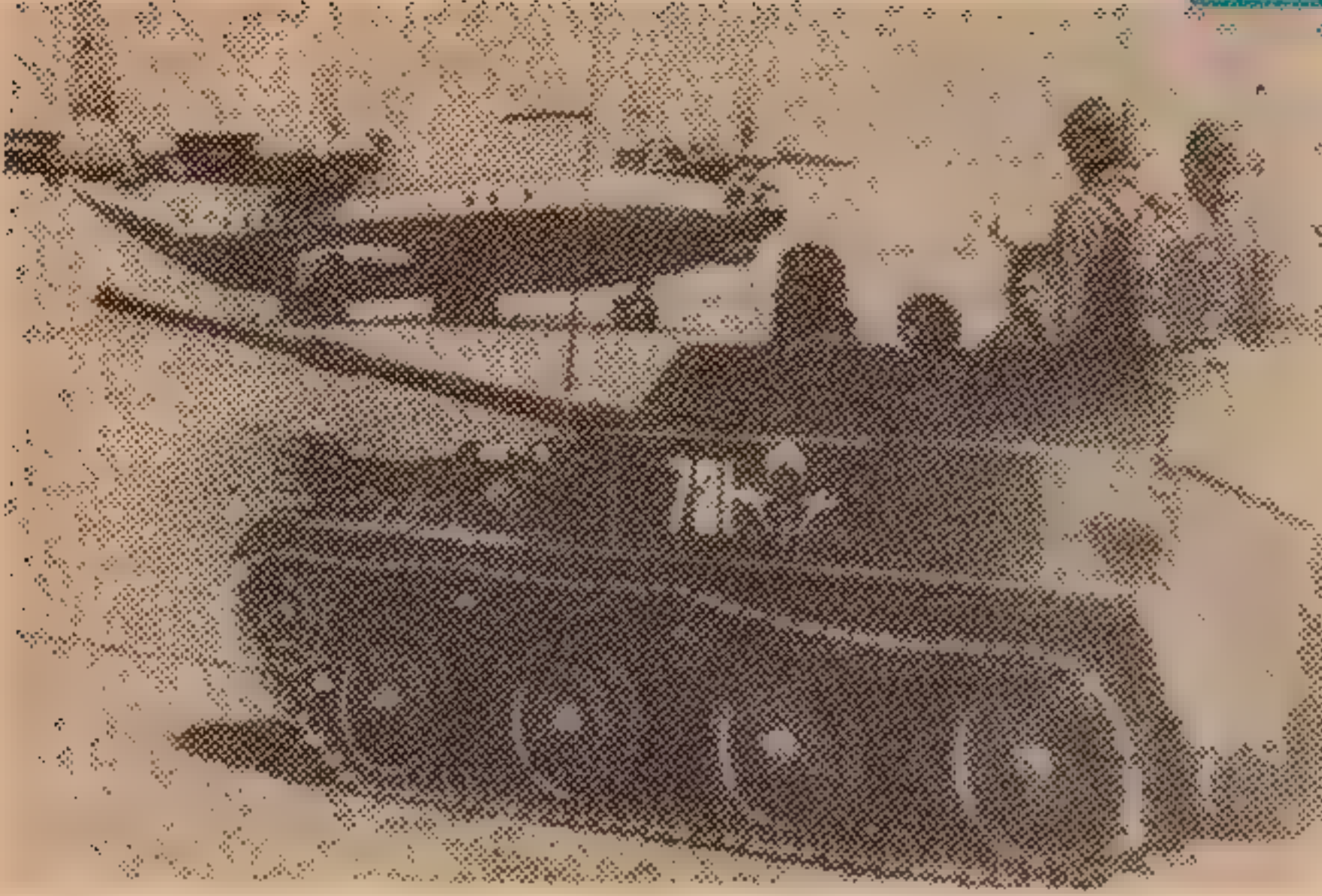
تشارك الدبابتان T54 و T55 في كثير من السمات ، ولذلك فإنهما يعرضان هنا معاً . ولقد أنتجت الدبابة T54 بكيات أكثر من أية دبابة أخرى في العالم . ومن المعتقد أنه قد أنتجت منها حوالي ٣٠٠٠٠ دبابة فيما بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٣ ، ويقدر ما حشد منها في وقت ما بالمانيا الشرقية ، مما يتراوح بين ٥٠٠٠ و ٦٠٠٠ دبابة . ولقد زودت جميع دول حلف وارسو بهذه الدبابات ، وكذلك بعض الدول الصديقة في الشرق الأوسط . ولا تزال تستخدم منها أعداد كبيرة ، رغم أن الجيش السوفيتي قد أعيد تزويده بالدبابات T62 . ولقد كان إدخالها في خدمة الجيش السوفيتي بمثابة تحد صريح لقوات حلف ناتو . ويتميز التصميم بإشمال الدبابة على مدفع عالي السرعة عيار ١٠٠ مم في شاسيه منخفض بعيد المدى ، خفيف الحركة . ويعتبر تدريعها ضعيفاً إذا قورن بتدريع



دبابة T45 تجتاز عائقاً مائياً وخلقتها دبابتان أخريان من نفس الطراز

ASU-57

الدبابة الهجومية



الدبابة الهجومية ASU-57 في أثناء مناورة تدريبية

تعتبر هذه الدبابة الهجومية قديمة نسبياً ، حيث أنها تستخدم منذ عام ١٩٥٧ . وهي مزودة بمدفع على السرعة عيار ٥٧ مم . تدرعها خفيف ، وليس عليها غطاء لحماية طاقمها . وعلى العموم فهي ليست في خفة حركة الدبابات السوفييتية الأخرى .

الطاقم : ٥ (سائق زائداً أربعة أفراد)

الوزن : ٤,٥ طن

التسليح الرئيسي : مدفع على السرعة ، مضاد للدبابات ، عيار ٥٧ مم

المحرك : ديزل قدرة ١٠٠ حصان

ASU-85

الدبابة الهجومية



الدبابة الهجومية ASU-85

شاسيه هذه المركبة البرمائية ، التي يمكن نقلها جواً ، مطابق تماماً لشاسيه الدبابة الخفيفة PT76 . مزودة بمدفع عيار ٨٥ مم ، وهو على السرعة ومضاد للمركبات المدرعة . تعتبر السلاح النمطي للكتائب المضادة للدبابات في الجيش السوفييتي منذ عام ١٩٦٢ .

الطاقم : ٣ (قائد ، مدفعي ، سائق)

الوزن : ١٤ طن

التسليح : مدفع على السرعة عيار ٨٥ مم

المحرك : ديزل قدرة ٢٤٠ حصاناً .

PT 76

الدبابة البرمائية الخفيفة

تستخدم هذه الدبابة الخفيفة بأعداد كبيرة كركبة استطلاع في الجيش السوفييتي وجيوش حلف وارسو الأخرى . شوهدت لأول مرة في عرض عام سنة ١٩٥٠ . وهي واحدة من مجموعة من المركبات المدرعة الخفيفة التي صممت في نفس الوقت . ولقد حدد تصميمها على أساس الاشتراطات البرمائية ، مما استلزم أن تكون نسبة الحجم إلى الوزن كبيرة لمثل هذه الفئة من المركبات المدرعة ، وفي الوقت نفسه فإن تدرعها أخف من تدرع الدبابات الخفيفة الأخرى . ويمكنها نظام الدفع المائي النفاث Water Jet Propulsion من العمل في الأنهار سريعة التدفق وفي عرض البحار .

الطاقم : ٣ (القائد وهو أيضاً المدفعي وضابط اللاسلكي ، الشاحن ، السائق) .

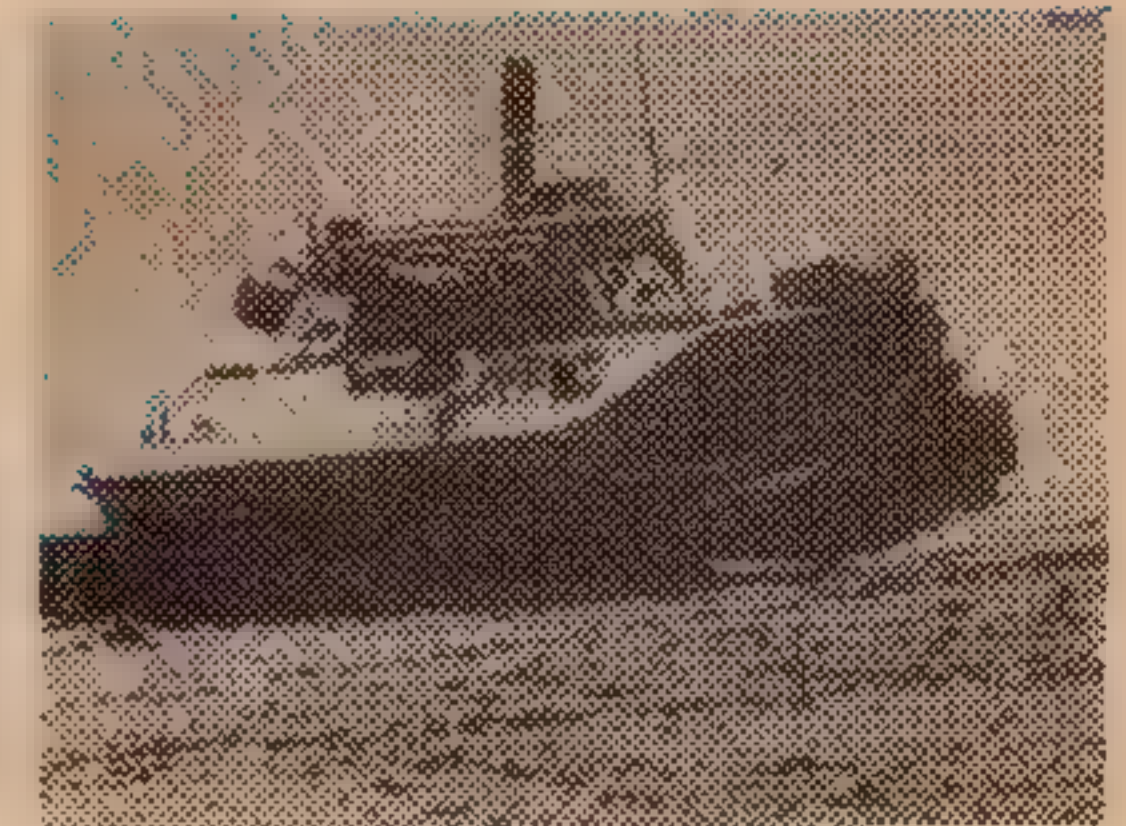
الوزن : ١٤ طن

السرعة/مدى الطريق : ٤٠ كم/ساعة/٢٥٠ كم

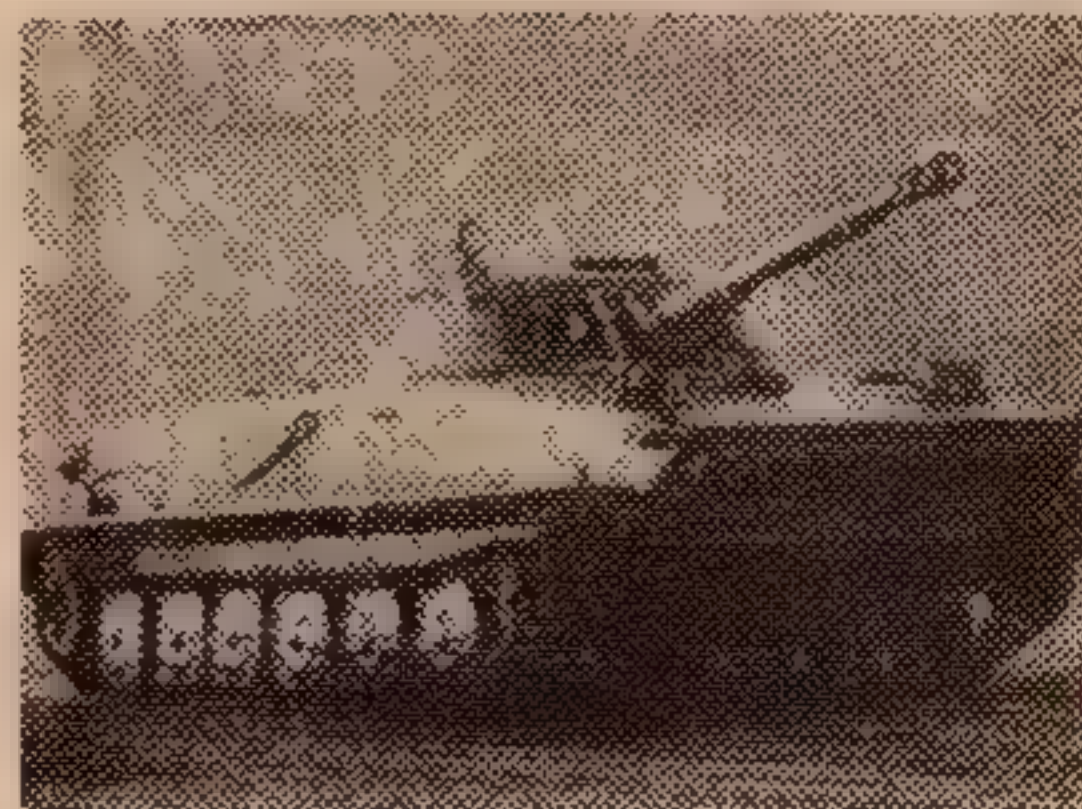
التسليح الرئيسي : مدفع عيار ٧٦ مم

طريقة التصويب : بصرياً

السرعة في الماء : ١١ كم/ساعة، مع سهولة الدخول في الماء والخروج منه.



دبابة PT76 تسبح إلى البر من سفينة تابعة لأسطول البلطيق السوفييتي



الدبابة البرمائية الخفيفة

فتى العمر

من
مذكرات

أوقات الفراغ ٣

لئن كانت لسيرة مجموعة كبيرة من المزايا لا ننكرها ، فإن لها بعض العيوب أيضاً . ولعل من أهمها الإلحاح الشديد . فعندما تقرر شيئاً ، أو تريد الحصول على شيء ما ، لا تكف عن طلبه ، حتى تحقق غايتها . ومنذ أن وعدنا سامى بأن يسمح لها بأن تحدثنا عن رأيها في أوقات الفراغ ، وهى كلما رأتنا نجتمع وتحدث في أى أمر ، كلما فركت يديها فرحة ، ثم تصرخ بصوتها الرفيع الحاد : « هيا إلى المناقشة ، وأهلا بالمعارك ! أريد مرة أن أثبت لكم أنى لست أقل منكم في مستوى التفكير ، وأننى أستطيع أن أكون لكم موجهة ، وناصحة ، ومرشدة » . ويبدو أن هذا التحدى والاستفزاز المتواصل ، كانا من شأنهما أن رضخنا أخيراً لرغبات سميرة ، وعقدنا جلسة استثنائية عاجلة غير عادية .

وما كدنا نعلن افتتاح الجلسة ، حتى نهضت سميرة من كرسيها واقفة وهى تقول : « أيها السادة المستشارين والقضاة ، إن قضية اليوم قضية يتوقف عليها مصير البشرية جمعاء ، لا سيما أن النساء يمثلن الجانب الأكبر من البشرية ، إذ بهن لمسات إنسانية » وصرخ فيها سامى قائلاً : « أولاً أطلب منك الجلوس . ثانياً : تذكرى أننا لم نجتمع هنا في ساحة القضاء ، وإنما في إحدى حجرات بيتنا المتواضع . ثالثاً : أننا لسنا من المستشارين والقضاة ، وإنما أنا « باشمهندس » ، وطارق مازال تلميذاً بالمدارس الإعدادية ، لم يحصل إلا على شهادتين هما : شهادة الميلاد ، وشهادة إتمام الدراسة الابتدائية . رابعاً : كفك اقتباساً من أفلام مثلنا العظيم يوسف وهبى ، ونرجو رجاء حاراً أن تهجرى لبضع دقائق خشبة المسرح ، وتنفضى عن نفسك ملايس الممثلة البارعة التى ترتديها طوال النهار ، وتقضى بين يدينا كمثلة لبنات جنسك ، تدلين برأيك في موضوعية تامة ، عن كيف تتصورين أن تقضى الفتاة أوقات فراغها في المفيد من الأعمال : .

وأجابت سميرة على ذلك قائلة : « إنى أشعر دائماً في كل مناقشة معكم ، بنوع من الإرهاب الموجه إلى شخصى الضعيف . وهذه طبيعة الرجل الذى يريد دائماً أن يظنى ، خاصة على الضعفاء من أمثالى . ومع ذلك ، سأثبت لكم أن الفتاة يمكن أن تكون موضوعية ، وأن تتخلص من سيطرة الرجل ، حتى في المناقشات الحامية . إن الفتاة تستطيع أن تقضى أوقات فراغها في المفيد جداً من الأعمال ، وأهمها شغل الإبرة ، والتطريز ، والتريكو ، وغير ذلك من الأعمال المماثلة . هذه مجمل اقتراحاتى ، وهى كما ترون اقتراحات بناءة للغاية ، قلتها في موضوعية تامة . وإنى على ثقة من أنكم توافقون تماماً على هذه الاقتراحات ، وستقدمون عليها بالتوصيات اللازمة إلى من يهمه الأمر ، والسلام عليكم ورحمة الله » .

وصاح فيها سائى : « ما هذا يا آنسة ؟ أهذه كل ما فى جعبتك من اقتراحات ؟ إنها (كروقة) بعينها ، ولا شك أنك تسخرين منا ، وتهزئين بعقولنا » .

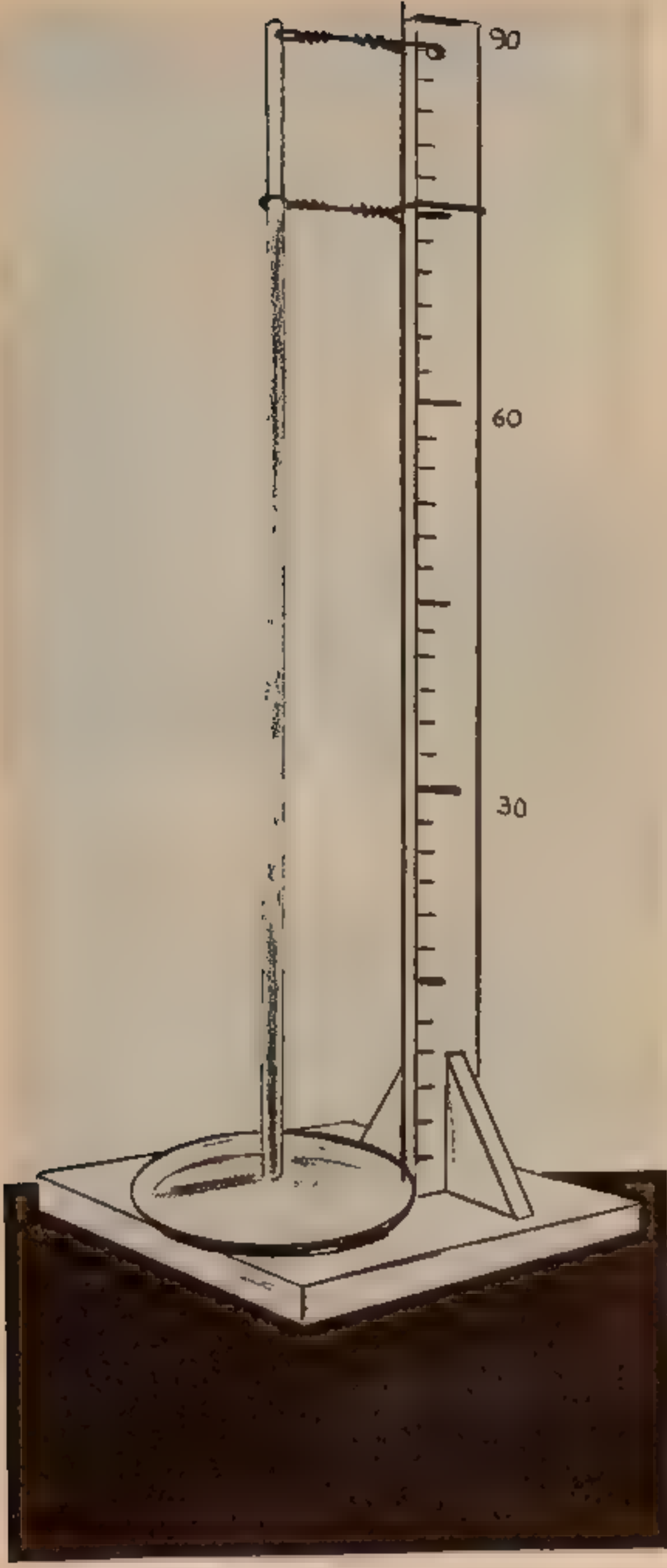
وأجابت سميرة : « لقد اخترت الموضوعات المحايدة التى ترتاحون إليها يا معشر الرجال ، لأنى أعرف أن أى اقتراح آخر ستعرضون عليه لأسباب عدة . ولما كنت واقعة تحت تأثير الإرهاب ، فإنى لا أستطيع إلا أن أقف منكم موقفاً سلبياً ، يريحكم ويريح أعصابى . فثلاً إذا ذهبت مذهبكم وقلت إن الفتاة تستطيع ، مع مجموعة من زميلاتهن ، أو أشقاء زميلاتهن ، أن ينظمن بعض رحلات فى فصل الصيف ، وذهبت إلى أبعد من هذا ، وقلت يمكن أن تنظم مرة فى الشهر بالتناوب ، فى منزل كل واحدة منا حفلة موسيقية ، وعشاء خفيف ، تسهر كل فتاة على إعداد طبق من الأطباق ، وتجربى مسابقة على أحسنها ، لكانت النتيجة الحتمية ، ثورة غضب على ، بدعوى أن فى ذلك خروجاً على التقاليد ، وأنى أسى من وراء ذلك إلى الاختلاط ، وإلى الحرية . وإنى إذ أقترح العشاء على أنغام الموسيقى ، فإنما ذلك من أجل التمهيد لحفلة صاخبة راقصة ، تنظرون إليها نظرة الاستهجان والازدراء . وإذا ما دعوت إلى اشتراك الفتاة فى النادى ، لتمارس بعض الألعاب الرياضية مع زميلاتهن ، أسوة بما اقترحتن ، لحرقن أقوالى ، وذهبتن إلى اتهامى بأن الفتاة تقول دائماً إنها تشترك فى النادى من أجل الرياضة ، ولكنها فى واقع الأمر ، لا تذهب إليه ، إلا من أجل الاستعراض ، وأن النوادى مزدحمة بالفتيات اللاتى يرحن ويفدون جماعات ، وهن يضحكن ، ويقمن باستعراض ملابسهن التى بعضها فاضح ، مرتديات الباروكات المتدلية ، وهن فى ذلك كله ، يقصدن الإثارة وكسب الأصدقاء . وإذا قلت إنه على الفتيات أن ينظمن رحلات لقضاء بضعة أيام فى مصيف ما ، رفضتم هذا الاقتراح شكلاً وموضوعاً . أيها السادة ! ومن أجل ذلك كله ، أردت أن أوفر عليكم عناء المعارضة ، والجدل غير المثمر ، والسفسطائية غير الهادفة . ورغبة منى فى عدم إظهاركم بمظهر المتعنت الرجعى ، قلت إن الفتاة تستطيع قضاء أوقاتها فى التطريز ، وشغل الإبرة . وهذا اقتراح سيحصل على إجماع الأصوات من الرجال . بل إنى أستطيع أن أضيف إلى هذا الاقتراح ، اقتراحاتكم أنتم يا معشر الرجال ، حين تقولون إن الفتاة تستطيع أن تستفيد من كل أوقات الفراغ ، إذ ليس لها أوقات فراغ أصلاً . ستقولون إنها تضيع الساعات الطويلة فى المحادثات التليفونية ، مما يسهم فى تفاقم مشكلة التليفونات ، وتعطيل الخطوط . ستقولون إن الفتاة تقضى أيضاً الساعات الطويلة فى التزيين ، وأمام المراة ، فتتحول بذلك إلى « بهلوانة » فى السيرك ، من كثرة ما تضعه من مساحيق ، وإنه أولى بها أن تستفيد من أوقات الفراغ فى تعلم أصول الطهى ، فتقضى الساعات فى إعداد أشهى الأطباق ، وبذلك تكون قد استعدت لتكون ربة بيت ممتازة عند زواجها . وتستطيع أن تتعلم أصول الحياكة ، وبذلك توفر على زوجها فى المستقبل مصاريف شراء ملابس جاهزة ، أو أجور خياطة . ولماذا لا تقضى الساعات الطويلة من الليل فى أعمال الكائفاه ، فتعد بذلك القماش اللازم للمفروشات ، وتعد أيضاً حجرة استقبال رائعة عند زواجها . وما الذى يمنعهما منذ الآن ، من أن تعد جهاز العرس ، من ملابس ، وملاءات ، ومفارش مشغولة ، فتوفر على الأهل مصاريف التطريز ، وتحصل على أجمل الملابس ، والمفروشات . ولماذا لا تتعلم أصول الرسم بالزيت ، فترسم اللوحات الجميلة لتعلقها على جدران منزلها . وحبذا لو تعلمت كيفية صنع السجاد ، فأنتجت مجموعة منه لبيتها . ويمكنها أيضاً أن تقضى الوقت فى صنع ملابس التريكو ، إما لنفسها وإما للأسرة ، وإما لبيع بعضها . أليست هذه اقتراحاتكم أيها السادة ؟ أليس هذا كل ما ستقولونه وتفرضونه علينا ، أما غيره فأمور مستهجنة لا تقبلونها ؟ تريدون الفتيات مسخرات فى اليوم وفى الغد ، ومن أجل سعادتك ، وأى ترفيه لنا تعتبرونه مدعاة للانحراف . لماذا بالله عليكم لا تثقون فينا ، وإننا نلتزم بالأصول أكثر مما تلتزمون ، ونسهر على الاحترام وعلى الثقة الموضوعية فينا . هذه أيها السادة ويا حضرات القضاة والمستشارين قضية اليوم ، أردت أن أقدمها لحضراتكم مجلجلة مدوية ، تثن بالصراخ ، وترزح تحت برائن الظلم والاستبداد الرجالى و . . . »

وضحك سائى ، وضحكت معه ثم قال لها : « عملاً بحرية الرأى ، سيكتب طارق كل ما صرحت به ، وسيعرضه للتداول . أما نيابة عن طارق ، وبالأصالة عن نفسى ، فلا تعقيب ، ولم تفرض بعد ضريبة على الكلام من حسن حظك . . . »

طارق

العاب نسالى

البارومتر الزئبقى



على التغيرات في الطقس بملاحظة مستوى الزئبق . فهو يرتفع أو ينخفض بالنسبة لمستوى متوسط مبين على الأنبوبة حسب مشاهداتك . والبارومتر المائى - أى المحتوى على الماء بدلاً من الزئبق - يجب أن يكون ارتفاعه ١١ متراً لموازنة الضغط الجوى ، وذلك لأن الماء أخف من الزئبق ثلاث عشرة مرة تقريباً .

وازدیاد الضغط الجوى ینبئ بطقس جميل . وبمجرد ارتفاع الضغط الجوى يرتفع الزئبق فى الأنبوبة . وعند اقتراب طقس ردىء ينخفض مستوى الزئبق فى الأنبوبة . والسبب فى أننا لا نلاحظ التغيرات فى الضغط الجوى بالنظر إلى الزئبق الذى يحتويه الطبق ، بل بالنظر إلى عمود الزئبق ، إنما يرجع إلى ضيق مقطع الأنبوبة .

إن البارومتر جهاز لا يمكن أن يستغنى عنه رجال الأرصاد الجوية . أعتقد أنك قادر على التنبؤ بالطقس باستخدام بارومترک ؟

الأشياء اللازمة : زئبق ، طبق ، حامل بسيط أنبوبة زجاجية طولها ٩٠ سم ومقطعها ١ سم ٢ . ويمكنك صنع بارومتر زئبقى mercurial barometer باستعمال الأشياء المذكورة . سد طرف الأنبوبة الزجاجية - التى طولها ٩٠ سم - بتلفيفه فى طب . بعد إنجاز هذه العملية ، املأ الأنبوبة تماماً ، وعلى مهل ، بالزئبق . إذا اعترضت فقاعات هوائية عمود الزئبق فهز الأنبوبة بلطف حتى تنطرد الفقاعات . أغلق بطرف إصبعك طرف الزجاجية المفتوح وقلبها ثم غطس طرفها هذا فى طبق فنجان مملوء بالزئبق ، ثم أبعد إصبعك . راجع الرسم المرفق لعمل حامل يسند البارومتر الذى صنعته . جزء الأنبوبة الخالى من الزئبق يكون مفرغاً من الهواء ، وهذا الجزء يسمى « الغرفة البارومترية » .

إن الضغط الجوى عند مستوى سطح البحر يبلغ ١٠٣٣ جرام على السنتيمتر المربع سيكون ارتفاع عمود الزئبق ٧٦ سم . ونحن نعرف

يمكن استخدام البارومتر كذلك فى تحديد ارتفاع مكان ما ، لأن الضغط الجوى يتناقص مع ارتفاعنا من مستوى سطح البحر .



القدحان يلتصقان والمادة اللاصقة هى الهواء



ما رفعت القدح الأعلى ستجد أن الآخر ملتصق به تماماً ويرتفع معه . والواقع أنه قد حدث انخفاض فى الضغط داخل القدحين لفقدان محتويات أحد القدحين من الأوكسيجين . أما الهواء الخارجى بضغطه الأعلى فيضغط على القدحين هكذا حتى يصبحا وكأنهما جسد واحد .

أما أولئك الذين يفضلون الأمان على الندم لكسر الأقداح فعليهم استخدام الزجاج غير القابل للكسر ، لأنك لو كسرت

ستحتاج فى هذه التجربة إلى حلقة من المطاط كتلك التى تستخدم لإحكام غلق أواني الأطعمة المحفوظة بين الغطاء والآنية . ولا بد للحلقة من أن تناسب وجودها بين قدحين من الزجاج . بلل الحلقة وضعها فوق أحد القدحين ثم أسقط جزازة من الورق مشتعلة داخل القدح . وفى الحال ضع القدح الآخر مقلوباً فوق الحلقة وفوهة القدح الأول . وعندما تخمد نار الوريقة ستجد أن القدحين التصقا . فإذا

القدح فلن تستطيع استخدام الهواء مادة لاصقة لشظاياها المتناثرة .

كلمة السر

كلمة سر العدد الماضي : « بحر »

أصول اللعبة :

١ - كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، أشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة في القائمة المذكورة .

٢ - للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمة داخل « مربع الأسرار » لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

٣ - يتم الشطب إما أفقياً من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسياً من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما في اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد في أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

ب	ر	ل	س	ح	ل	ا	ر	ه	ش
ى	ع	ق	د	ا	ل	ق	ر	ا	ن
ت	ا	ل	ا	ث	ا	ث	ل	م	ز
ا	ح	س	س	ب	ل	م	ت	ن	غ
ص	ا	ن	ا	ه	و	ا	ى	ه	ا
ق	ر	ب	ر	س	خ	و	ز	س	ر
ا	ف	س	ى	ط	ع	و	ى	و	ى
ر	ا	ق	ب	د	ج	ج	ن	ر	د
ل	ى	ه	م	ى	ن	و	ا	ع	ل
ا	ل	ز	ف	ا	ف	و	ت	ا	ج

(ا)	الأثاث	خاتم	(ش)	(ج)	وليمه
الزفاف	(ب)	(ز)	شهر العسل	جاتو	(م)
الموسيقى	بيت	زغاريد	(ع)	(ن)	مدعوين
الرقصات	باب	زوج	عقد القران	نسل	ملبس
أفراح	(خ)	زينات	عروسه	(و)	
أسرة	خطبة				

كم عدد هم؟

كم عدد الأشخاص الموجودون في هذه الصورة؟



إذا لم تستطع أنظر الحل في صفحة ٣٤

الجثة التي ضللت الألمانيات

١

الضابط السابق بإدارة الإستعلامات بالبحرية الإنجليزية

بقلم إبدین اسن مونیاجو

كان لذلك الرجل أقرباء مقربون ، وقد تمكننا من الحصول على موافقتهم دون الدخول في تفاصيل المشروع ، ومع التعهد لهم بأن تظل شخصية الميت في طي الكتمان . وكل ما يهم القارىء أن يعرفه ، هو أن المتوفى أصبح منذ تلك اللحظة هو « الرائد وليام مارتن » من مشاة البحرية . وقد قمنا بوضع الجثة في حجرة تبريد ، ثم عكفنا على وضع تفاصيل الخطة .

كان من المتفق عليه منذ البداية ، أن تكون المستندات المضللة ، صادرة من سلطة عسكرية من أعلى مستوى . ولذلك فقد طلبنا من نائب رئيس أركان حرب القيادة العليا للإمبراطورية ، أن يكتب خطابا برسم الجنرال ألكسندر الذى كان يتولى قيادة الفيلق ١٨ في أفريقيا ، يضمه تحليلا شبه رسمى للأسباب التى من أجلها لم يحصل ألكسندر على كل ما كان يطلبه من رؤساء أركان الحرب ، وبحيث يمكن الاستدلال عرضا من هذا التحليل ، على أن صقلية لن تكون هي الهدف التالى للحلفاء في البحر المتوسط .

وفي نفس الوقت حرصنا على أن نوجه القارىء المرتقب لهذا الخطاب ، إلى اتجاهين كاذبين ، أى إلى هدفين محتملين ، وهما اليونان من جهة ، ونقطة أخرى غير محددة في الجانب الغربى للبحر المتوسط ، من جهة أخرى . كان مضمون هذا الخطاب كفيلا بأن يوحى للألمان ، بما لا يدع مجالا للشك ، بما كنا نرمى إليه : وهو أن مشروعنا لإنزال قواتنا في صقلية ، ليس إلا مناورة للتمويه . فإذا التقط الألمان الطعم ، كان معنى ذلك أنهم سيعتقدون أن أى معلومات عن نوايانا الحقيقية نحو صقلية ، ليست سوى جزء من تلك الخطة الاستراتيجية .

علاوة على ذلك ، فقد قررنا أن نحمل «الرائد» مارتن مذكرة من اللورد لويس مونتباتن ، قائد الأسطول ، إلى السير أ. كاننجهام قائد

خطوطنا الجوية إلى شمال أفريقيا ، فلماذا لا نلقى في أحد المواضع على الساحل الأسباني بجثة رجل يحمل مستندات مزيفة ، على أساس أنه أحد ضحايا الطيران الحربى على تلك الخطوط ؟ ويكفى أن تدفع الأمواج بالجثة إلى الشاطئ ، لكى تقع المستندات في أيدي جواسيس الألمان .

كانت الصعوبة الأولى التى تعترض تنفيذ هذه الفكرة ، هى ولا شك أن الجثة التى تقذف بها الأمواج يجب أن تكون رثاها مليئين بالماء ، وإلا فإن التشريح سوف يظهر أن الموت كان سابقا على الفرق ، وبالتالي يثار الشك في احتمال وجود تدبير لخدعة ما .

لذلك كان أول اهتمام لنا منصبا على الحصول ، عن طريق معاونة الهيئة الطبية وتحت ستار من الكتمان ، على جثة شخص ما راح ضحية لمرض يمكن أن تتشابه آثاره وآثار الفرق . ولم يطل بنا الوقت في الانتظار ، حتى عثرنا على رجل في الثلاثين من عمره مات متأثرا بالتهاب رئوى ، وبالتالي فإن رثتيه كانتا تحتويان على ماء .

في مقبرة هولغا ، المدينة الأسبانية الصغيرة الواقعة على ساحل الأطلنطى على بعد عشرين كيلومترا إلى الشمال من جبل طارق ، يرقد أحد المواطنين البريطانيين . كانت وفاته نتيجة إصابته بالتهاب رئوى في عام ١٩٤٢ ، في فترة كان الضباب الكثيف يحجب فيها سماء إنجلترا ، ودون أن يخطر بباله أنه سيرقد رقدته الأخيرة تحت سماء أسبانيا المشمسة . لم يكن هذا الرجل ، إبان حياته ، قد أدى خدمة تذكر لبلاده ، ولكنه ، بعد وفاته ، حقق إنجازا يحتمل أنه كان سببا في إنقاذ حياة الآلاف من جنود الحلفاء .

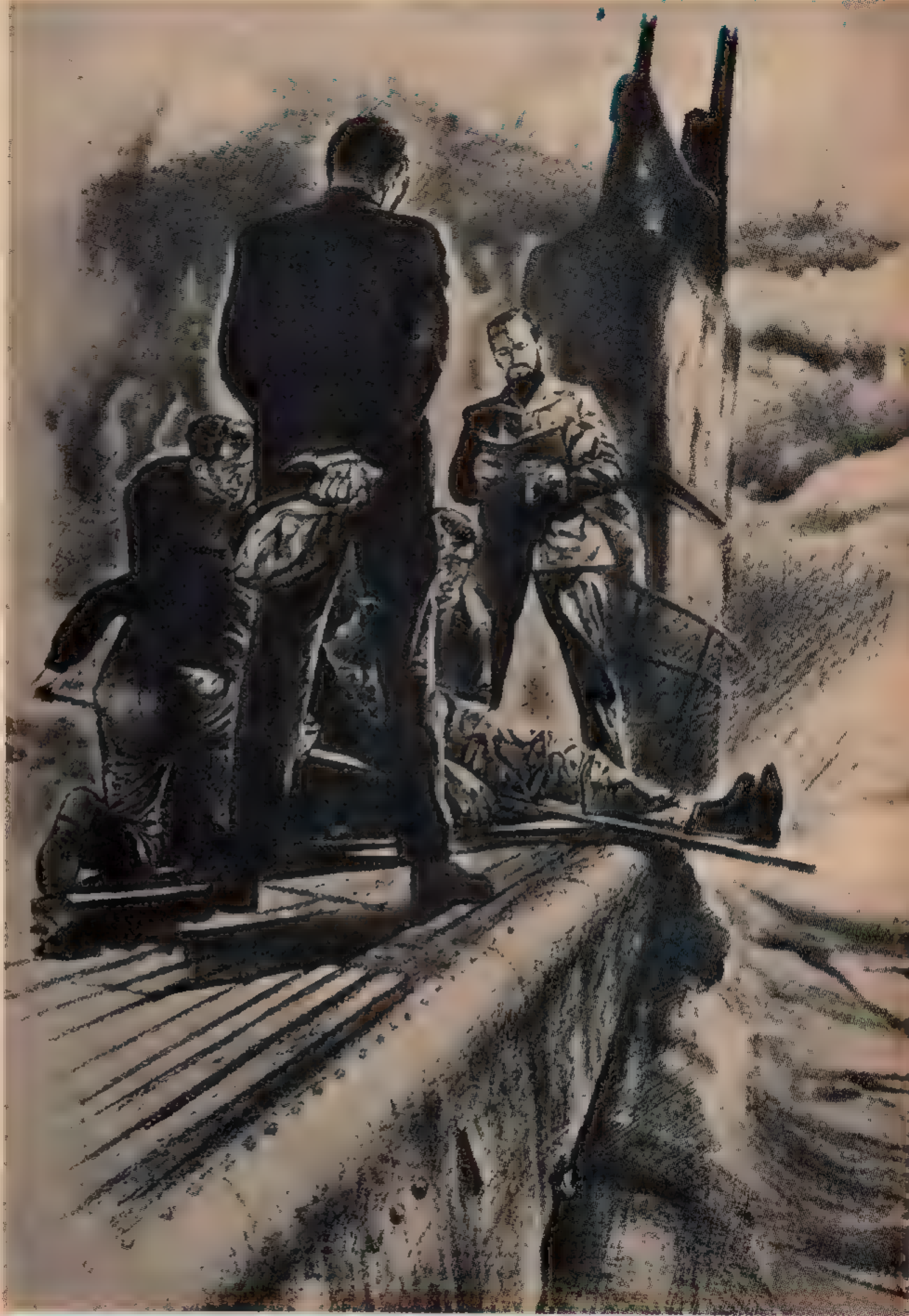
في خريف ذلك العام ، كان غزو أفريقيا الشمالية يتقدم بخطى مرضية ، وكان الحلفاء قد قرروا ، أو كادوا أن يقرروا ، أن تكون صقلية هي هدفهم التالى ، وهو أمر لم يكن مستغربا لدى الألمان . ولذلك فقد كنا نتساءل عن الطريقة التى يمكننا بها أن نضلّهم عن حقيقة هذا الهدف ، وندفعهم إلى تشتيت قواتهم .

وهنا وات أحد الزملاء فكرة نيرة : كان الألمان يعرفون جيدا مدى كثافة وأهمية

الفوتوغرافية التي أخذناها للميت ، لاتنطق بأى نبضة من نبضات الحياة . وهنا أخذنا نطق الأكف غيظا ، إلى أن كان ذات صباح باسم ، وكنا مجتمعين فى أحد المؤتمرات العادية ، عندما رفعت بصرى ، وإذا بى وجها لوجه ، مع شبيه الراحل مارتن ! . وفى الحال طلبنا منه أن يستعد لالتقاط صورته على الفور . لم يبق علينا إلا أن نضيق على المتوفى الشخصية المناسبة . فقررنا أن يكون هذا الراحل الشاب مواطنا لامعا ، متخصصا فى شئون تحميل السفن ، وأنه موفد إلى شمال أفريقيا بهذه الصفة . وهو فى نفس الوقت كان ميسالا للتبذير . فقد كان فى أحد جيوبه خطاب مؤرخ ١٤ أبريل ١٩٤٣ صادر من المركز الرئيسى لبنك اللويدز ، يطالبه فيه بسداد مبلغ يقرب من ٨٠ جنيتها يدين بها حسابه الجارى . ولم ننس أن الضباط الشبان لهم علاقات غرامية . وقد تصادف أن كان الراحل مارتن قد تقابل مع فتاة جميلة اسمها پام ، وكانت محفظته تحتوى على صورة فوتوغرافية لها ، وخطابين منها . وقد طوينا هذين الخطابين وفردناهما عدة مرات ، للإيحاء بأنهما قرنا وأعيدت قراءتهما أكثر من مرة ولم يكن هناك شك فى أن العجز المالى الذى كان الراحل مارتن يواجهه ، كان رده إلى المصاريف التى تكبدها لمناسبة خطبته لتلك الفتاة ، إذ كانت فى أحد جيوبه فاتورة بمبلغ ٥٣ جنيتها ثمن خاتم الخطوبة .

وكان طبيعيا أن يكون مع الراحل مارتن كل التوافه التى توجد عادة فى جيوب شاب ، قرص الرقم العسكرى ، وساعة يد ، وبعض تذاكر الأوتوبيسات ، ومفاتيح ، وأوراق مختلفة . وقد رأينا أنه من المحتمل أن يكون قد اصطحب خطيبته إلى المسرح فى الليلة الأخيرة قبل قيامه بمهمته ، ولذلك فقد وضعنا فى أحد جيوبه كعبين لتذكيرتين للعرض المسرحى الذى قدم ليلة ٢٢ أبريل وكان عنوانه : « فلنضرب على وتر جديد » .

البقية فى العدد القادم



كنت واثق من أن الألمان سوف يتذوقون هذه الدعاية ، وأنها ستساعد على توجيه الأنظار إلى سردينيا ، باعتبار أنها الهدف لهجوم الحلفاء . كانت الخطوة التالية فى الخطة هى استخراج بطاقة تحقيق شخصية سليمة للراحل مارتن . ولكن مع الأسف كانت جميع الصور

أسطول البحر المتوسط ، يوضح له فيها مهمة الراحل مارتن ، ويختتمها بقوله : « .. إني واثق من أنك ستجد فى شخص الميجر مارتن ، الرجل الذى تحتاج إليه . وأرجو أن تعيده لى بمجرد أن يتم الهجوم ، فقد يستطيع أن يحصل لنا على بعض « السردين » ، إذ أن كمياته هنا محدودة بالبطاقات ! »

عالم الحيوانات

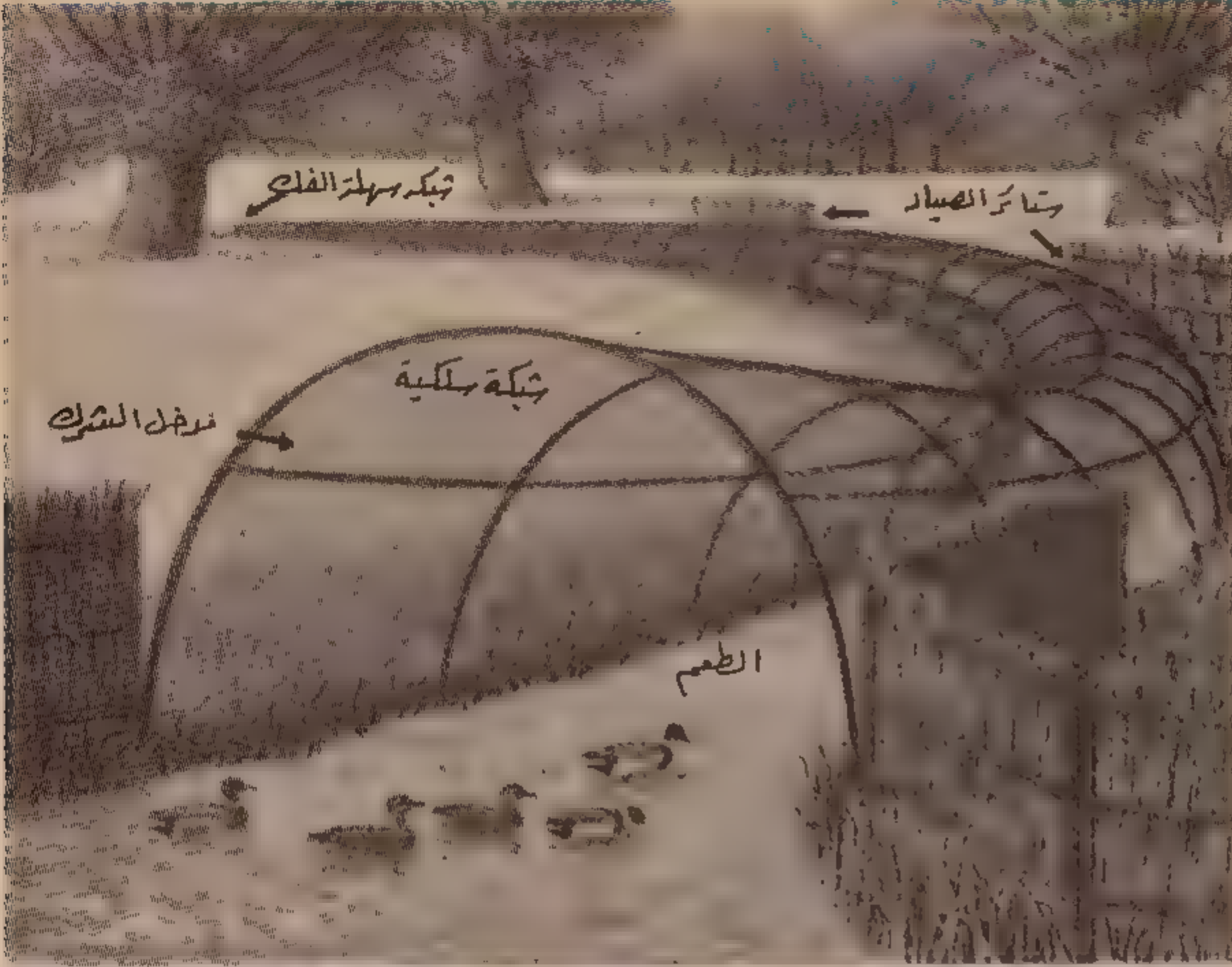


والطيور علم خاص بها!

« علم الطيور » هو العلم المختص بدراسة طبيعة الطيور وعاداتها ؛ ويرجع الفضل فيما لدينا من معارف ومعلومات عن الطيور إلى ما قام به علماء الطيور من تجارب ، ومادونوه من أسفار . ومازال العمل جارياً لاكتشاف المزيد عن الطيور . ولتضرب مثلاً واحداً هو هجرة الطيور التي كرست لها الكثير من الدراسات .

وربما أمسك بالطيور البرية في المصايد ووضعت حلقة صغيرة تحمل رقماً برقة خول إحدى الرجلين . وعندئذ كان يطلق سراح الطائر . فإذا ما أمسك به في أفريقيا مثلاً تفحص الحلقة ويسجل الرقم . ويرسل سجل بهذا الرقم والوقت والمكان الذي أمسك فيه الطائر ، إلى شتى الجهات المعنية في العالم ، مثل قسم التاريخ الطبيعي في المتحف البريطاني وهكذا تحدد الرحلة التي قطعها الطائر . فإذا ما تم ذلك مع عدد كبير من الطيور على امتداد زمن طويل ، يمكن الحصول على معلومات عن عادات الهجرة لدى أنواع بذاتها .

وهناك نقاط مراقبة للطيور في بقاع منتخبة ؛ كما أن هناك ملاجئ الطيور حيث تأمن الطيور البرية وتزاوج دون إزعاج . ولقد أجريت أبحاث خاصة في بعض المؤسسات ، مثل مؤسسة الدواجن البرية في جلونسسترشاير ،



حيث تجرى الأبحاث على الأوز وعلى البط . أما عن حماية القانون للطيور فلا تتوفر في كل البلدان ، لكن القانون يحمي الطيور في إنجلترا فيما عدا بعض الأنواع المخربة مثل الحمام البري (الحمام البري يكرهه الفلاحون بإنجلترا لالتهامه الكثير من الحبوب) . والقانون يفرض عقوبة الغرامة على كل من يقتل الطير أو يسلبها بيضها . لكن بعض أنواع الطيور البرية قد بادت وانقرضت في الماضي حيث أبادها الناس ؛ ربما صادوها ، أو قتلوها لهدف تجارى ما . وهناك مثل قريب هو « العقاب المنسوري » الذي لم يبدأ إلا مؤخراً التزاوج في إنجلترا ، وهو اليوم في حماية القانون هناك .

إلى مجلة تان تان العزيزة

تحية طيبة وبعد :

قبل كل شيء أشكر العاملين في مجلتنا المحبوبة الذين يخرجونها في أبهى صورة لها وبخاصة السيد رئيس التحرر والفنان رؤوف المصرى لدى بعض الاستفسارات أرجو الإجابة عنها :

١ - من الذى يرد على باب لقاء ؟

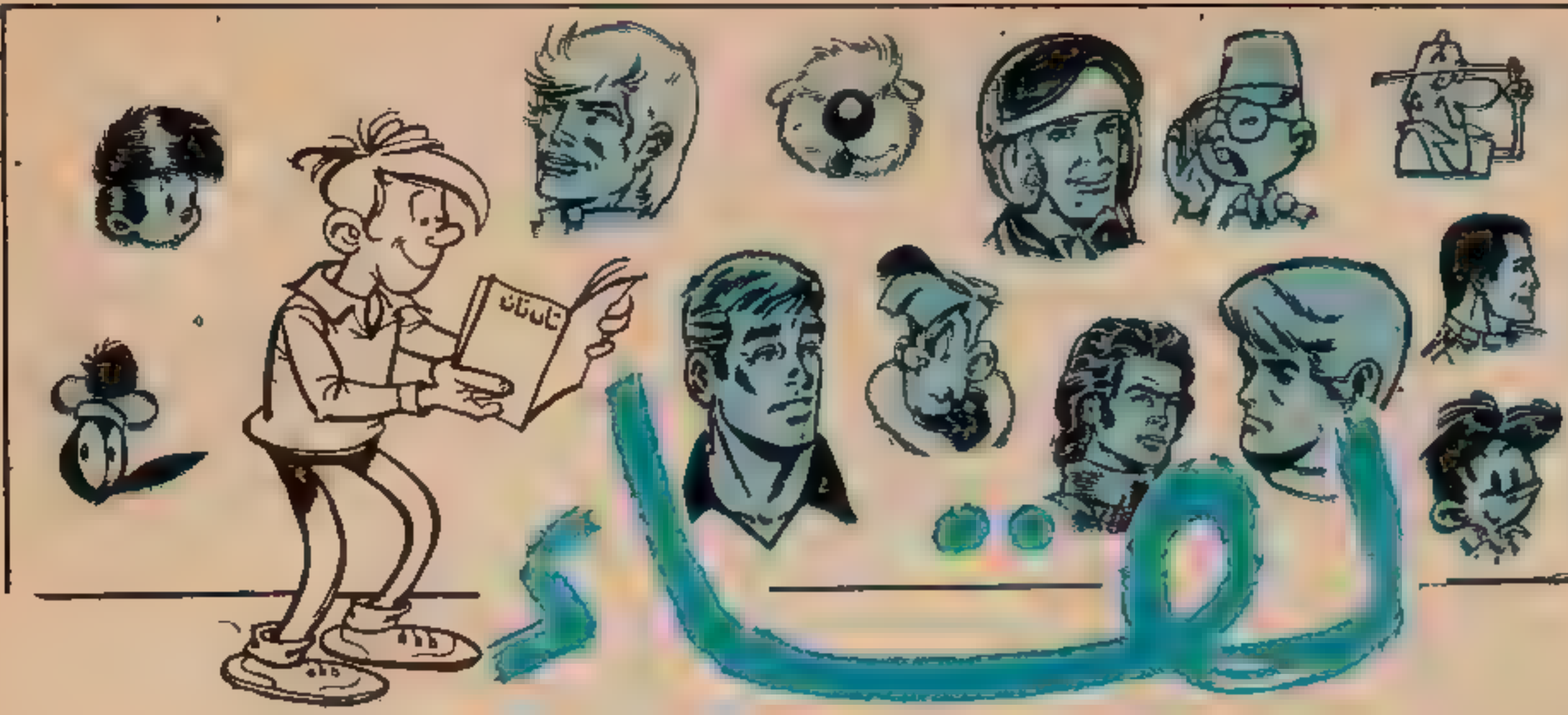
٢ - هدايا تان تان الورقية هل الفنان رؤوف المصرى هو الذى ابتكرها أم هى منقولة من تان تان السويسرية .

٣ - لماذا أسأتم إلى سمعة فانسان لا رشيته فى قصة التيمة إلى درجة جعلت القارئ فادى زعرور يطلب منعها .

٤ - بعض قراء تان تان طجهم قاسية فلماذا هكذا ؟

٥ - أخالف القارئ فادى زعرور فى محو باب لقطة وأنا لا أرى سلوكا سيئا منكم ضد القراء : ولست أقول على قصص دافى المستقيل تافهة ولكنها خيالية أكثر من اللازم ، وأخيرا أرجو أن تنشروا رسالتى هذه فلن أكذب عليكم فهى رسالتى الأولى وأرجو أن تشجعونى وأنا عندى أعداد تان تان جميعها عدا ٦ أعداد بالعدد وإلى خطاب آخر

صديقكم والمعتز بفضلكم دائما
شهير فرج سليم فرج - ١٣ سنة -
جمهورية مصر العربية محافظة الغربية
شارع المعتصم الدور الثالث - طنطا .



٢ - يقوم الفنان رؤوف المصرى بتصميم هدايا تان تان الكرتونية ، وهى ليست منقولة وبالمناسبة ، فجلة تان تان بلجيكية وليست سويسرية .

٣ - من حق كل قارئ أن يبدى رأيه فى المسلسلات ولا بد أن تتباين هذه الآراء .
٤ ، ٥ - بدون تعليق .

ملحوظة : يمكنك الحصول على الأعداد الناقصة بالاتصال بقسم الاشتراكات بمبنى الأهرام - شارع الجلاء .



بريد تان تان

وجيه البارودى

١٤ سنة

مهبساو البارودى

١٣ سنة

مزرعه - شارع الملعب - بناء رقم ٣٢

دمشق - سوريا

محمد أحمد رضا - ١٥ - سنة جمع طوابع

٦ شارع عبد الحميد أبو هيف القاهرة .

أشرف صبحى جرس
أيمن صبحى جرس
مجدى قامر

١٨ شارع الانتصار مصر الجديدة مصر

حل المسابقة الرابعة...

إسم المسلسل	إسم البطل	إسم المسلسل	إسم البطل
١- الفوهة القتاتلة	ليك أوريان	٥- ١٠ سنوات فى التطل	تومى بانكو
٢- الوجهة ديزرتاس	مارك فرانقال	٦- وحش المدينة	ريك هوشيه
٣- جزيرة المردة	ماجى لان	٧- ماكس المكتشف	ماكس
٤- أقنعة من التطين	مارتان ميلان		

٢ الحيوانات التى تعيش فى أفريقيا هى : ٢ - ٤ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠

٣ الترتيب الصحيح للقصة هو : ٨ - ٧ - ١١ - ٢ - ١ - ٩ - ٤ - ٥ - ٣ - ١٢ - ٦ - ١٠

لقطه

الرسام العالمى
دالى
بعدها
وشنارب



٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
							١
							٢
							٣
							٤
							٥
							٦
							٧

أفقى :

- ١ - عاصمة دولة أفريقية .
- ٢ - دولة آسيوية .
- ٣ - فى الشطرنج .
- ٤ - من الخشب - إنتفاخ .
- ٥ - سباحة - فى الزراعة .
- ٦ - بحر - جواهر .
- ٧ - متشابهان - يفزع .

رأسى :

- ١ - من الأنبياء .
- ٢ - للتمنى - قائد لقب بشعب الصحراء
- ٣ - فى المطافى .
- ٤ - تجدها فى (رياض) - ضمير

- ٥ - صف
- ٦ - يرغبه
- ٧ - للدواء - إله

حل: كم عدد هم ص ٢٩
٩ أشخاص

كلمات منفاطحة

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	١
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٢
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	٣
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	٤
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	٥
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	٧

حل مسابقة العدد الماضى



الفارس أردان

دمنه أعلى المرتفع، أثار "نجال" راحته
"أردان" بأنه يقترب ...

هشيت!

دهور الآلهة، إنه لهذا
المحارب ذا الشعر الأسود
لدا هية!

وتقاتل الأصوات، ودية الفوضى
في صفوف المعتدين.

ورأى "أردان" القايكنج "الذين
يحاولون الهجوم مرة ثانية ...

لهم نعم! أرى ذلك! استمر في مراقبتهم
يا "نجال"، ودعمهم يصعدون إلى الحد الذي لا يهدأ
أثناءهم نفذ الخطة!

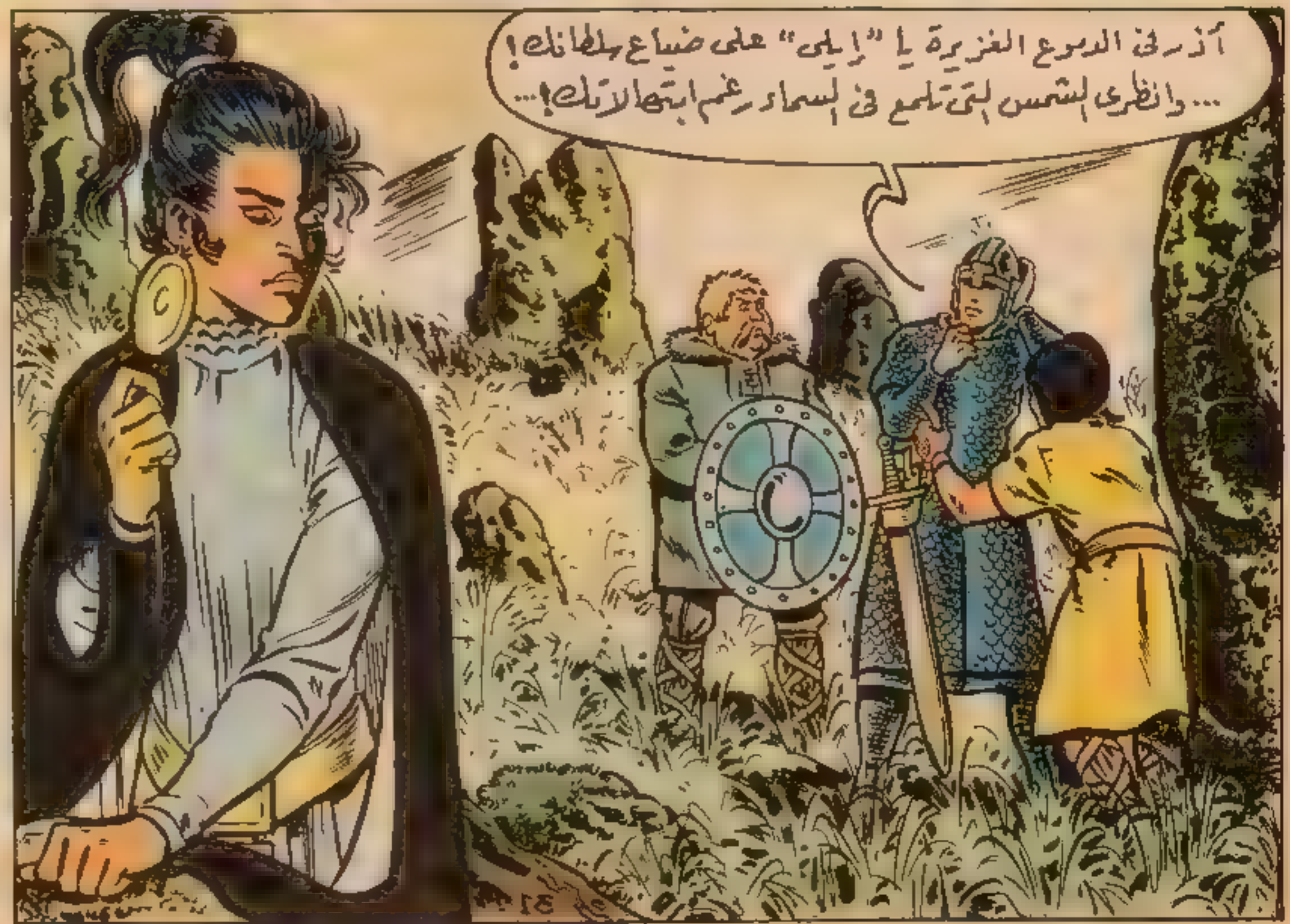
يبدو أنه لم يعد ملك
ماينا جرنابه ... انهمجوا ...

دعلت صيحات الألم الصادرة عن أشبه
سه رجال "جايرود" غاصت أقدامها آثار
الصعد، على إهاب طعناهم الجنود!

هذه مخاف!
الأوغار ...!

أوووهه!

آآآه!





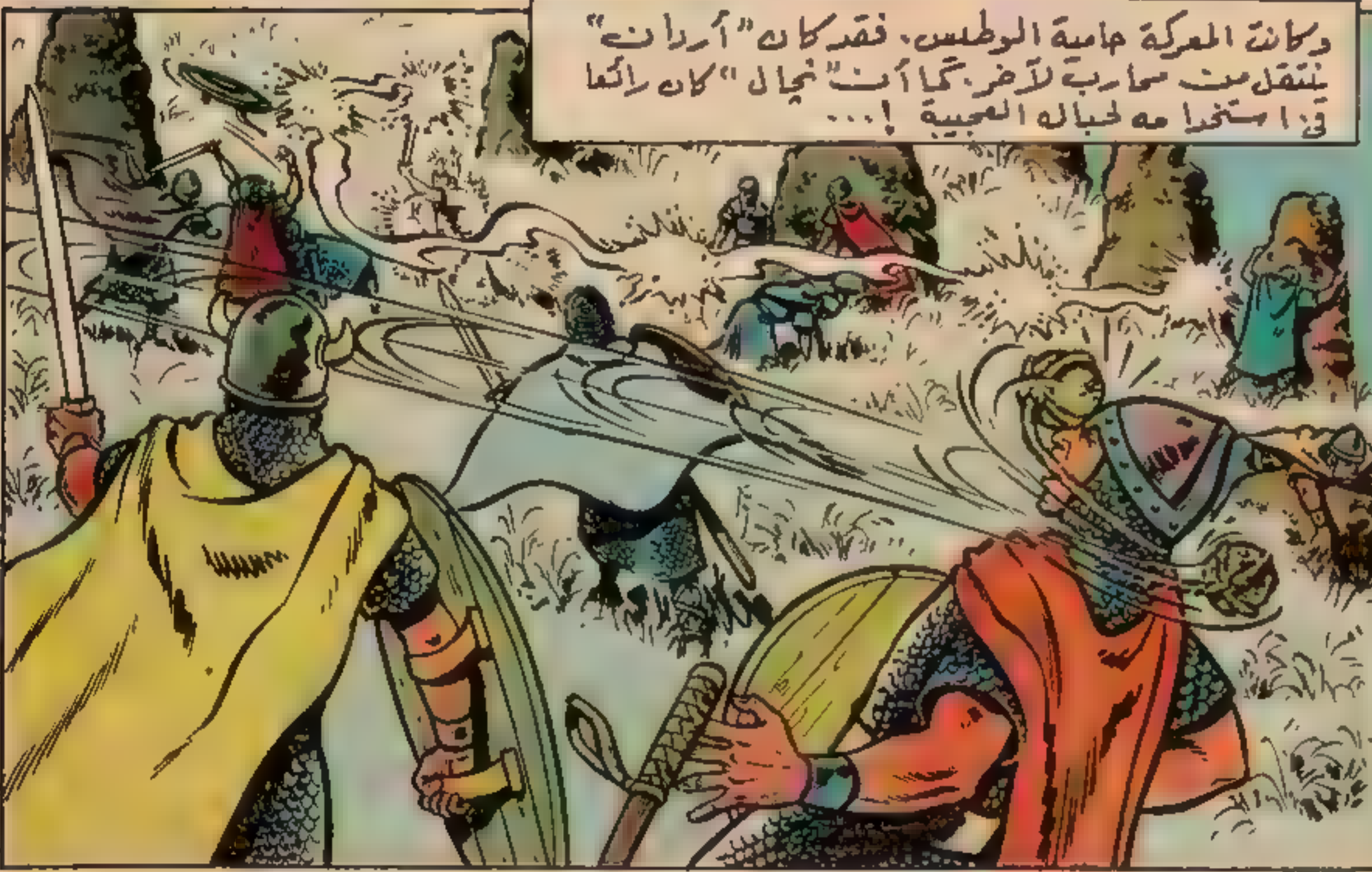
وبالفعل كانت الأسمعة "الماسعة" تعكس أشعة الشمس القوية على غيرته أعدائه



انظر... "أردان" ! ياله من فارس لهما ! إن كل ما فيه يسمع ! لقد تحالفت معه الشمس ، فأرسلت أشعتها على أسماعه فعكسته عليها أضواء تفتى الأبرصار .



وكانت المعركة حامية الوطنين ، فقد كان "أردان" ينتقل من سارية لأخرى ، كما أنت "نجال" كان رائعا ، استخفا به خياله العجيب ! ...

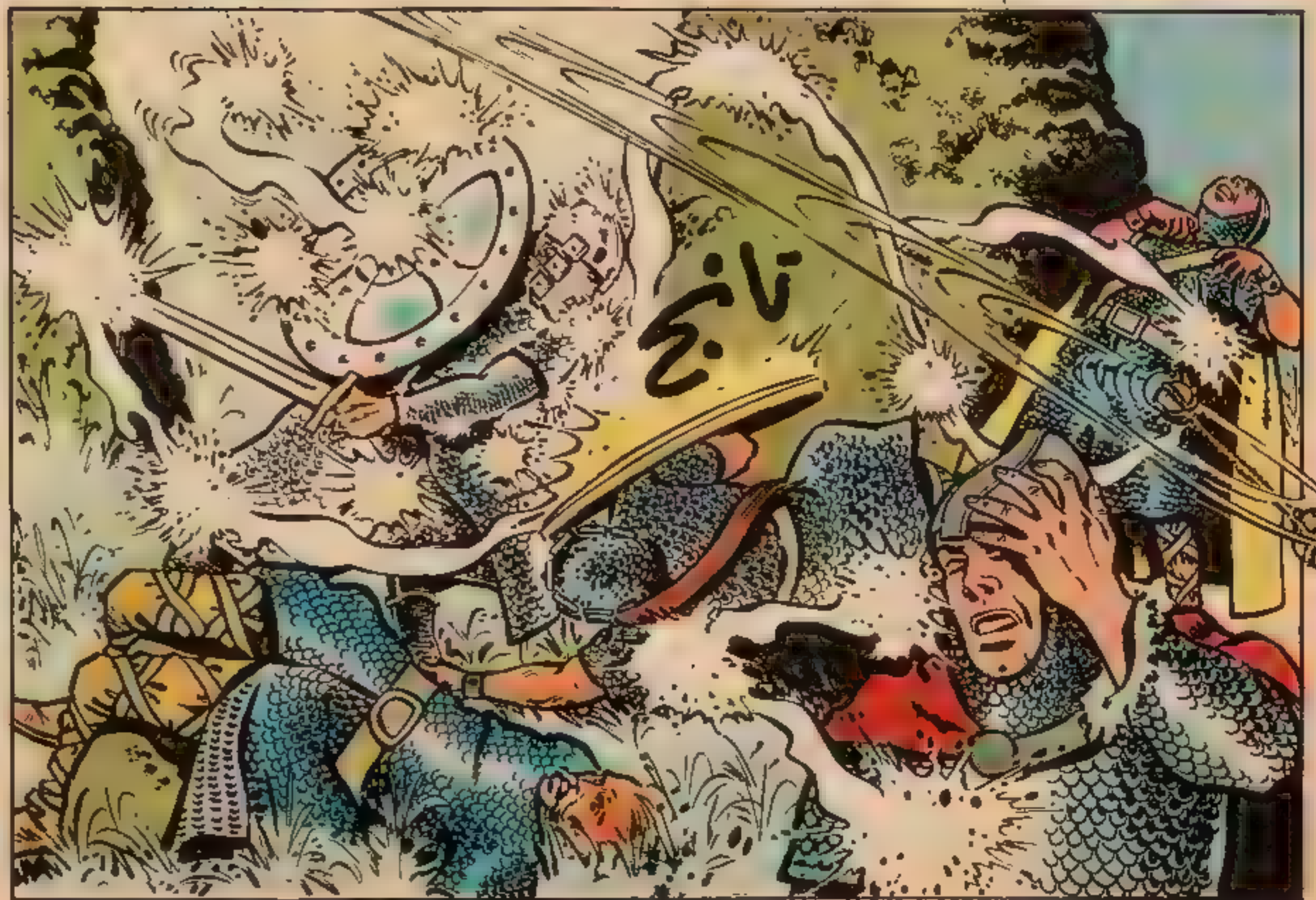


إنك تحسن الكلام أيها الفيلسوف ، لكن ربما وجه علينا مساعدة ابن الشمس لهذا ...



هيا يا "نجال" يا ابن الرياح !

ومرة أخرى ، كان على الفايكنج أن يتقعدوا ، ماكين عدد كبير منهم على أرض المعركة .



تأنيج



... لكن رغم ما سببه الغمر من اضطراب بهجومه المفاجئ، استعاد الزعيمون سيطرتهم على أنفسهم...





آنظر!
رائهم "السورج"!



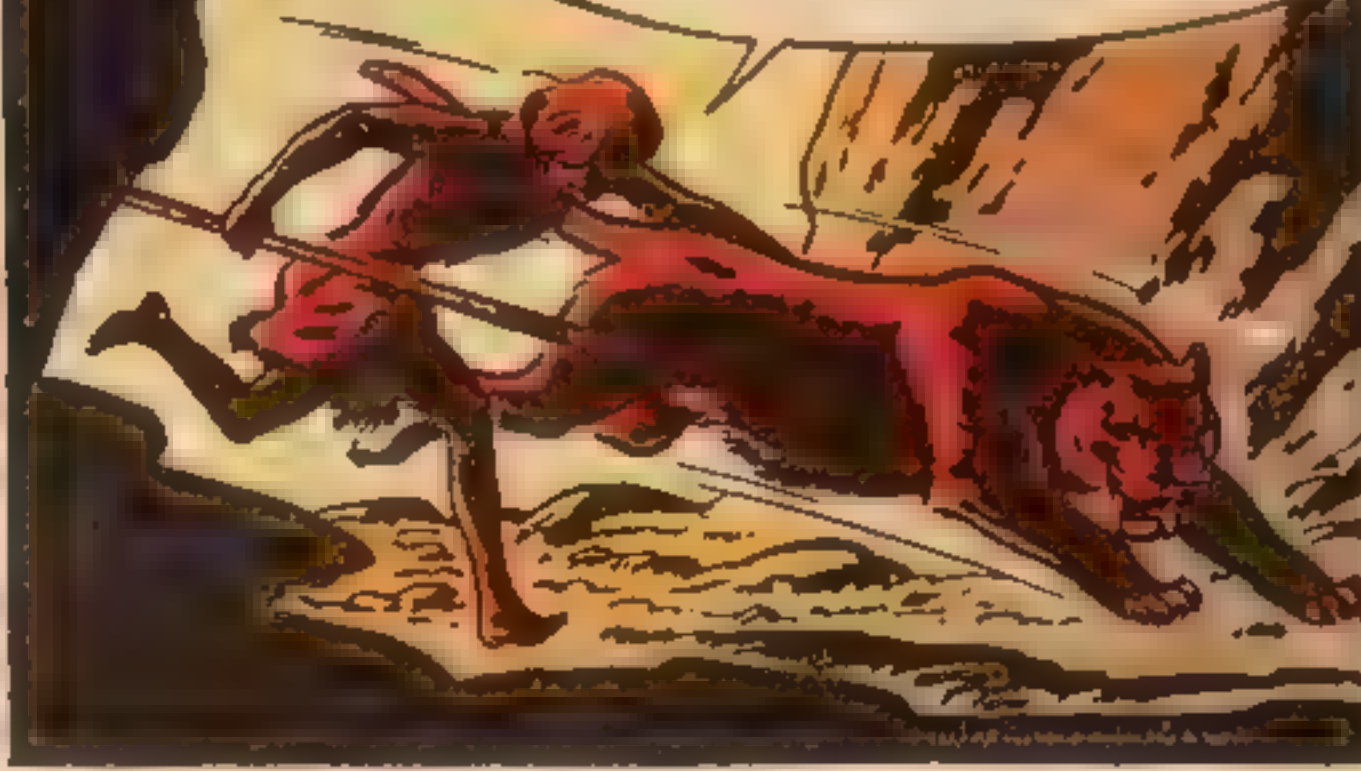
إن الجواد الحق ، لم يتقصد عن فيقه الجديد !
 متكئاً لنا النجاة ! أصدرى على ظهره يا "أوهام"
 أصدرى !!



وفي نفس اللحظة ...
لرأى متدبر! هل يمكن أن
الهرب، وأنا أعلم أن أفي "نور" موجود
ومهدد بالوقوع بدوره في أيدي "السورج"؟
صحيح إنه في حماية ضرة، لكنه ...



انك معارب ممتاز يا "أرامع"! وقد
 جالفتك عامل المفاجأة! أما الآن
 وقد يجمع الأعداء، فيجب أن تشرع
 بالهروب كي تنجوا من ثورتهم،
 وناحية برفاقتنا!



لقد هما الوقت كي استدعى أرامح ! لا بد
أنه "نوحيا" و "أدهاما" قد ابتعدا عن
"السورج" بالقد الكافي ! وأقسم أن
يكون "كزام" قد ما عدلها دون
آن يعرض نفسه للخطر !



کنز ام!؟



”تو بجا!“ انظر!
هناك مغارب!!



در غم کل شیء، لا یکن اُن
أعود وأعرضك لا تخفها "أوهاما"
!... ما العمل؟...



الجوادر الأسود

بريشة الفنان: إبيد ان



اطمن يا "تورجا"،
رائي حبة إريك مسالا!
ولم يملني على المبحر
إريك لهذا، سوي إنقاذ
بشقيتي!



لكن اعلم يا كزام! أنتي لهرت من معسكرهم
للأخف لجرة "أوهاما"! وكنت قد قررت
أن أعود إذا نجحت لاستكشاف المباراة!
ماذا تنوي فعله يا "كزام"؟ ...



رجا حبة إريك أرم "السورج" لتقصد بشقيتيك "أوهاما"
وما كنت تظن أنك ستقابل معي!



رائي معجب بكه "نود" وعشيرة "الغور" غوما.
فقد استأنس الأعرج غوما، ولها أنت الآن قد جالفت
مع الجواد، إنك موارب عظيم، وكنت أعلم ذلك
جيداً، لكن غوروي قد أغشى بصري،
فجعلني ظالماً، وقد أرحى ذلك
في النهاية إريك إنزال الحة، ورائي
الآن أعا لهرت على الأجراد
والأجرة!



لقد حدثت تغييرات كثيرة في معسكر
"الأوركام"، وفي قلبي بعد هروبك
يا "تورجا"، لقد تقابلت مع "نود" ونمره!
وقررنا محاولة إنقاذ "أوهاما" معاً، إذ
اعتقدنا أنك قد أفضيت إريك الأبد.



يجب أن ندرج
المكان المتقد عليه
مع "نود"!

لكن "السورج" الآن في أعقابنا،
ولن نتمكن من مواجعتهم!
فالتفكر أدلة في الهروب
منهم!

ولعل يمكن له
أن يتفاد مع
"السورج" لهر الأضر!



رائي بعيد بذلك يا "كزام"! فكنت أبني
صداقتك منذ زمن بعيد! وأما عدك
وتعبل على مقاتلة الأعداء والارتصار
عليهم!



"كزام"! كنت أعلم أن لك قلباً
طيباً كريماً يا أضي، رغم ما نظرت
من غرور. إن لهذه اللحظة قد
سعت كل ما عانيت من آلام
وأعزات!



لقد أراد الآلهة اختبارنا!!



لا بد أنه
شيطان!

كيف جرد هذا النمر على مواجهة
المحاربين، رغم عددهم الكبير!

لقد كنت
الأسير من
الهروب!

وماذا نقدم للآلهة
من قربانين؟!

في هذه الأثناء في معسكر "السورج"
وعلمهم، بعد أن جلبت الحة
والسخط من الزهول الزحم
أحدثه تدخل النمر...

تحت نيران



الجوار الأسود

دفع الحال القصة القسيرة حولهما تتألم
رفيقهما العجيب.





في هذه الأثناء كانت الفرقة التي انطلقت لمطاردة "تو نجا" ورفاقه قد اقتربت من معسكر الأوركاس "بصورة خطيرة ...



لقد استطاع هؤلاء الملاحين أن يتقدروا بمسافة كبيرة! لكننا لم نعد بمسيرهم عن معسكرهم ...

هل ستناصرنا الآلهة إذ نحن اشتبكنا في حرب دون تقديم القرابين لها؟



نحن الأقوياء! ومنقضى على هذا الجنس البغيض فيكون انتصارنا غير قربان للآلهة ...

وبالفعل تعثر شعب "الأوركاس" فجأة بقربة الخطر فاستجابوا أخيراً له نصائح "تو نجا" و"أوهاما" وأسرع بالتحاميه بأصدقائنا.



انظروا! هناك رفان يصعد من المعسكر!

لقد وصل إليه لأعداء وأقبلوا فيه النار!

رائهم سينطلقون في أثرنا!

وعندما أدرك المفيرون المعسكر وطهرهم تصحيم على قتل قومه عن آخرهم!



لقد هجروا المعسكر!!

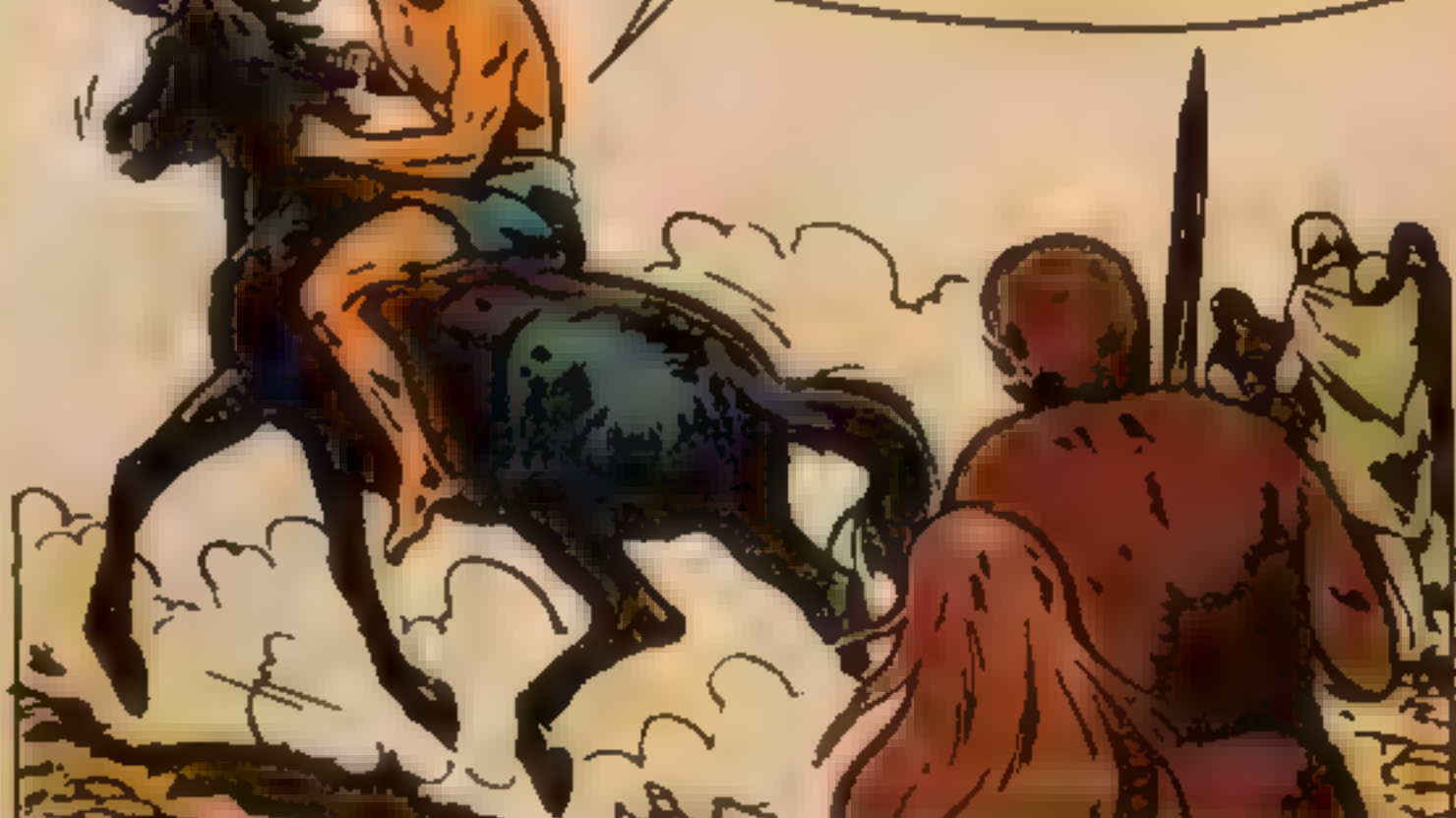
لا بد أن الأسيرين قد سبقونا وهدروا لهم!

رائهم لم يسبقونا بكثير إذ أن وجود البشار والأطفال يجعل على إبطاء المسيرة! بناحوهم بهم بسرعة... هيا إلى الأمام!!

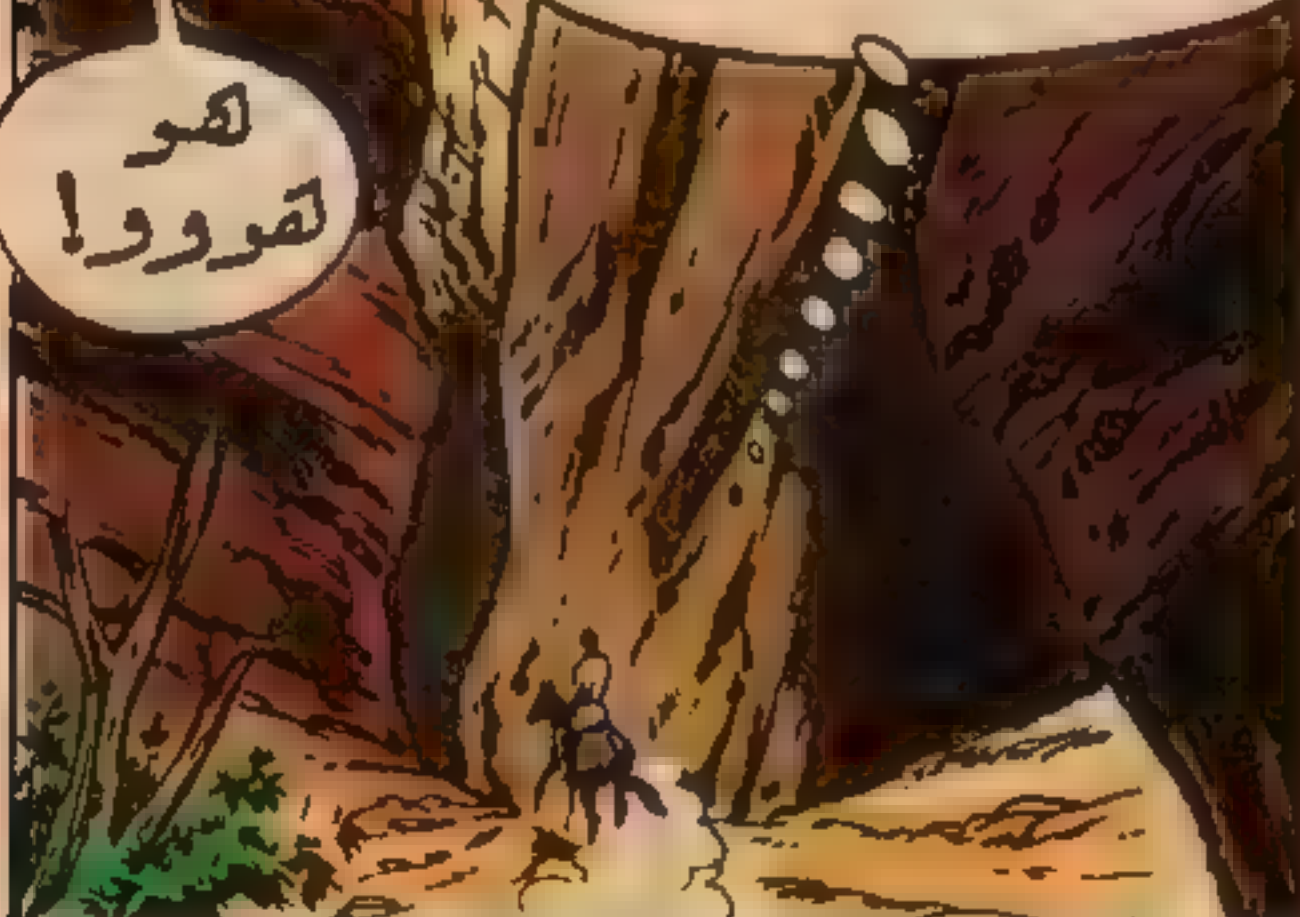
وفي وقت قصير قطع "تو نجا" على ظهر جواده المسافة التي كانت تفصله عن القلعة الصخرية ...



فليعمل "تو نجا" و"أوهاما" على حث إخوانهما على الإسراع في السيرة وفي هذه الأثناء بدأ تفكرهما لا يستكشف الطريق إلى المضاييه وأناكد منه وصول "كزام" و"نودت"!



ولم كان "كزام" و"نودت" قد تخلصا من مطاردتهما وأجهدهما في المضاييه و...



هو! تهودوا!

إن "السورج" لا يجيدون العدو ولم أجد "كزام" صعوبة في التخلص من مطاردتهم لنا ...



ما أخبار "الأوركاس"؟

إن "الأوركاس" في طريقهم إلى المضاييه غير أن العدو في أثرهم! أتوهم!



المهم أن يدرك "الأوركاس" المضاييه قبل مطاردتهم!

غير أن بعد قليل!



ها هم!!

منقضى عليهم قبل أن تغيب الشمس!

الموهوب



ليس من حقى أن أملك من أن تعرف على هذا السحر
 زى الأوتار. لكنى راجى توفير الهدوء للهالحة !

لگے ...



آه! لئن لم يمتني آخر! لا لبدا قبل
مردم باعة على مهلي! ... لا زيجب أن
أكون بعيداً، أحم ...

لکھتے...



هكذا! لئن تجد لنا من يجرمك من عرف
الموسيقى... لو استمعنا لتسميتها كذلك!

لکھتے...



حسن! لقد مضت ساعة على رجليه... لهيا، فلنبدأ
بتجهين! برقة وخفة! يجب أن تكون
الموسيقى هائلة!

يويجي
يويجي



رأيتني أتحيل اسمي على الإعراباة: كيد أودين
الموسيقار الموهوب !!!



أظن أنه سينجح في إلهائتي! ؟ ... لكنه سيري ما سيراه غيره! ...
قريباً... عندما أكون قد أعددت نفسي، سيقنع تمنى الاستماع بمجزؤنا قتما

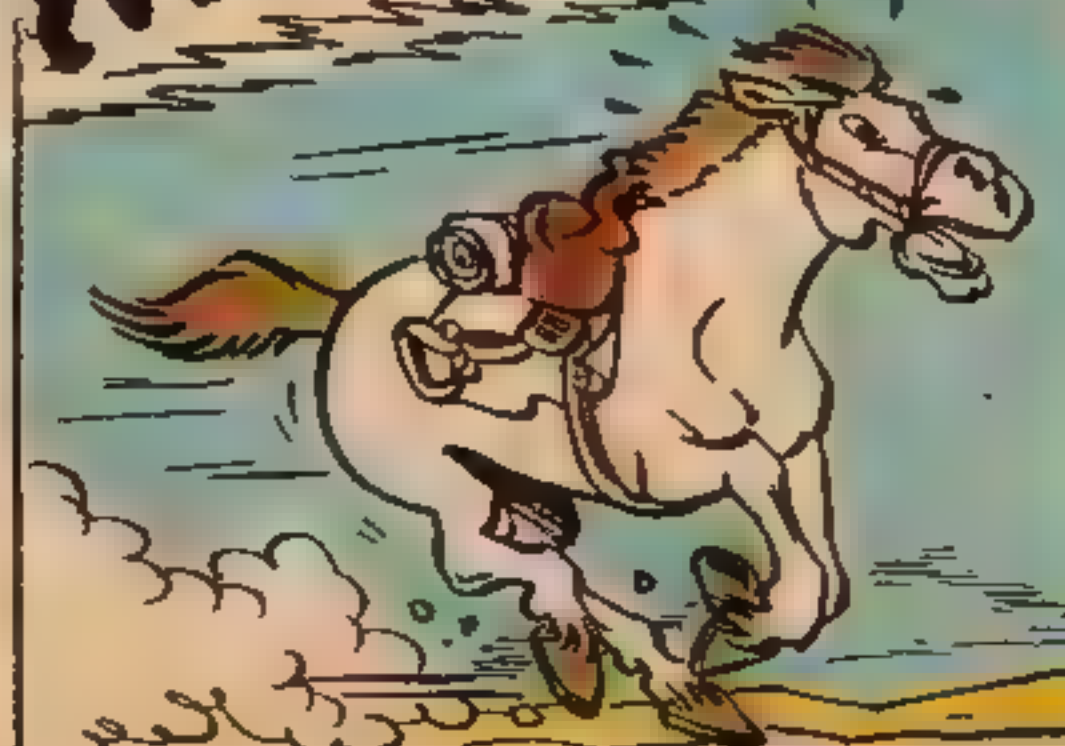
وبعد بضع ساعات ...

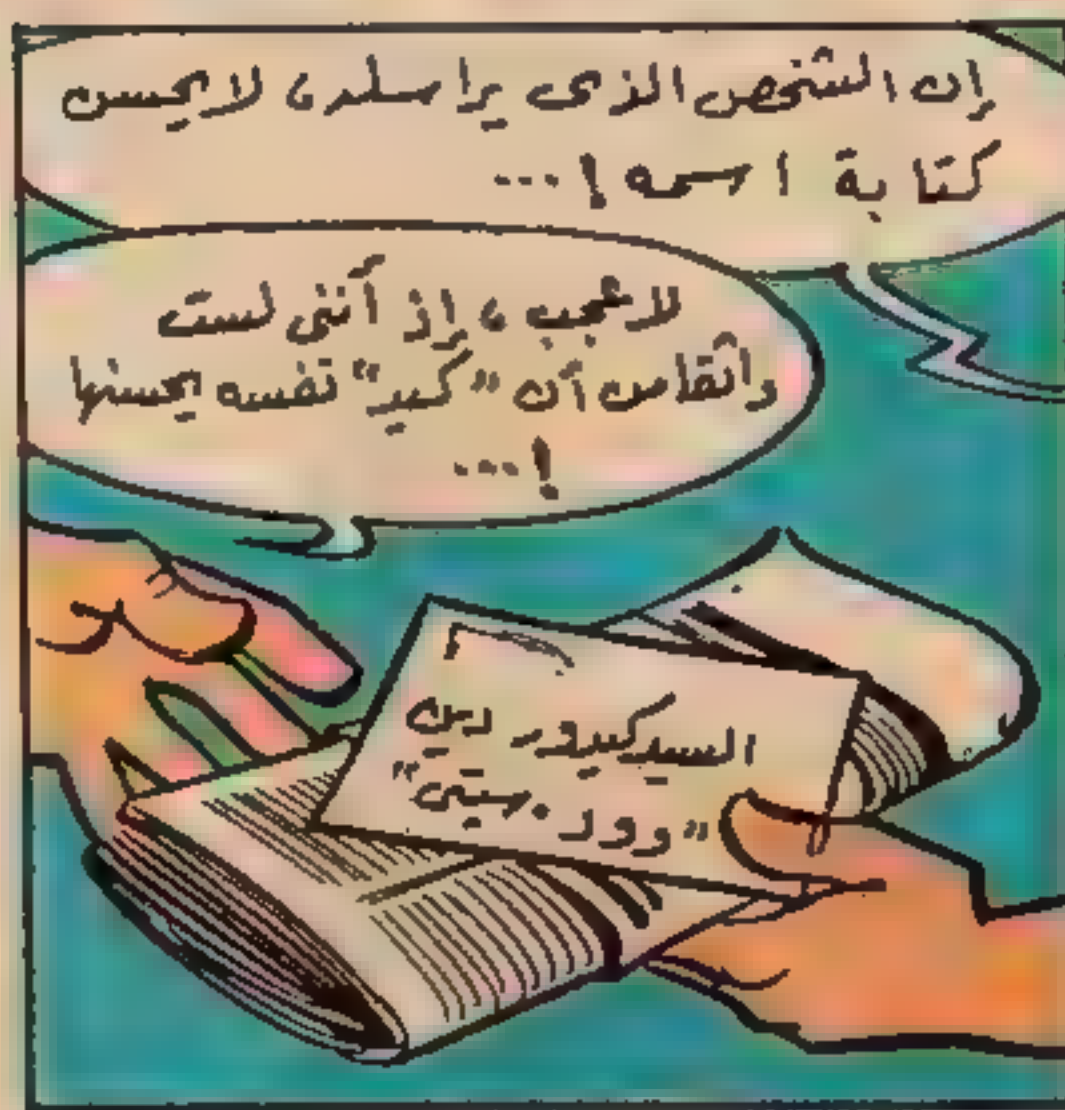
آه ! رائه على ذلك الوصول ! استحين
ماعة العشائر !

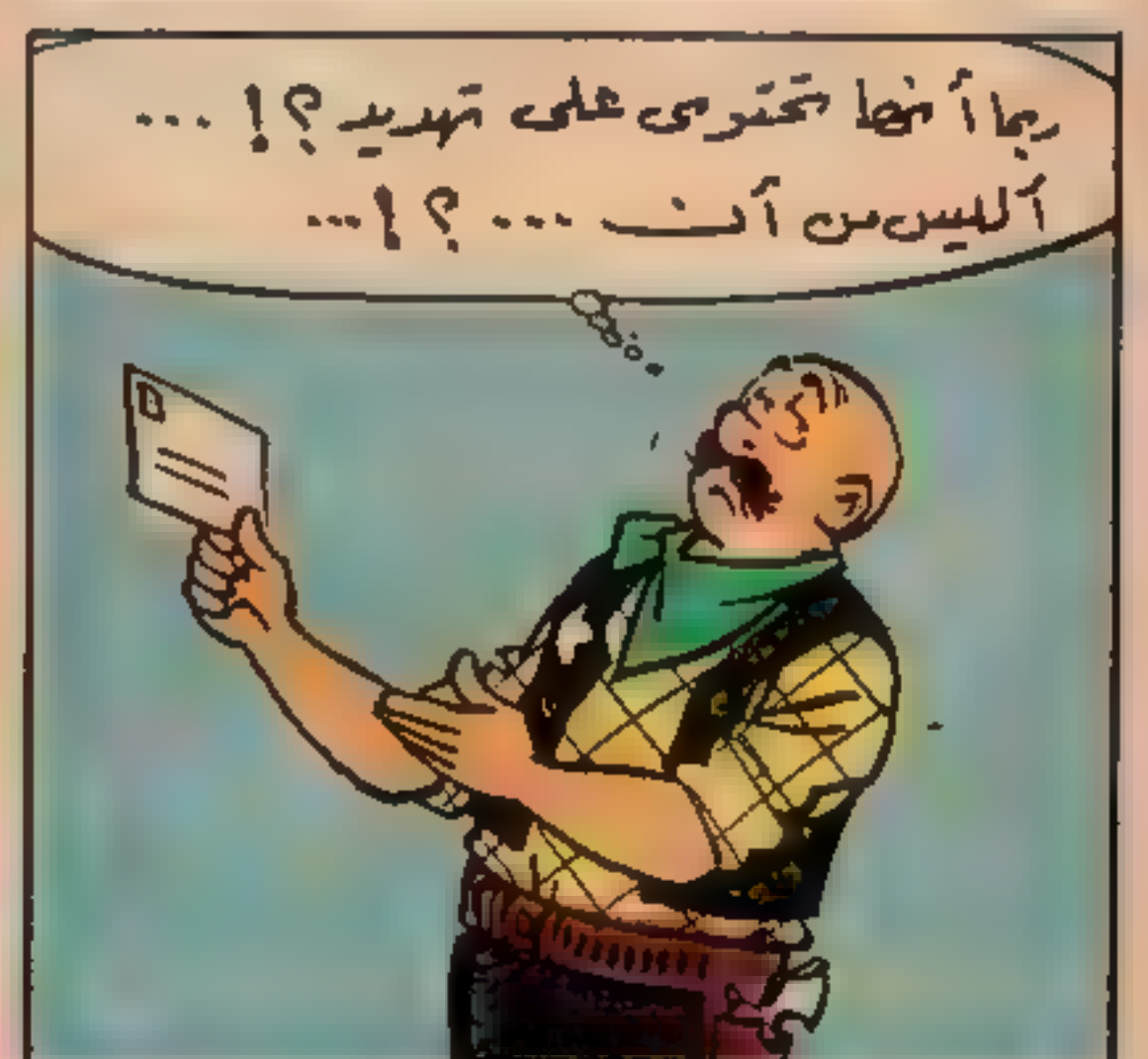
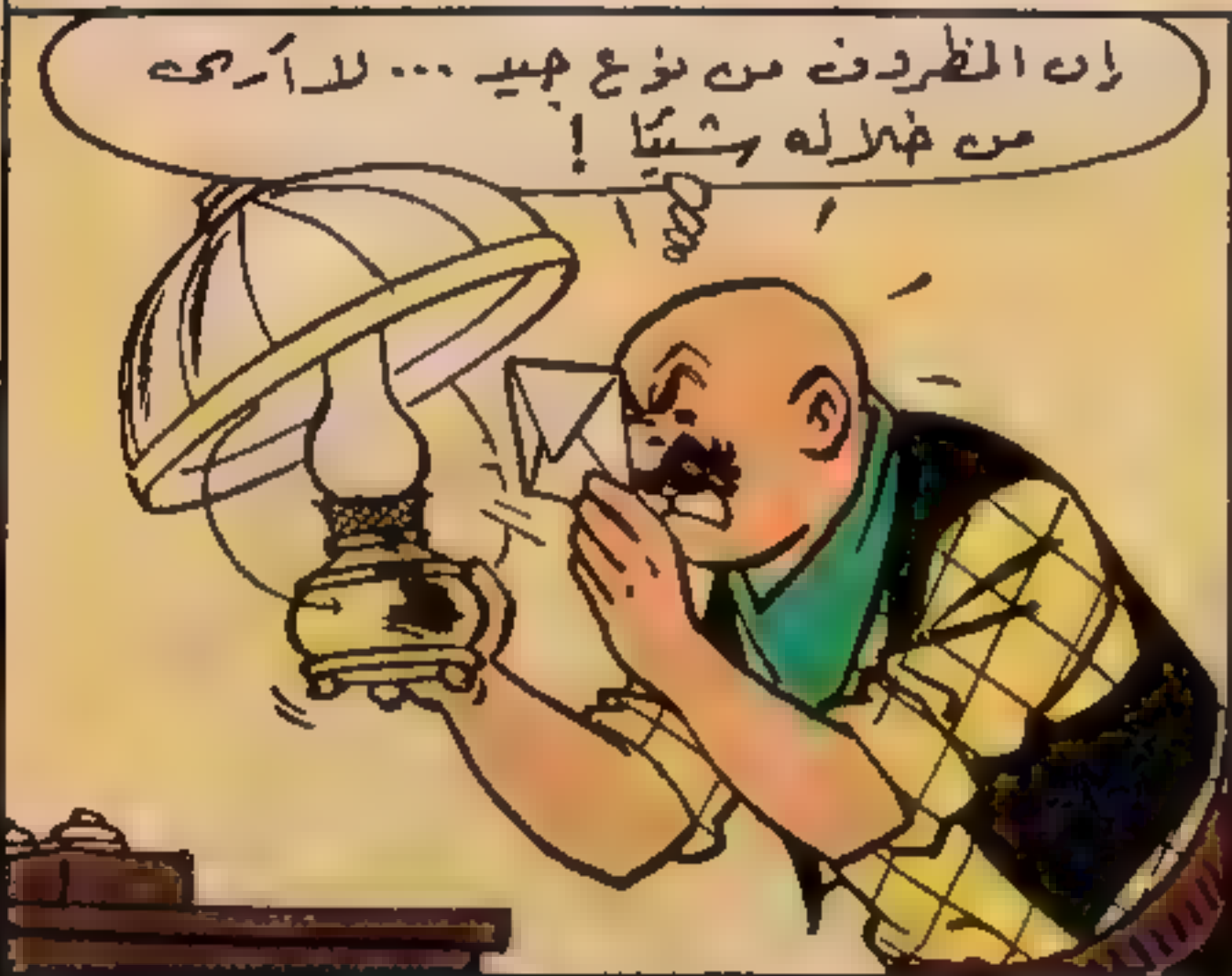
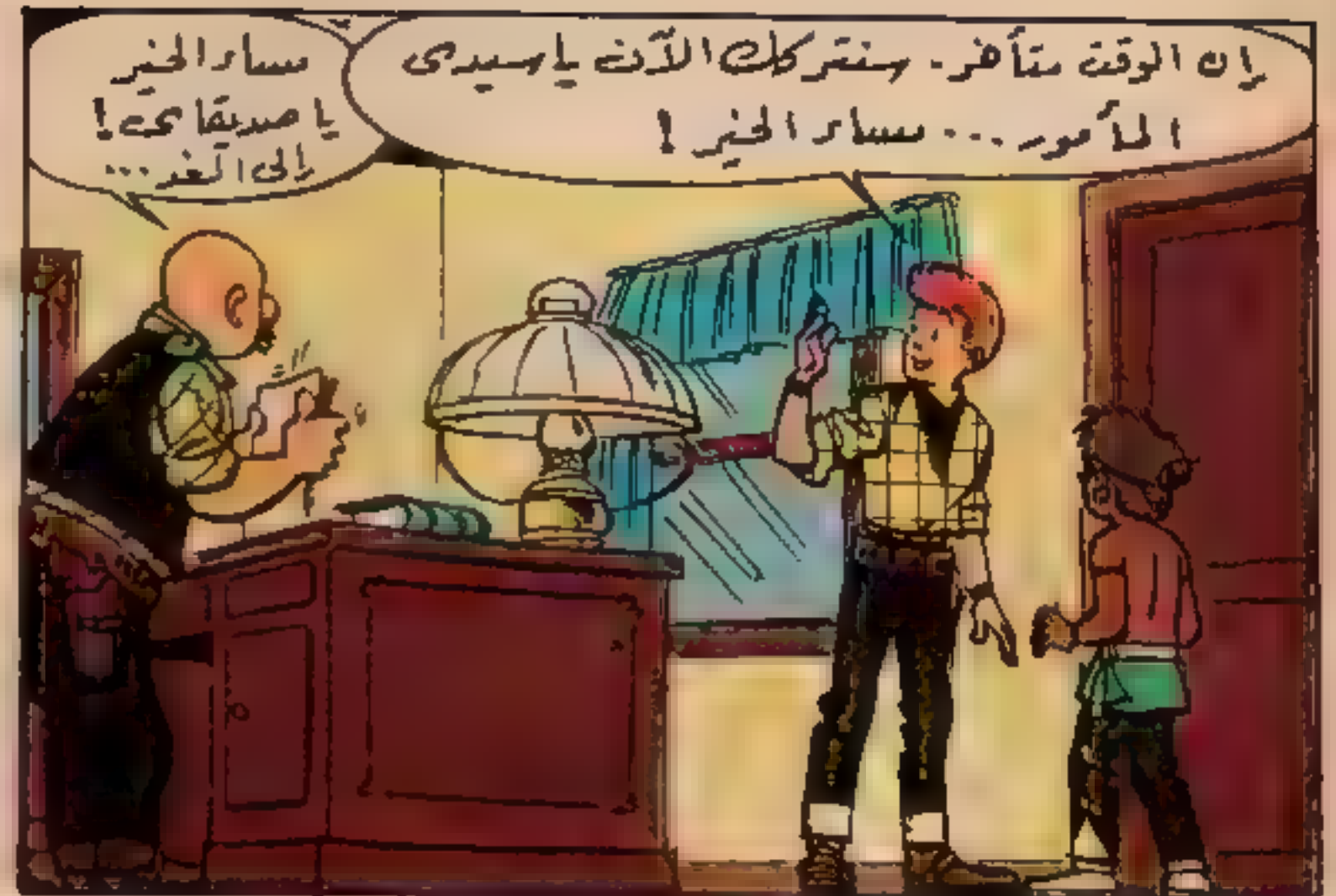
في المرة القادمة ، يجب أن ليسد أذن
جواره ، لأن لهذا سيعفيه من العودة سيرا على الأقدام !

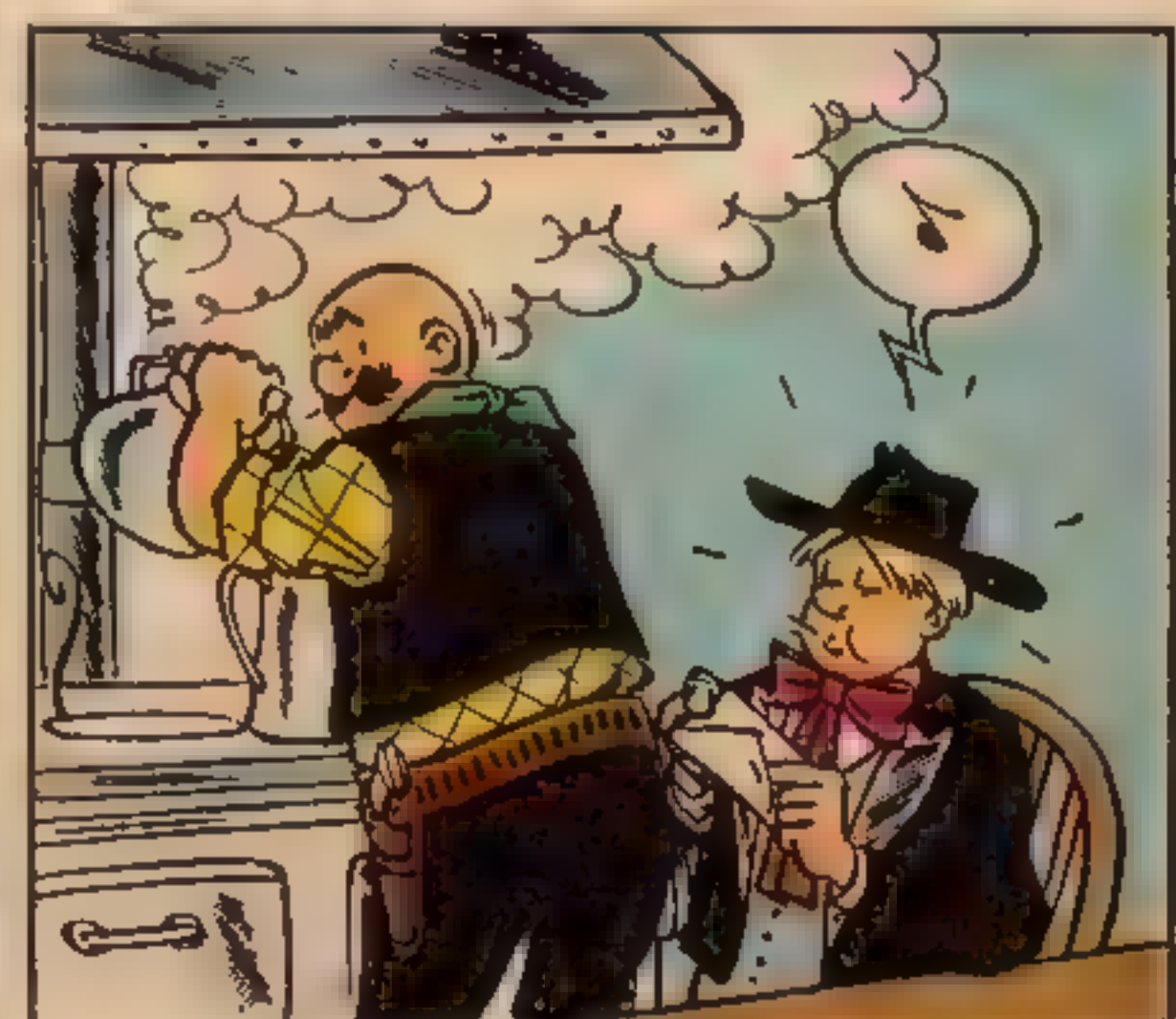


11961111111111

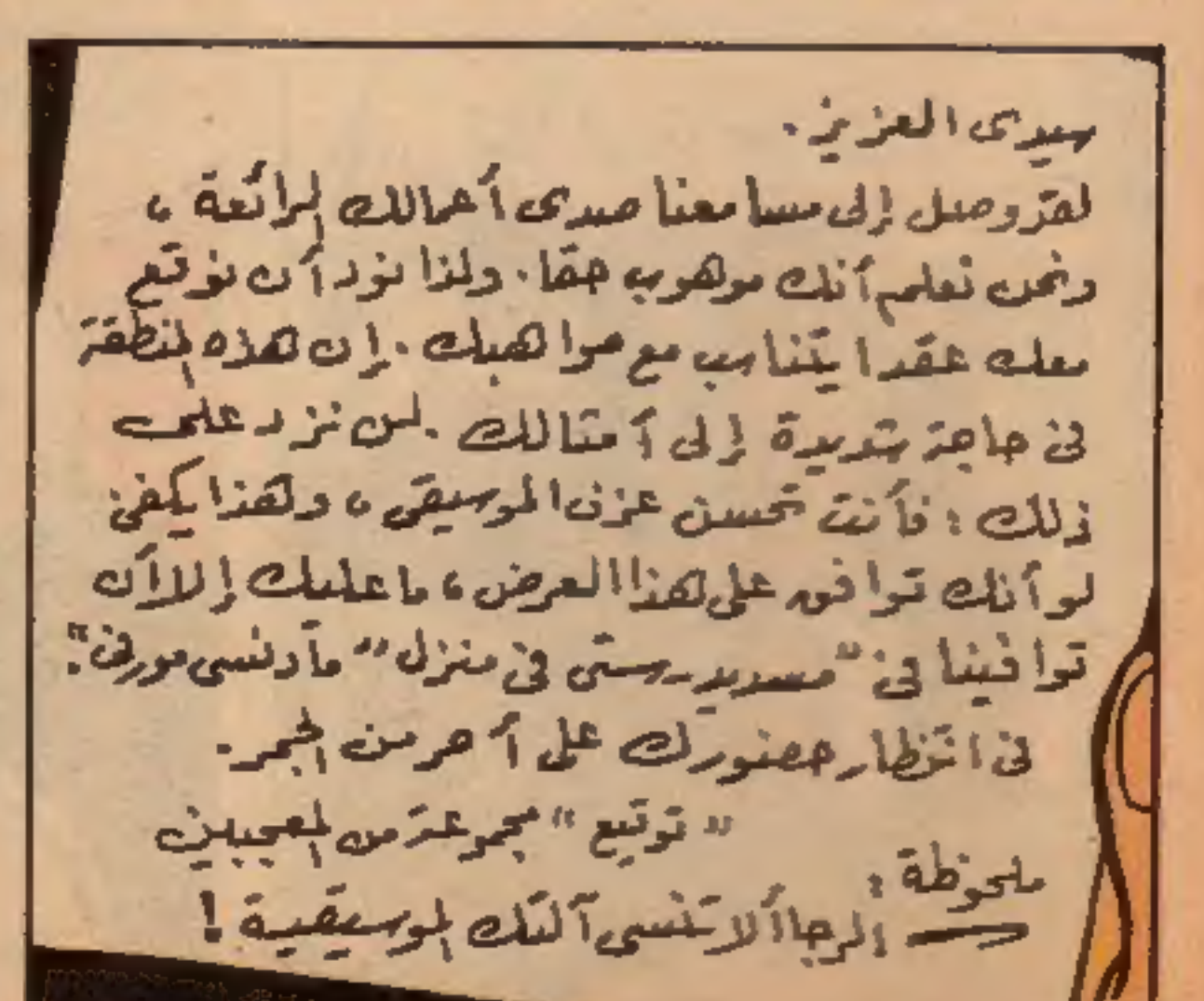








كيد أوردين





العدد القادم



الفارس أردات
النفير السحري



دوئك سيلفر
"محاولة تبرئة"



بلاك ومور تيم
الفخ الجهنمي



غموض السيد باريللي



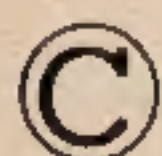
كيد أردان
الموهوب



تونجا
الجواد الأسود

سعر النسخة :

ع. ٢٠	١٠٠	مليم	أبوظبي	٢٠٠	فلس
لبنان	١٠٠	ق. ل.	السعودية	٢	ريالان
سوريا	١٢٥	ق. س.	عمان	٥	شللات
الأردن	١٤٠	فلسا	السودان	١٥٠	مليما
العراق	١٤٠	فلسا	ليبيا	١٥	فترشا
الكويت	١٥٠	فلسا	بتونس	٢٠	فرنك
اليمن	٢٠٠	فلس	الجزائر	٢٤	دينار
قطر	٢٠٠	فلس	المغرب	٢٤	درهم
دب	٢٠٠	فلس			

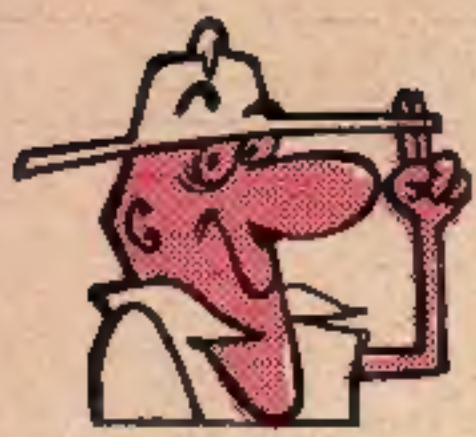


1971 TRADEXIM SA - Genève
Autorisation pour l'édition arabe de
TINTIN
PUBLICA SA

الناشر شركة تراديكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

مطبع الأهرام التجارية

• للاشتراكات : في ج. ٢٠ - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
• في البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص. ب. ١٥٥٧٤٥



ماتس المکتشف

